

ديوان

ابن سبيل

شعر الشاعر الشهير

عبد الله بن حمزة بن سبيل

رحمه الله

جمعته والتدوين عليه

صفيحة

محمّد بن عبد العزيز بن سبيل

الطبعة الثانية

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م









# ديوان ابن سبيل

شعر الشاعر المشهور  
عبد الله بن حمود بن سبيل  
- رحمه الله -

جمعه وأشرف عليه  
حنيد  
محمد بن عبد العزيز بن سبيل

الطبعة الثانية

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م



٣

محمد عبدالعزيز عبدالله ابن سبيل، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن سبيل، محمد عبدالعزيز عبدالله

ديوان ابن سبيل / محمد عبدالعزيز عبدالله ابن سبيل - ط٢ -

الدواهي، ١٤٢٥هـ

٢٢٠ ص: ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ١-٥٦٣-٤٤-٩٩٦٠

١- الشعر الشعبي السعودي أ: العنوان

١٤٢٥/٧٨٨

ديوي ٩٥٥٣١.٠٨١١

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٧٨٨

ردمك: ١-٥٦٣-٤٤-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة



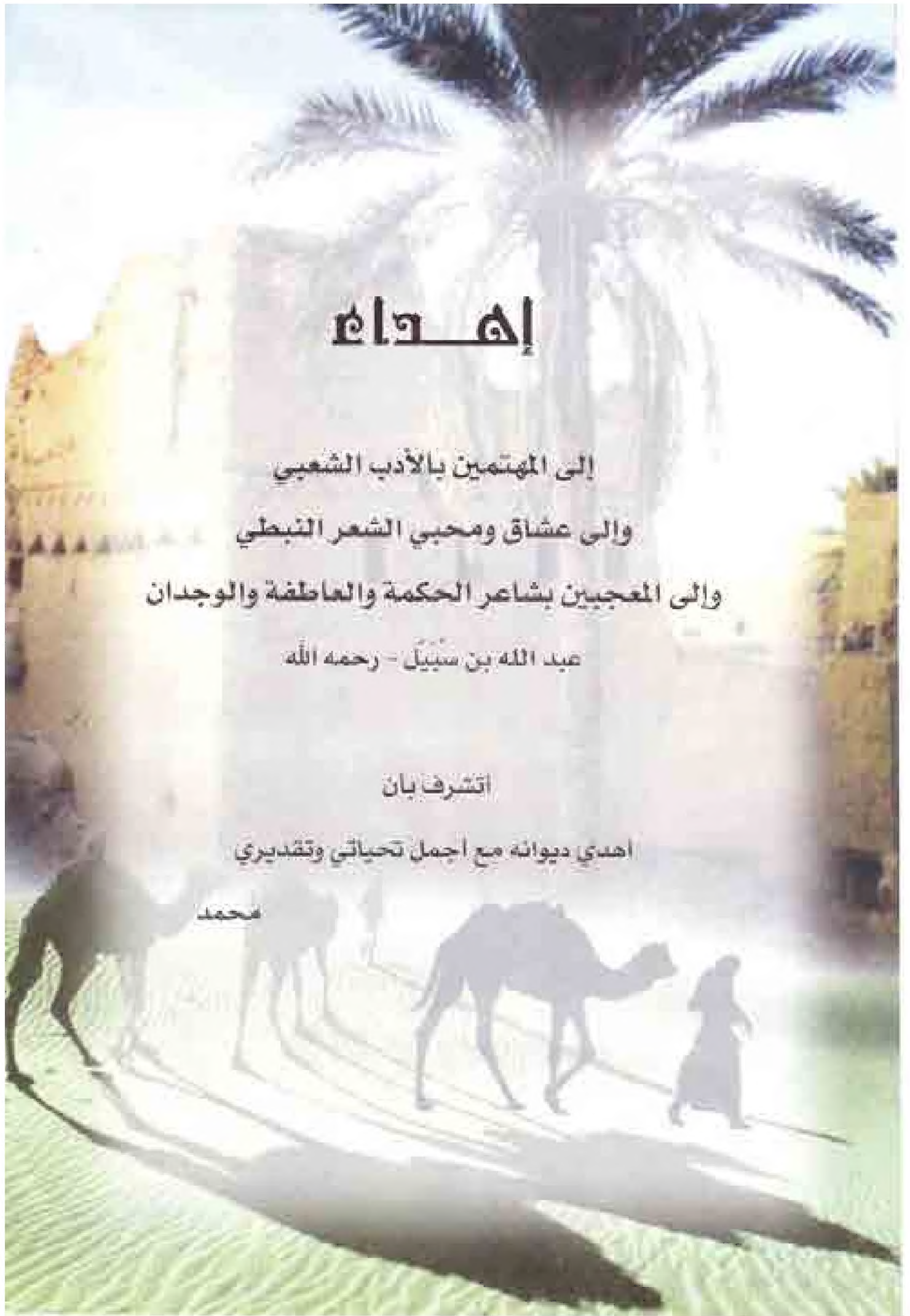
# إهداء

إلى المهتمين بالأدب الشعبي  
والى عشاق ومحبي الشعر النبطي  
والى المعجبين بشاعر الحكمة والعاطفة والوجدان  
عبد الله بن سنيّل - رحمه الله

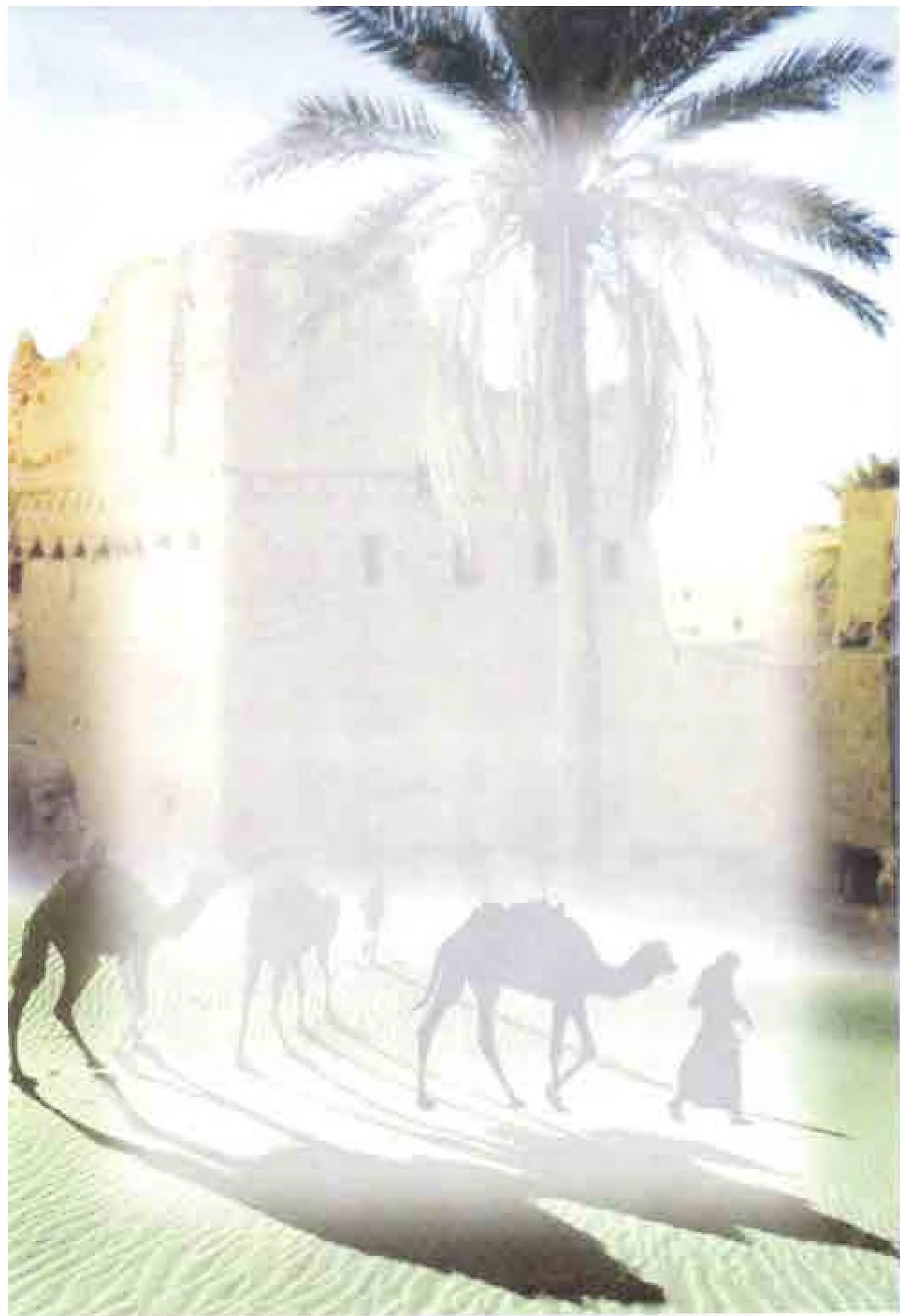
أتشرف بأن

أهدي ديوانه مع أجمل تحياتي وتقديري

محمد









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أقدم لكم الطبعة الثانية من ديوان جدي الشاعر المعروف عبد الله بن حمود بن سبيل رحمه الله بعد أن نفذ ما طبع من الطبعة الأولى ونظرا للطلب المتزايد عليه فقد قمت بطباعته مرة أخرى بعد أن أضفت ما حصلت عليه من قصائد أو أبيات لم تكن موجودة بالطبعة الأولى كما أنني حاولت شرح بعض الكلمات لتكون مفهومة لدى القارئ الذي يجهل معناها وحرصت على إخراجه بالشكل اللائق بمكانة شاعرنا الاجتماعية والشعرية.

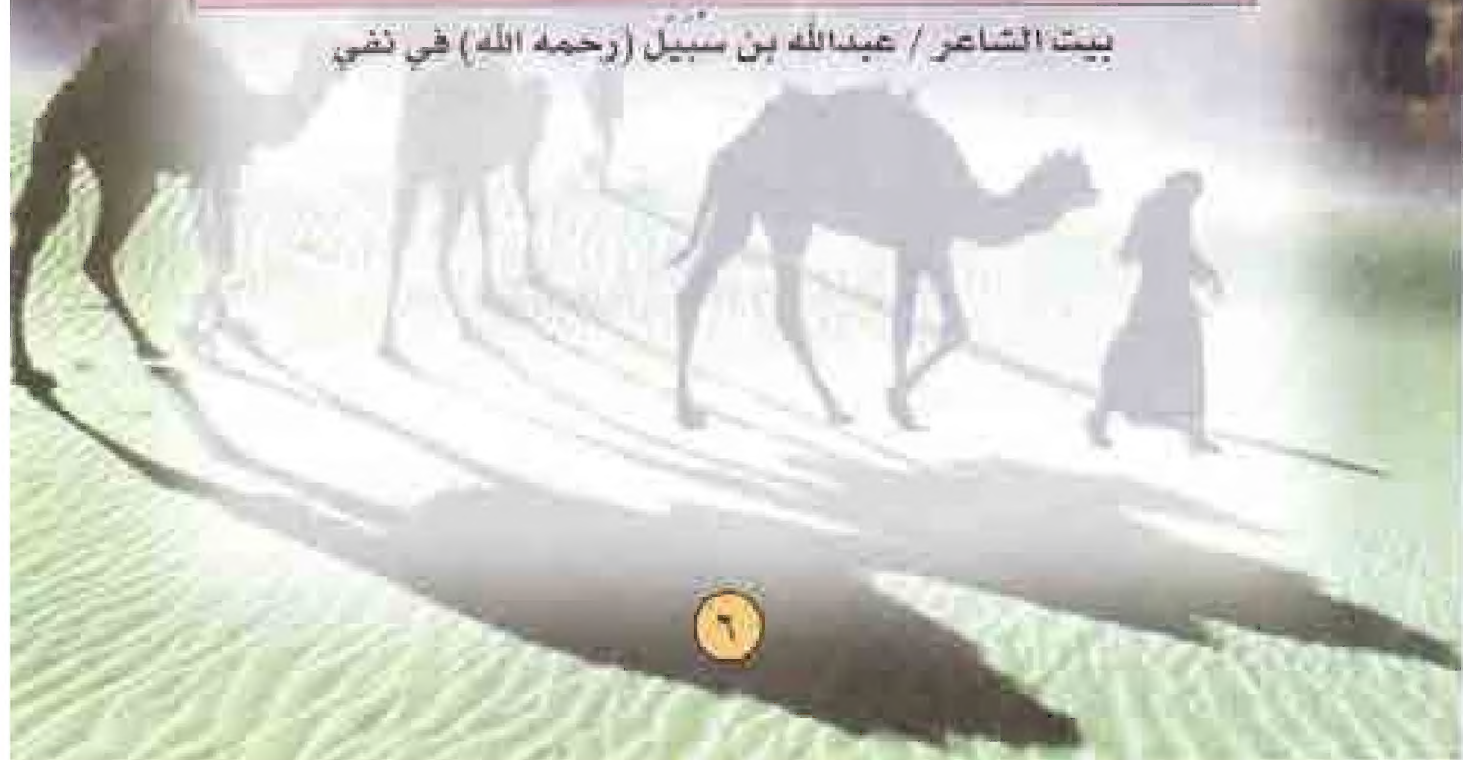
أتمنى أن أكون قد وفقت بهذا العمل واعتذر من عشاق ومحبي شعر شاعرنا عن أي تقصير ولا يلام المرء بعد إجهاده .  
ولجميع أطيب التحايا ... والسلام عليكم .

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن سبيل





بيعة الشاعر / عبدالله بن سبيل (رحمه الله) هي نضي





هذه الوثيقة من رسائل  
الملك عبد العزيز رحمه الله  
إلى الشاعر عبد الله بن سبيل  
أمير نفي في ذلك الوقت.

بسم الله  
وعبد العزيز بن عبد الله الفيصل الكرام عبد الله بن سبيل وجماعته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بعد ذلك في طرف جهادكم مطيتين يكون أن لا تسعون في فلس كل مطية سبعين ريال  
وتسلمون لأمر عبد الله السبيعي ولا توقفون في ذلك أن لا يكون  
بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى الكرام عبد الله بن  
سبيل وجماعته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام بعد ذلك  
في طرف جهادكم مطيتين يكون تسعون في فلس كل مطية سبعين  
ريال وتسلمون لأمر عبد الله السبيعي ولا توقفون في ذلك إن شاء  
الله . ١٣٣٧ هـ







# هذه الوثيقة من رسائل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه إلى الشاعر عبد الله بن سبيل رحمه الله

بسم الله

من عبد العزيز بن عبد الله الفيصل إلى جناب الأخ المكرم عبد الله بن سبيل سواستغفر الله منكم عنيكم ورحمة الله وبركاته على ما علم  
أخذكم وفضل ما عرفتم من محبة من قبل ما أشرقت إليه فليدا وأصلك مع ولدك ثلاثين ريال  
وما كنت أشبه لا به هذا طاهر بنوفا مع ما علم الوضرات بين عندنا الرجل له والعلم هو

## بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم  
عبد الله بن سبيل سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته على الدوام الخط المكرم وصل وما عرفت كان معلوم  
مخصوصا من قبل ما أشرقت إليه فهذا وأصلك مع ولدك ثلاثين ريال  
معاونة لك إنشاء الله هذا ما لزم تعريفه مع إبلاغ السلام الإخوان  
ومن عندنا الإخوان والعيال يسلمون ٣ ص ١٣٤٨ هـ .



## ترجمة لحياة الشاعر

بقلم الشيخ / سعد بن عبد الله بن جنيدل

مولده ونشأته:

- هو عبد الله بن حمود بن سعد بن سبيل الباهلي، انتقلت أسرته مع بني عمهم آل عويويد وآل رشيد من مدينة المذنب ، إلى الأثلة وعمروها واستقروا فيها .

- ومن بلدة الأثلة انتقل آل سعد بن سبيل إلى «نفي» وعمرود، واستقروا فيه، ومازالوا مقيمين فيه إلى هذا العهد .

- وفي بلدة «نفي» ولد الشاعر عبد الله بن حمود . وفيها نشأ وقضى حياته وفيها توفي عام ١٣٥٢ هـ .

- نشأ في هذه البلدة الوادعة، وكان طويل القامة أبيض وسيما بهي الطلعة وكان هادئاً خيلاً ، ونظم الشعر في وقت مبكر من شبابه وأحرز به شهرة واسعة .

- كانت بلدته بلدة زراعية . وكان أكثر سكانها يعملون في الزراعة، فامتحن الزراعة، وعاش طيلة حياته فلاحاً يوفر لنفسه عيشاً كريماً برغم - عمله في الزراعة فإنه عاش كفافاً ، ومن شعره ما يدل على



أنه كان يستدين في زرع قوته يخاطب عامل الزرع ( سائق السواني ) :  
إصْلَفْ عَلَيْنِ كُلِّمَا أَقْبَلْتُ وَأَقْضَيْتِ  
الزَّرْعَ بِبَغْيِ الْمَاءِ وَرَاعِيهِ مَدِينُونَ  
وبهذا البيت كان يحت العامل على الجهد في السقي ليجود الزرع  
فيسد منه دينه .

- ومع هذه المعاناة في توفير معيشته . ومع ما تعرض له من  
اضطهاد .. كما سيأتي - فإن شاعريته لم تتأثر بهذه الظروف . بل  
انطلق شعره معبراً عن عاطفة جياشة متدفقة .  
وكان صبوراً جداً . يواجه المصاعب بالرضى . ويستقبلها صابراً . لا  
يشكو إلا إلى ربه . يقول في قصيدة مطلعها :

يَا إِلَهَ يَا كَاشِفَ عَنِ أَيُّوبَ مِصَابِهِ  
مِنَ الضَّرِّ يَا قَابِلَ مَطَالِبِ مَعْصُوبِ

وقال :

تُفْجِرُ كَمُتَحَنٍ بَيْنِي مِثْلُكَ ثَابِتَةً  
ضَبَاقَ الْغُصَّوَادِ وَدَكَ بِهِ كُلَّ دَالُوبِ  
يَوْمَ إِنْ خَالَ الزَّمَانُ التَّبَوَّى بِهِ  
مَا نَحَرَ الشَّكْوَى مَحَبٍّ وَمَحْبُوبِ



وحُددك يوم إنك خبير ترى به  
ما يرتجي لحداك يا خير مطلوب  
هاب الرفيق اللي عرض لي جنايه  
بالطيب واظنه من الطيب منتسوب  
يوم التضح والى الزمان متشابه  
صارت مواعيده مواعيد عرقوب

وسبب هذه القصيدة هو أن أحد أصدقائه وعده إذا هو عزم على  
الزرع بالمساعدة، بقرض يقرضه إياه، فلما جاء وقت الزرع إذا السنة  
قليلة الأمطار، وفيها شيء من الشدة لذلك لم يف له بوعده.

عند ذلك عزم على الزرع رافعا شكواه دعوات تضرع بها إلى ربه، ولم  
يوجه شكواه إلى غيره، واطكل على عون ربه متعلفا برجائه، ولم  
يشك إلى أي قريب أو محب من الناس، وهذا ضاية في عزة النفس  
والثقة بما عند الله.

وقال في قصيدة أخرى :

وإن كان بك علامات الأيام مِيَال  
تمشي مقبل وعلمة ضاهديك



لا تشككي أحوائك ولو طفق الجبال  
إلا على الكاتب بعالي حبيبتك

ثقافته:

عاش أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، ومع ذلك فإننا نجد في شعره ثقافة إسلامية لا بأس بها ، كانت الثقافة في عهده تكتسب بالسماع إذا كان المرء على جانب من الاهتمام والفضيلة فهناك درس يقرأ في المسجد بعد صلاة العصر في المدن والقرى ، غالباً يكون من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أو في تفسير القرآن، يقرأ كل يوم .

وهناك خطبة الجمعة، إلى جانب ما يتحدثون به في مجالسهم ، أحياناً من قصص الرسل والأنبياء .

قال في قصيدة :

يا الله يا كاشفاً عن أيوب مآله  
من الضنبر يا قاهل مطالب يعقوب  
يارب يوسف يا مصدق جوابه  
يا مظهره من ماقع فيه مفلوب  
يا داعي بناد موسى واجابه  
يا جاعله غائب وفرعون مفلوب



يا مخرج ذا النون يوم اكترابه  
عقب اربعين بغية البحر مكسوب  
ولين لداود الحديد اكترسي به  
ومنصخر لابنه من الريح مركوب  
ويقول في قصيدة اخرى :

يا لعبد قيس ما طرا لك على البال  
دنياك لا تلهيك عن بيع دينك  
واعرف ترى ما قسم لك منابه اشكال  
يجيك لو كل العرب حاسدينك  
والمنال مثل القي لاينه ينزال  
مر عليك ومرة في يمينك  
والفوق في تبريق ربك بالاعمال  
في ساعة تذهل بها والدينك  
وهي قصيدة طويلة، كلها حكم ونصائح وعظات .  
وقال في مطلع قصيدة اخرى :



يا الله يا الذي تسجد الناس لرضاه  
يا وأمر خلقه على حج بيته  
تفرج لمن سده على الناس ما أبداه  
راض على مقسموك الذي عطيتاه

### حياته الاجتماعية:

عاش متزوجا ، ربا أسرة له بنون ، وكان لأسرته مكانة في  
مجتمعهم ، غير أنه لقي اضطهادا شديدا في الفترة التي سبقت  
حكم الملك عبد العزيز من حياته .

قال عنه خالد الفرج في مقدمة ديوانه : وكان من المحبين لآل سعود  
أيام ذكبتهم ، مضطهدا من آل رشيد .

قلت : كان من آثار هذا الاضطهاد أن تعرض وهو في بلدته لطعنات  
بالرمح في كتفيه ومضديه - تسببت في شلل بعض أصابع يده  
اليمنى ، وشلل يده اليسرى ، وبقي بهذا الشلل في يديه إلى أن توفي .

ومنذ ذلك العهد أطيح بمكانته ، ومكانة أسرته في بلدتهم ، وأبعدوا  
عن إمارتها إلى أن حكم الملك عبد العزيز - رحمه الله .

وفي عام ( ١٣٢١هـ ) انتصر الملك عبد العزيز على سرية حسين بن  
جراد في فيضة السر ، وسرية فهيد السبهان وسرية ماجد الحمود ،



فأقام بضرب مدينة عنيزة فوفد عليه أهل البلدان يهنئونه فوفد عليه أهل بلدة نضي، وكان عبد الله بن سبيل فيمن وفدوا وكان هذا أول لقاء له بالملك عبد العزيز، فأبدى له الملك عبد العزيز شيئاً من الحفاوة، وفي السنة التي تلي هذه السنة عينه أميراً في بلدته، وبقي في إمارتها إلى أن توفي ثم بقيت في أسرته إلى هذا العهد .

قال خالد الفرج : أما إمارة الحضر في نضي لأل سبيل ، وأميرها شاعرنا منذ حكم جلالة الملك عبد العزيز ، وإلى الآن هي في آل سبيل . قلت : وكان الملك عبد العزيز يبعث له رسائل كغيره من أمراء البلدان تتعلق بالجهاد وغيره من شئون الإدارة منها :  
نص : إحدى رسائله :

«من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى المكرم عبد الله بن سبيل وجماعته سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام بعد ذلك من طرف جهادكم مطيتين يكون تسنعه فلويس كل مطية سبعين ريال وتسلمونه لأمر عبد الرحمن السبيعي ولا توقفون في ذلك إنشاء الله والسلام» .

قلت : عبد الرحمن السبيعي هو مأمور بيت المال في الوشم .

٢٠ ش ١٣٣٧ هـ



رسالة ثانية يعرضه الملك عبد العزيز هو وجماعته فيها من الجهاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم عبد الرحمن بن عبد الله السبيعي سلمه الله تعالى أمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن أحوالكم / أحوالنا من كرم الله جميلة بعد ذلك من قبل أهل نفي حنا مسامحينهم هالزمان بالجهاد فأنتم إنشاء الله ما تعارضوتهم بشيء يكون معلوم.

١٨ ر ١٣٤٧ هـ.

رسالة يبعث له الملك عبد العزيز معها إعانة نقدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم عبد الله بن سبيل سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام الخط المكرم وصل وما عرفت كان معلوم مخصوصاً من قبل ما أشرت إليه فهذا وأصلك مع ولدك ثلاثين ريال معاونة لك إنشاء الله هذا ما لزم تعريفه مع إبلاغ السلام الإخوان ومن عندنا الإخوان والعيال يسلمون ٣ ص ١٣٤٨ هـ .

وهناك رسائل أخرى تختص بما خصص له الملك عبد العزيز من خراج، كهادة يقبضها في الشتاء ماءتي صاع بر وفي الصيف مائة صاع ذرة.



من هذه الرسائل الثلاث ندرت ههنا الملك عبد العزيز ودقته في سياسته حسب ظروف الناس وأحوالهم فبمنها يأمره في سنة من السنين أن يدفع مبلغ الجهاد دون تعويق نرى أنه في سنة ثانية يسامحه بالجهاد رافقه به وبجماعته، وفي سنة أخرى يبعث له إعانة نقدية .

وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الملك عبد العزيز يعرف مدى محبته لآل سعود وما أصابه من تكبة واضطهاد في سبيل ذلك من جانب غيرهم .

**موطن حبه ومريخ صباه :**

تقدم القول أنه ولد وعاش إلى أن توفى في بلدة «نفي» وهي واقعة في عالية نجد معروفة بهذا الاسم قديماً وحديثاً .

قال ياقوت : نفي ماء لبني غني قال امرؤ القيس :

غشيت ديار الحى بالبكرات

فعارصة فبرقة العيرات

فقول فجليل فتنة فمزعج

إلى عناقيل فالحيت ذى الأميرات



وقد عرف نفي منذ القدم بوفرة مياهه وجودة مراعيه وسعتها،  
كانت قبائل عشيرة تمر بها في فصل الشتاء، في انحدارها، وتقطعنها  
في فصل الصيف، يستريحون من آبارها ويرعون في براريها .

وفي هذه البلدة الحضرية يلتقي مجتمع الحضر المقيمين  
بمجتمع البدو الرحل في اشتلاف وونام، خلال فترة إقامة لا تقل عن  
ثلاثة أشهر متصلة، وهي فترة مقطان البادية بجانب الأبار، يقول  
الشاعر :

ربيع قلبي حبيبة البدو حوله  
وتقريب المقطان واحببني له  
والسوق يعجبني الى شفت ضلوه  
مثل التنظيم المختلف عن مثله  
وقال يصف مجيئهم للمقطان، ويذكر مدته :  
سقيوي الى جت نقضة الجزو بالصيف  
وابعد ثرى تقعه وكنت مزونة  
وجيتنا جرايزهم تدق المشاريض  
اليبيت ييتي والظعن يقهرونه



وتوازدوا عند شرايه قراقيف  
والعد لو هو بالفضا يشحنونه  
وتسعين ليلة جانب العد ما عيف  
ولا للشديد مطري يذكرونه  
ففي هذه البيئة المتجددة بين حين وآخر، عاش الشاعر حياته.

إنها بيئة حضرية بدوية، منيت قبل قيام دولة الملك عبد العزيز  
بشيء من الفوضى الاجتماعية، وأصبح للبداوة فيها تأثير واضح في  
هذه المنطقة من عالية نجد، فمن حياته في الحضر أخذ وصف  
السواني، ووصف الأسواق، ووصف أهل الحرف، قال في وصف  
السانية:

ياقل قلبي تلة العزيز لرشاه  
على زقاق حاييل صدّرت به  
لين أنمزع غريه على حد عرقاه  
وجيالان يبرزه بالسوق لغبت به  
وقال في وصف سوق التجارة:

والسوق يعجبني الي شفت ضوئه  
مثل التنظيم المختلف عن مثيله



ذولا لهم حـاجـه وذولا بنـواله

يلهبون راعي النـواردـة عن قـبـيله

وقال في وصف الشجار :

اللي دعا حالي كما العود باريه

حد حـدادـه استـناد بـزعـيمـاته

إن أورد القـدوم يكـذب عـلايـه

وارخى اذراعـه وصـفـحـه لـين مـائه

وهي شعره كثير من وصف الجواذب الحضارية .

أما من مشاهدته لحياة البداوة أخذ في وصف حلهم وترحالهم :

ووصف فترة قتلينهم حول الأبار - كما تقدم - وأكثر من ذكر أساليب

الغزو والنهب ، والفنائم بأسلوب بارع وتصور فريد .

أما جانب الغزل في شعره فإنه لم يكن محدوداً في مجتمع البدو -

كما يقول خالد الفرج - قال في مقدمة ديوانه : وهو وإن كان حضري

الإقامة فهو بدوي الهوى والتزعم لكثرة مخالطته للبدو .

والواقع أنه لم يقيد عاطفته في جهة محدودة، بل تركها طليقة

مولعة بالجمال في أي موضع كان، في ربوع الحضر أو في رحاب البدو .



ومن الملاحظ أنه لم يصرح في شعره أو يلصح باسم أي واحدة ممن  
تغزل بهن .

ولئن أكثر من ذكر البادية وأطلق لشعره العنان في رعايتها، وصفاً  
وغزلاً ومراسلات، فإنه لم يهمل جانب الحضر .

ومن شعره الغزلي في الحضر قوله في قصيدة :

يا من قلب خالطه حجر وهيام

وله بين مَحْتَى الضلوع أهـشام

من شوق قصير الزين مردوع الأوشام

خلي خلي وياب قصـره هدام

التي يشيل الثوب ردفه إلى قام

والعنق عنق مـذيرات الآدام

إلى آخر هذه القصيدة الغزلية :

وقال في قصيدة أخرى :

عليك يا نلي في تمـدريته مقبـول

زينه على زين العـذارى تتافـيل

إلى مشى بحـجـول والراس مجـدول

ينقض على الأمتان شـقـر عثاكيل



ذكر أن محبوبته تمشي بحجول في رجليها ، ومعروف أن الحجول  
ليست من لباس نساء البادية، وإنما هي من لباس الحضريات.  
وقال في قصيدة أخرى :

واليوم شئت وتبت عن كل ما فات  
وطويت عن كل الموارد رشاية  
إلا في يوم أذكر خطوات الخوئدات  
التي مقاديمه تعدا الحصىاية

فالمعروف أن الحصىاية من لباس الحضريات، وليست من لباس  
البدويات، والمتتبع لشعره يجد فيه كثيراً من خصائص حياة الحضر.  
وقد امتدت الحياة بالشاعر - رحمه الله - وطال عمره، وأدركته  
الشيخوخة، وأقعد في آخر حياته، غير أنه انقطع من قول الشعر في  
وقت مبكر من شيخوخته، انقطاعاً تاماً ، وانصرف للعبادة إلى  
أن توفي .

وقد أشار إلى بلدته نفي ، في مواضع من شعره، قال في قصيدة:  
الصباح من بطحا نفي سارحات  
زهاب أهلهم فوقهم تمر ودهان



وقال في قصيدة أخرى :

الصباح من راعي نفي مستلجات

يشهد نعام جافل مع حماد

شعره ومزله بين الشعراء

لقد كان خالد الفرج محققاً حين قال في مقدمة ديوانه: وشعره في غاية الجودة وإحكام السبك، وصحة الوصف الواقعي ومثانة الألفاظ وعدوتها، حتى فاق كثيراً من الشعراء، المتقدمين والمتأخرين، وطبقت شهرته الحاضرة والبادية.

قلت: سبق القول أنه كان أمياً، ولهذا لم يتأثر شعره بالأدب العربي الضصيح كما تأثر شعر من قرأوه من مشاهير الشعراء فتأثروا بمعانيه وكلماته، بل وبجمله، كابن لعبون والهمزاني وغيرهم، فجاء شعره بلغة سهلة لا تكلف فيها ولا غريبة.

وبما أن شعره كان فيضاً عاطفة جياشة، وتعبيراً عن ولع عازم فإنه انتهج طرقاً واحداً (بحراً)، هو طرُق المرقاب، وهذا الطرُق سهل الغناء، ولهذا أصبح منتشرًا بين البدو والحضر، يغنى في مواطن العمل وفي مناحي السقي وعلى متون الرواحل.

ولم يكن لشعره أعراض متعددة - كالمدح والهجاء والرثاء، ولم



يحاول أن يقلد غيره في تعدد الأضراس أو تنوع البحور الشعرية، ذلك أن شعره شعر مطبوع تغلب عليه العسوية، ينظمه كلما أخذته نشوة الحب، واستبدت بعاطفته المواقف.

ورغم أن شعره كان عاطفياً في مغزاه، فإنه قد ضمنه كثيراً من التشبيهات الباردة والوصف الواقعي والابتكارات التي أصبحت مضرب المثل :

هذا إلى جانب ما تضمنه شعره من الحكم التي يسوقها بأسلوب بارع ضمن قصائده الغزلية مصوراً بها مواقف مختلفة. فمن الحكم قوله :

لَا تَأْخُذْ الدُّنْيَا خِرَاصٍ وَهَقُوتٍ

يَقْطَعُكَ مِنْ ثَقْلِ الصَّمْعِيلِ الْبَرَادِ

وقوله :

وَلَا يَنْقَعُ الْخَبْرُورُ كَثْرَ التَّنْهَاتِ

وَلَا يَسْقِي الْخَظَامِي خَضْبِيضُ الْوَرَادِ

ومن التشبيه البارد قوله :

بَاهِلُ الْهَوَى مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ شَارَاتِ

وَفِيهِمْ مَنْ أَلِي يَطْرُدُ الصَّيْدَ شَايَةً



شارت راعي الخمر فاقه وسكرات  
والصيد ولعه ما على الله كماية  
ومن ابتكاراته قوله :  
شرهه يدي ماكل عود تعصاه  
ولا هي على عوج العصي بمحدودة  
المطرق اللي يتبغفي وين أبا القاه  
عيني لها طمحة وتغسي شرودة  
ومن يتأمل شعره يجد فيه كثيراً من الصور الشعرية البارعة،  
واللغة الصنية الضريفة.

وهذا ما جعله شعراً متميزاً ، وأتاح له مكانة في الشهرة - عفى الله عنه -

سعد بن عبد الله بن جنيديل

الرياض - في ١٢/٨/١٤٠٨ هـ



## عسى عزه يدوم

هذه قصيدة حربية قالها شاعرنا بعد انتصار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في إحدى غزواته.

أورد الشيخ عبد الله بن خميس بعض أبياتها في كتابه (أهازيج الحرب وشعر العرضة) وقال في تقديمه لهذه القصيدة:

هذه يثيمة من بنات أفكار شاعرنا الكبير الأثير عبد الله بن حمود بن سبيل وكم له من روائع وكم له من غرر ودرر ولكنها في هذه الأصيل الغزل أما الحربي فنصيبه منه هذه القصيدة كما وصل إليه علمي. وهو رب القوافي وبيطارها نشأ في بلدة (نفي) من سرّة نجد حيث البادية غزلة مراحه وحيث بناتها تستهوي وتستغوي وحيث الحب العذري العفيف عصف بشاعرنا بشبابه فأطلق في حبه قلاند الجمان فجاءت وقدة للحب ونشوة للهوى وأنه فيه لقابس جذوة ومثير وجد وموري زنده هذا هو بن سبيل:

قال من غني وعرفه عليّ روض العندام

واوتس البارد يكيد عتب لفتح السموم

يا وجودي وجد من صام بايام التمام

مبغني بالشرب والشرب من قبل معدوم



يا لطيف الحال عقب السهر عيتي تنام  
بارحت ما عاد فيها يثار ولا هزوم  
حزب بن بسام صارت على الريع الحشام  
جائهم مثل الصنم وعيدوه وزاد زوم  
شاله المبعد الين اوصله عرق الحمام  
وكافخ أيام قلايل وباع بغير روم  
يوم بن متعب قوى تجدد بالروم الطغام  
وساقت المظهور شمر معلقة السهوم  
حين جاب حسين صبيان اهل حاييل نظام  
مثل تجار تفائم تبي بيع القيدوم  
يوم كل نزله منزله والطير حيام  
جاءهم اللي حطهم بايسر الفيضة رجوم  
دبرة من جاكم يوم شب إله الولام  
يا عظيم الشأن أسالك عسى عزه يدوم  
ويروى أنه بعد هذه القصيدة عينه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه  
أميرا على نضي .



## البدو... هبلوا بي

هذه القصيدة سمعت بعض أبياتها في نفي مع كبار السن ووجدتها  
كاملة لدى الأستاذ سعد بن جنيديل وذكر أنه قد رواها له سلطان بن  
جفين آل سقران القحطاني . مع أن هذه ليست كل القصيدة فقد  
فقدت مثل بقية شعره رحمه الله .

يا لله يا عالم جميع الغيوي

يا للي الي ضاقت على الناس نادوه

أشكي عليك البدو عوج الدروي

الي الي همموا لهم مريع جود

البدو هم وظعنونهم هبلوا بي

هني قلب لا عرفهم ولا جوده<sup>(١)</sup>

شدوا وخذلوني على الدار أهوبي

مثل البعير الي عن السرح زدوه

شدوا ومدوا بالفرال العجوي

ياليتهم من جملة الحضر خلوه

مركوبه الأشقى عريض الجنوبي

دمت الماكب للمحاويل عقوقه

(١) هموا آزادوا أو ذوا .



## يقز بالآفي

أرسل الفارسي والشاعر فيحان بن زرياب المطيري إلى صديقه الشاعر عبد الله بن سبيل بقصيدة يشتكي عليه فقدان حاشي وهو يقصد غير ذلك. وقد فهمه عبد الله بن سبيل لصلته به وصادقته له وفهمهما لبعضهما وأجابه على قصيدته ولم يحصل على القصيدتين كاملتين .

يقول فيحان بن زرياب :

يا راكب اللي مشيهن اجتواشي  
لأين سبيل عاتيات من الطاش  
لا روحن مثل الخخاخ النواشي  
والهن مع الواد الستاوي تجيواش  
ملفالك من يتي الهن بالغياشي  
يقز بالآفي الي اجاه طراش  
ضمنت في بين المظاهير حاشي  
وقن عديت الحاشي وأنا مقدر اعتاش  
ومضه ثلاث رقوم ما غير حاشي  
غير الوسوم البيئه ما عليهاش




## عيني وقلبي

وقد أجابه بن سبيل قائلًا وهو ما استطعنا أن نحصل عليه وبلا شك فالقصيدة أطول من ذلك بكثير .

تري السحاب أول رواجه رشاشي  
وتاليه وديان تحننر بالادباش  
ان جيت انا بخيرك عما يجاشي  
حبل السعة وادرعتني حبل الابلش  
تراه منا ينفعك حبل التواشي  
اقعد رفاض وخل غلك التوحاش  
لقيت بياع المعز بلأشي  
يسرح على ما لون ويضوي على ماش  
يا ونتي ونه من الغوش ماشي  
ابوه مات ولا ورت عقيب به ادباش  
ابوه مات ولا ورت غيير حاشي  
وحريش على الحاشي ومن عنده افحاش






خرفش على الحاشي وصنقه خراشي  
واتلا العهد به هف مع حزم عكاش  
عميني وقلبي بيتهن اهتواشي  
وازويت امير بيتهن ظبي الاوحاش  
عيني تقول اضيق بياضه نواشي  
وقلبي يقول ابيض كما قطعة الشاش  
ان كان هو جاني فيا يرد جاشي  
وان كان ما جاني فلا يارد جاش  
يا زين عطني حبة لو نواشي  
احيي بها قلب محيم ومعطاش



## حالات الكيف

ومما قال شاعرنا يصف بها القهوة وطريقة صنعها والفرق بين  
الرجال.

تري حالات الكيف يا مشرب له  
لا تفارقوك أهل الحسد والنجاسة  
لا صار شغاله ظريف بزه  
وظرف بتقليطه وقيمة قياسه  
إلى صفا يته على ما شغله  
تلقا على الفرجال ردعة لعاسه  
خطو الولد توه على شبيهة له  
جميع هومات المراحل براسه  
يقوم بالمعروف دقه وجله  
والله مهيى له على قوباسه  
وخطو الولد رجم على غير حله  
لو جاز لك مبخاخ يرق بماسه



خضرة عشر ما هو على شوفة له  
يزوم روحه واخيه ايضاً لياسه  
يدخل مع الخضرات بالعلم كله  
ومعلم نفسه دروب الهياسه  
مير انصحه يا مفضل العلم كله  
عن كثرة الشوقات راسه حساسه



## بياض النهار

وهذه القصيدة قالها بن سبيل وذكر فيها بعض أحوال الدنيا وأن  
الأرزاق هبة من الله ولا تؤخذ بالحيل ووصف الأغنياء والفقراء  
والأجواد والبخلاء .

اجل عنك ما لأرزاق تؤخذ بحيلاتي  
وأنا فاكز بأشغال نفسي وحيلاتي  
مستريح مديب باطني وظاهر  
بياض النهار ومحيي الليل مناباتي  
بالأشغال والأفكار والكبد والكدا  
هميمهم فهمهم في جميع الحساباتي  
واعرف حراي الرزق واجهد بدورته  
ولا صار لي فيها عيب ولا شاتي  
والى اجهدت في طلب المزاجل على القدا  
الازم على الازم مقبهم صلاواتي  
ولا ساعفت ... ما لحقة نفسي حسايف  
صبور بحكمك يا عليم بحصالي

أنا أشكو في ناس يلينا ذهابه  
قليل تصرفهم قريبين ثوباتي  
مريجات خطرهم وساع صدورهم  
ولا يعبدوا غريبات وارزاقهم تأتي  
مهازيجهم في عندهم راس مالهم  
لقوية على حاجات الاجواد تصرفاتي  
وهم ما يعرفون الواجب والقدا  
ولا يلقي فيهم من الطيب شاراتي  
وناس مقابيل دوام ومقافاتي  
وركابهم من كثر الادلاج صلواتي  
شفيخ بدورة رزقهم كل ديرة  
وما ذكر بالدنيا لهم فيه حرقاتي  
صعاليك ما يلقون ما ينطقونه  
وذائم مواقفهم على العسر صعباتي



## هجر وهيام

كأنوا زارعين في إحدى السنوات السبيل والضويان من أهل الشعراء  
ومستركين بالزراعة وبعد أن انتهى الزرع وتفرقوا مرشاعرنا رحمه  
الله على قصيرهم ومكان زراعتهم فتذكر الماضي وأشد فائلا :

يا مل قلب خالطة هجر وهيام

وله بين محني الضلوع شهشامي

من شوف قصر الزين مردوع الاوشام

خلي خلي وباب قصره هدامي

العام في دار بها رزق وانعام

واليوم في دار هياج الجمامي

يا راكب هجن هجاهيج وهمام

لا روحن يشدن لجول النعامي

تلفي لنا ديرة هل البر وايدام

وذباحة الخرفان للي حشامي

اهل دلال ما تباع بالاسواق

عابين له بن يحرق شممامي

The background of the page is a soft-focus photograph of a desert scene. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible against a bright, hazy light. In the background, palm trees are scattered across the landscape. The overall tone is warm and atmospheric.

إلى أفريتوهم يتخبر وأعلام  
ردوا على مضنون عيني سلامي  
التي يشيل الثوب ردهه إلى قام  
والعنى عنى مـذيرات الادامي  
ومبيـسمه يزها دناديش وزمام  
يشدن قحاون بنيت العداامي  
أو لولو عند العـذارا بالانظام  
ونهود بيض موكرات الحيمامي  
والراس ذيل اشـمـرة عند حكام  
والخـد براق يـبـوج الحلالامي



## شوق مكحول الأعيان

كما قال : الشاعر والفاضل الشيخ فينحان بن زويان المطيري  
وبعثها لصديقه الشاعر عبد الله بن سبيل يشتكي له.

يا مل جفن ساهر ما يباتي

سهرت ليل إني تضاحيت فجران

واونس جروح بالحقا خافياتي

عزى لمن جرحه خفي ولا بان

يا راكب من فوق عشرين لظواتي

عجلات وهمام على ساس طبيان

يا زينهن إليامش من مقضياتي

أرفاهيهن لا ناحرن ثقل غزلان

ومد وزمات خفوف ومقولاتي

ومقتلات عضود وطوال الأمتان


حداد الأذان إن رزت مشرفاتي

وصيونهن فيهن كما قدح ضبيان



فج التحور وروكهن قابياتي  
وفجخودهن الياء اذبحن قفل يبيان  
واذياهن لأشمالهن واصالاتي  
ولا يبركن الا على كوع واثنان  
ووسوطهن من الونا ضامراتي  
ليا طالت الفرجة يجيهن ديدان  
يشدن ريد روجن جافلاتي  
شافن تفاق تقفهن مسيان  
الصبح من طاش البحر سارجاتي  
والظهر عدا سيرهن رجم طيسان  
والعصيريم المجمة خاطراتي  
ومن حين دنوهن يجيهن عثمان  
ويروجن من عتدهم مقفياتي  
ويلفن ريف الهجن مروي شيا الزان  
عبد الله اللي ينطح الموجباتي  
ابن سهيل شوق مكحول الأعيان





جنتك ركابي ضمير عاتياتي  
وينشدنك يا حجتنا كل جيلنا  
حيث ان لأهل الود عندك دعائتي  
واللحج في قصرك مقبر ومساكن  
منهن خمس روجن مشمالاتي  
يبرن من مكة اليها حد برزان  
والخمس الآخر روجن مجتباتي  
يبرن من الشبيل اليها حد نجران  
وان كان جن ركابنا خايباتي  
خطو علي قهري صفائح وعيدان

## مائي مع البدو غرضان

في هذه القصيدة يجاوب شاعرنا صديق عصره الشاعر والفارس  
فيحان بن زبيان المطيري على قصيدته السابقة .

يا راكب عسكر من الهاربات

ما وقفوهن بالبايع ثلاثان<sup>(١)</sup>

استان من خامن زمان لقواتي

استداس ما شافوا لهن طلع فيبان<sup>(٢)</sup>

عن الجمال اشمال ومقبات

رمل التبايع ما تلاهن خيران<sup>(٣)</sup>

عامين يرهن بالحمى مهملات

لين ارتكب في الشحم فوق الامتان<sup>(٤)</sup>

---

(١) جشور من الهجن

(٢) لقوات : جمع لقة من الإبل .

(٣) شعل : الشماله أو مشاله توضع للشفقة حتى لا يأتها الجمل الرمال ... التي لم تلتج .

(٤) في الشحم : كناية عن طينها وكبر عتاتها



خيراير اهل اجوددهن كاميات

لهن في غربي شفا نجد مسكان (١)

لهن شرارات عليهن جناة

طلبهن الحاكم وجنّه بكرهان (٢)

ها يوم ربي جابهن يا عزائي

شيلوا عليهن ضارب الدرب مشتاق (٣)

الصباح من يطحها (تقي) سارجات

زهاب اهلن فوقهن تمر ودهان

لا عندكم خيفه ولا وانباتي

خلّوا (سندير) ايمن من غير حقران

والعصر بالصمان عدل المشاة

تلقي (علوي) به طوارف وعزبان (٤)

(١) شفا نجد ، عالية نجد .

(٢) شرارات : القبيلة المشهورة والعريقة واشتهرت بأصالة ابليها ومن معزة ابليهم لا يبيعونها .

(٣) ها يوم : الآن . وهي لهجة هتية وتأثر بها شاعرنا لخالطته لهم وسداهته معهم .

(٤) علوي : شيوخ قبيلة محير .



وادي نفي أو البطحاء التي ذكرها الشاعر في هذه القصيدة



والى تخطيكم واحدا للمسيبات

قولوا تخطرهن على بن زوييان (١)

ردوا سلام ايكاعد من دواة

على ذوي ناصر وخصوه قبحان

أهل بيوت بالقاسا بيئات

يفرح بهن التي من البعد صلفان (٢)

ارباعهم مبدل هل الموجفات

ولا شدن إلا مستزادات وندان (٣)

أهل صحون الفضائل مواتي

يرمي بهن اذئاب حيل من الضان

ندوه بتر ندوه يجبون سباحات

ولا يفحق إلا محترى السور شعبان (٤)

(١) «طليكم» : قابلكم وطلبكم «المسيبات» : تخطرهن - «تصيحير» : واين زوييان الفارس الشيخ

فيحان بن زوييان الطليزي صديق شاعرنا .

(٢) «البيضا» : الشدة والتحفظ . «صلفان» : القبان .

(٣) «ارباعهم» : منازلهم . «مبدل» : متعبا ومقرا . «الموجفات» : الايل الهزيلة .

(٤) «ندوه» : ضيافته او وليمة . «سباحات» : موجات وجماعات . «لا يفحق» : أي لا يفلح

- «محترى السور» : منتظر التفضيلات كناية عن الكرم وكثرة الطعام الذي يقدم .

الراوية تدهن من الفارغات  
 والبيت ياكف مقدمه دشر الايمان (١)  
 ومنارة كنهها ثنية هبة  
 وثار سناها مثل صبح الى بان (٢)  
 مركي دلال نجرهن ما يباتي  
 محماسهن دايم على النار حميان  
 من البن يصفق به ثلاث اغررات  
 تنسف على الميراد والكيس مليان  
 وان فرغ الطبخة والى ذيك تاتي  
 ولا تازح المجلس عليها بشفقان  
 ثم اتشدوا فيحان ستر البنات  
 لا قرعن وطار عنهن الايقان (٣)

- 
- (١) الراوية : الشربة الكبيرة . تدهن من الفارغات : من ضمن العسج .  
 البيت ياكف مقدمه : اي يقفل من الدهن لأن الضيوف يمسحون اذانهم به .  
 (٢) الثنية : المرتفع من الأرض . والهبة البثر . يقصد رماد النار لكثرته .  
 (٣) قرعن : كشفت رؤوسهن . الايقان : الأيمان .



شيوخ الطموح التي عليها شفاة  
 عافت بعلمها ما تبي منه ورعان<sup>(١)</sup>  
 جاني خبيريا حامي الجاذيات  
 علمنا جرى لك بالودة ومن شأن  
 البكره العفرا الشناح الضيافة  
 التي غدت لك بين راحل وقطبان<sup>(٢)</sup>  
 دورت لك بمقـومين الصلالة  
 اتعبتني من بين حنجر وبنوان  
 وقالوا تراها مع فريق اعطوات  
 ولا يقع شيفت معا ورد كرزان  
 هاتم جاني من رفيق وصفاة  
 قالوا لها مع نزلة الهيضل ألوان<sup>(٣)</sup>

(١) الطموح : الناشئ عن زوئها . عليها شفاة : للناس رغبة بها لجمالها .  
 ورعان : أطفال .

(٢) العفرا : البيضاء . الشناح : الطويلة . غدت : ضاعت .

(٣) الهيضل : شيخ المتأخرين من غلبه .

طرشت أبا العقلاء قبل الفوات

والأفاننا مالي مع اليدو غرضان<sup>(١)</sup>

أثر الطروش اهلومهم بآيهات

يا الله لا تحزني بعضهم بالاحسان<sup>(٢)</sup>

هائم جاني رد علم ثبات

ورديت علم وجاني العلم وكدان<sup>(٣)</sup>

قال: البشائر قلت له: حاصلات

ولا شك ماشي على غير برهان<sup>(٤)</sup>

أوصف لي البكره عن الواهيات

قال احترس ماجيت بعلوم سفيهان<sup>(٥)</sup>

يرعونوها علوى هل الطائيات

ربع إلى ركبوا على الخيل شجمان<sup>(٦)</sup>

(١) أبا: أي أريد وهي لهجة عشية - العقلاء: عودة الصانع.

(٢) أثر: أي وإذا... بآيات: أخبارهم غير صحيحة.

(٣) هائم: أي يغفل ذلك، وكدان: مؤكداً.

(٤) البشائر: جمع بشارة: حاضرات: حاضرات وقاضرات.

(٥) الواهيات: الأخبار الغير مؤكدة، سفيهان: جمع سفيه.

(٦) علوى: شيوخ مطير، الطائيات: الأفعال العظيمة.



مركاضهم تشيع به الحاييات  
الشاهد الله يوم زوعات الأذهان  
يائت وزاعيتها ابن قاعد زناي  
وعندك خير علوي بدايد وسلمان  
إما عطوك إياه يمشي ايامات  
فالحيل قرح واجرد الخد ميدان<sup>(١)</sup>  
ياخذ وزا حقه على كل عاتي  
ما هو بمحتاج مشاوير وخوان<sup>(٢)</sup>  
ولا عاد لي هيتها من الواردات  
حضري وهم بدو على الحق عيان<sup>(٣)</sup>

(١) مشايكات : رخص - الخيل القرح : كاملات السن ، الخد : الأرض ،

(٢) مشاوير : الاستعانة بغيره لأخذ الثار ،

(٣) الواردات : الحقوق ، عيان : مبيحون .

شاورتها على الجواز وهدتني  
تبقى لعله يبعد الخوم عنها (١)  
عظمتها علم وهي خابرتني  
لو اربع بالبيت ما جرت منها  
خمسة عشر عام وهي ما كنتني  
والخادم المملوك يوم رويته  
هذا جزاها يوم هي ما انكرتني  
والا فلا منها ولا من عدتها (٢)  
الموجب انه بالهوى ولعننتني  
لولا ضلالتها ما سكنت ابوطنها (٣)

---

(١) الجواز : الزواج . هدتني : هدأتني ووعدتني خير

(٢) عدتها : أهلها أي لست قريبا لها .

(٣) الموجب : أي الخلاصة .



## سلامه تناویش

زار مجموعة من أهل الشعراء بلدة نفي وقد قام أمير نفي ذلك الوقت وهو شاعرنا عبد الله بن سبيل قاموا بواجب الضيافة هو وجماعته أهل نفي بأهله والعوازم وأكرموا أهل الشعراء وعند رجوع أهل الشعراء قال شاعرهم مسعود آل مسعود يمدح أهل نفي ويذكر طامي بن قدران العازمي وابن سبيل . ولم تحصل إلا على هذه الأبيات القليلة :

الله يبيض وجه طامي بن قدران

عشّي ذلولي مع مطيئة قراريش (١)

وابن سبيل شوق مدحوج الأعينان

اللي حجاجه ضاحك للطراريش (٢)

ياليت لي معهم بني عم وأخوان

نعم يخطلان اليدين الوشاهيش

سلام واحد هم لياقته وصفطان

منا هوب مثل اللي سلامه تناویش (٣)

---

(١) طامي بن قدران العازمي - من أهل نفي

(٢) الطراريش - الصوف

(٣) لباده وصفطان - أي عفاوه وسلام من قلب .. تناویش .. أي ليس الكف بالكف بسرعة

## سلسلات الأقران

وهذا جواب عبد الله بن سبيل :

يا راكب من فوق سلسلات الأقران

ما قربوهن للسرا والخابيش (١)

ثقوة حرار من ظرايب سحيمان

واعينه يعطى غير ما قال بخشيش (٢)

ما درجن مع تالي الطرش حيران

رمل إلى هاج الجمل دونهن هيش (٣)

مرباعهن ما بين عرجا وجمران

وما يرفع السرحي وما طمن الهيش (٤)

---

(١) السرا : من المشرق أول الليل . والمخابيش : المشي آخر الليل قرب طلوع الفجر .

(٢) حرار : أصائل . سحيمان : أيضا أنه اسم فعل أصيل ومشهور

(٣) ما درجن : ما زلقتن . الطرش : الإبل . حيران : جمع حوار وهو ولد الناقة .

هيش : قطع عتق .

(٤) مرباعهن : رعيهن وقت الذبوع . عرجا : بلدة معروفة شمال الدوادبي .

جمران : جبال شمال عرجا على طريق نقي . والسرحي والهيش : أماكن هي لحد .




ومقياطلهم وان قصب العود فيحان  
 وادي تقي على صندوق المراهيش (١)  
 ومياريك تنهض عن الرجل وليان  
 وخروج نصيبات هدهن مشاويش  
 ركايبهن فلان وفلان وفلان  
 ما همب اهل همز ولز وتشويش  
 ما يملكون ظهورهن لولا الارسان  
 كتبه يوحشهن من القشع توحيش (٢)  
 لا روحن مع ميلة شوفها بان  
 يشدن نعام جافل مع نشانيش  
 تلقي لنا ريع بنية مسيان  
 اهل قصور رفعوها بتنعيش (٣)

(١) مقياطلهم : القيطر هو الصيف . قصب العود : الذهب الدقيق ويمن العشب .

فيحان : تقي . صندوق المراهيش : السحاب المطر .

(٢) الارسان : جمع راس . يوحشهن : يجفلهن ويخوفهن . القشع : الشجر .

(٣) نية مسيان : ظل آخر النهار وهو ظل جبل ثيلان غربي بلدة الشعراة .

- 
- ما يذبحون إلا رهيبةات الاثمان  
مادوروا عنهن ردي القرافيش<sup>(١)</sup>  
ما قلت غير اللي نظرتة بالاعيان  
منا تيب وفاد يقوئي ولايش<sup>(٢)</sup>  
هذا جزا مسعود في رد الاثنان  
شوق الحطموح اللي تقص العكاريش<sup>(٣)</sup>

---

(١) رهيبةات الاثمان : السعر المرتفع . ردي القرافيش : الهزيل .  
(٢) وفاد : من الوقت للمصلحة . ولايش : لا اريد شيئا مقابل ذلك .  
(٣) شوق : مطلب ومشق . الحطموح : التي عافت لوجها وذهبت إلى أسفلها .  
تقص : تقصص . العكاريش : شعر الرأس أو العجافل .



## جمال وحلاوه

يا وثني وثنة طعين الشطيرة

في ساعة يؤخذ طمعها عشاوه<sup>(١)</sup>

خلي نهار الكون وسط الكشيرة

مـاله ولد عم ولا له دناوه<sup>(٢)</sup>

ولا يعرف الطالع من اية عشيره

من كل بدو توهم بالعشاوه<sup>(٣)</sup>

على عشير ما لقينا نظيره

بالحضر واللي معنينا البداوه<sup>(٤)</sup>

خلي برى حالي شواة النجيره

عند استاد وصاحبه قال ساوه<sup>(٥)</sup>

(١) الوثنة - الأتني ، الشطيرة... الخادد .

(٢) خلي - أي ترك . نهار الكون : يوم الوقي والحرب . الكشيرة : الهزيمة وحين الحرجى بالمعركة . الدناوه : الأقارب .

(٣) الطالع : المقبل عليه . توهم : قصدتهم وثبتهم . العشاوه : البغى والمطغان .

(٤) عشير : حبيب . نظيره : مثله .

(٥) النجيره : ما يشجر ويعمل من الخشب . استاد : الشجار . ساوه : عدله .

إلى يغيب أيدي عليه السريره  
صنعت ولدت في نظرها لياوه<sup>(١)</sup>  
تحتب تغليها لروحي بريره  
هو مادري انه مثل حبس الاغاوه<sup>(٢)</sup>  
تغلي الغالي للأقدام حيره  
تتم تغليها جمال وحلاوه  
البيض ليل وزيتها زمهريره  
إلى استقرت بالسما عقي ناوه<sup>(٣)</sup>  
عذرا بقلبي واعتقادي خشيره  
عندي جنينه وغيرها حرف ماوه<sup>(٤)</sup>  
مزيونة من يوم كانت صغيره  
ما هي من اللي زيتهن صبيع جاوه<sup>(٥)</sup>

(١) أيدي عليه السريره : أنتنارجه فالحب ، ليدت : التفتت ، لياوه : بطني .

(٢) بريره : ميرم ، الأغاوه : جفيع انما ويقصد الأتراف .

(٣) زمهريره : شفاع الشمس أو النور الشاطيع ، ناوه : من النور وهو السحاب .

(٤) خشيره : شريكه ، الحرفه : المستدير من القود ، ماوه : نحاس .

(٥) مزيونة : جميله ، صبيع جاوه : يثبه المكياج بالوقت الجاضر .



عندي وكل مولع في عشيره

وراعي الوطن عندي شرابه نقاوه <sup>(١)</sup>

تلحني لحنة خلوج نظيره

تبيه يتبع ساقته بالتلاوه <sup>(٢)</sup>

ما بين تربيعة وما بين ذيره

ولا من مقاد ولا تبين عداوه <sup>(٣)</sup>

العارف العذار ما فيه غيره

أخاف من خطو الهدور الهاوه <sup>(٤)</sup>

هناز ناز هروجه كئيره

عند العرب كنه سلوقي ضراوه <sup>(٥)</sup>

(١) عندي : أي في نظري . العشيره : المحبوس . نقاوه : المنقى أو الأبرز .

(٢) تلحني : تنظن إلي . الخلوج : الناقة التي مهدت ولدها . تبيه : تربيعة . ساقته : أثرها . التلاوه : يتلوها ويتبعها .

(٣) تربيعة : هدوء بعد دفر . الذيرة : الخفال وذعر . مقاد : إنقياد .

(٤) غيره : خوف من غضبه أو غضبه . خطو : بعض الهدور الهاوه : كثير الكلام والكذب .

(٥) سلوقي : طيراوه : كلب العميد العرب .

راعي التميمية لا سمعت له بخيره

حلقه لعله للشجر والذراوه<sup>(١)</sup>

عسى عظامه للشواغي الضريه

واخي ضر يدعي عيوته قراوه<sup>(٢)</sup>

(١) حلقه : هذه ، الشجر : الخمران ، والذراوه : أيضا نوع من الأمراض

(٢) الشواغي : الأوجاع ، الاخيضر : يقع من الرمط يصيب العيون ،

قراوه : الفارقة والقرو : حوض تنحط من الحجر ويحسب به الماء قد تعمد للوضوء ، عند

الموت



## رَبِّعُوا بِهِ

يَا عَيْنِ وَيَا أَحْسَبَايَاكَ الَّتِي تُوَدِّينِ

الَّتِي إِلَى طَابِ الْوَطَنِ رُبِّعُوا بِهِ (١)

أَهْلَ الْبُيُوتِ الَّتِي عَلَى الْجَوِ طُوفِينَ

عَدَّ خَلَا مَا كُنْتُمْ وَقَضَّوْا بِهِ (٢)

مَنْزَلَهُمْ تَذَرِي عَلَيْهِ الْعَاظِينَ

تَذَرِي عَلَيْهِ أَمْنِ الدَّوَارِي هَبَّوْا بِهِ (٣)

عَهْدِي بِهِمْ بَاقِي مِنَ السَّبْعِ ثَنِّينِ

قَبْلَ الشِّتَا وَالْقَيْظِ زَلَّ امْحَسِبُوا بِهِ (٤)

قُلْتُ جَهَامَتُهُمْ مِنَ الْجَوِّ قَسَمِينَ

الزَّمْلَ حَادِرَ وَالظَّلْعَ سَتَدُوا بِهِ (٥)

(١) تُوَدِّينِ - تحبين - رُبِّعُوا بِهِ - ترويه وقت الربيع كما أنه كناية عن كرمهم وأن منزلهم

يصبح مثل الربيع من الكم.

(٢) طُوفِينَ - صفتين، الجَوِّ - المنخفض من الأرض أو الفضاء الواسع من الأرض.

(٣) الْعَاظِينَ - الرياح تحمل التراب.

(٤) السَّبْعِ - من نجوم العقريَّة، قَدَم - قبل، مَحْسَبِيَّة - وقته.

(٥) قُلْتُ - ارتحلت، جَهَامَتُهُمْ - سواد حلالهم، الزَّمْلَ - جمال الحمل، حَادِرَ - نزل إلى

القري لشراء ما يحتاجونه، الظَّلْعَ - الجمال التي تحمل البنادق والنساء.

سَتَدُوا بِهِ - ارتفعوا به إلى البرص.

يَبْنُونَ مَصْفَارًا مِنَ النَّيِّرِ وَيَمْنُونَ

اللَّهُ لَا يَجْزِي طَرُوشٌ حَكُوا بِهِ (١)

قَالُوا مِنَ الْوَسْمِيِّ نَبَاتُهُ إِلَى الْحَيْنِ

وَمِنْ تَالِي الْكَنْهَ تَمَلَّتْ دَعْوِيهِ (٢)

شَيْئَالَةَ الْكَائِدِ عَلَى الْعَسْرِ وَاللَّيْنِ

وَالِي وَطَاهِمٍ مُوَجِّبٍ رَحْبُوا بِهِ (٣)

زَادَ الضَّيْفَ مَعَهُمْ بَلِيًّا مَوَاعِينِ

وَأَنْ شَاقُوا الضَّيْفَ الْمَطْرُقَ عَدُوا بِهِ (٤)

وَالِي تَرِيضٍ يَذْهَبُ حَسَنُ الْخَرَّافِينَ

وَمِنْ زَادَ بَيْتَ اللَّهِ تَضَرَّشَ عَصُوبِهِ (٥)

(١) المصفار : من المنقر أي الخريف - مثل المشتى والمضيف

النمر : حبل معروف بمالية نجم - الطروش الماشرون ويدعى عليهم لأنهم أخبروا أهل  
محبوبته بالأرض الطيبة للرحمن.

(٢) الحين : الآن - تالي الكنه أخرها والكنه اختفاء نجم الثريا أو آخر أمطار الربيع.  
الدعوى : الملازم للملك وشكان تحميه :

(٣) الكايد : النصب - موجب - الأمر الحاجب أدائه كالضوابط والديارات ومساعدة المحتاج.

(٤) زاد الضيف : لئن التياق - بلياً مواعين : أي لا يخزن ويتحفن.

المطروق : الفار على منازلهم - عدوا : أسرعوا إليه لإستضافته.

(٥) تريض : تاجر وشاعراً - زاد بيت الله : الأرض - العصوب الكبد المعصوبة الأعماء أو النعم  
على وجه العموم.



وَالَّذِي عَمِلُوا يَفْعَلُونَ زَوْسَ الْبَحَارِينَ

وَأَنْ هُنَا مِنْهُمْ شَيْءٌ مَا حَسِبُوا بِهِ (١)

مَا هُمْ بِرِيعٍ بِالْحَاضِرِ قَصِيِينَ

لَوْ الْحَصِيلَ أَحْمَارَ تَخَاشَرُوا بِهِ (٢)

يَذْبُونَ مَالًا فَاخْتَبَتَهُ الْحَوَارِينَ

يَشْدَى ثَرَاظِينَ الدُّوُلَ يَوْمَ جَوْبِهِ (٣)

وَالَّذِي تَعْلَمُوا فَيُوقَ مِثْلَ الشَّيَاطِينِ

صَارُوا عَلَى بَعْضِ الْقِيَاسِ عَقُوبِهِ (٤)

لَا تَلْهَى الرَّكَبَ عِنْدَ الْحَيْلِ تَنْوِينِ

مِثْلَ الْمَشْرِ رَأْسُهَا عِنْدَ ثَوْبِهِ

---

(١) حَسِبُوا بِهِ - سَأَلُوا عَنْهُ وَافْتَرَوْهُ.

(٢) قَصِيِينَ - مَدْفُوعِينَ وَسَائِلِينَ مِنَ الْبُخْلِ - تَخَاشَرُوا بِهِ - (تَتَرَكَّضُوا بِهِ).

(٣) يَذْبُونَ - يَسُوقُونَ - الدُّوُلَ - الْإِبِلَ - هَاخَتَهُ - تَخَلَّفَتْ عَنْهُ الْحَوَارِينَ - جَمْعُ حَوَارٍ وَهُوَ

وَلَدُ النَّاقَةِ - يَشْدَى - يَشْدَى - يَشْدَى - ثَرَاظِينَ - لَفَاتِحَةُ الدُّوُلِ الْأَعْمَاجِ.

(٤) الشَّيَاطِينِ - الْخُلُوفُ الْجَارِحَةُ لِلْعَمِيدِ.

عَضِبَ النِّكَافُ كَثْرَةَ السَّرَاحِينِ

مَا هِيلَ يَسْعَلُ قَيْنَتَهَا وَانْظُرُوا بِهِ <sup>(١)</sup>

وَإِنْ هِيلَ عِنْدَ اقْطِئْتَهُمْ يَاهِلَ الدِّينِ

فَالْمَرْمَسِ الَّتِي مِنْ قَدِيمٍ ادْعُوا بِهِ <sup>(٢)</sup>

رَدُّوا عَلَيْهِمْ رَدَّةً تَعَجِّبُ الْعَيْنِ

كُلُّ بَيْتِ الثُّومِاسِ قَدِمَ مَحْبُوبِهِ <sup>(٣)</sup>

هَذَا طَرِيجٌ وَذَا شَنِيعُ الْإِكْـأَوِينِ

وَالَّتِي تَعْدِيهِ السُّهُومُ ارْجُلُوا بِهِ <sup>(٤)</sup>

وَلِحَدُودِهِمْ بِمَطَرِيقِ الْحَدِّ حَامِينِ

وَقَبَّ تَبِيدَا فِي بَرَائِرِ كَسْـوَبِهِ

كَمْ عَزَّلُوا ذِيْدَانِ بَدُو عَزِيزِينَ

لَوْ مَالَهُمْ سَبَّارُهُمْ وَرَقَعُوا بِهِ <sup>(٥)</sup>

(١) النِّكَافُ : الرجوع من الغزو أو غيرة - السَّرَاحِينِ : الذناب

يَسْعَلُ : يَسْعَلُ لَهُ مَسْرُوفٌ - الْعَيْنِ : حذاء القُرس - انْظُرُوا بِهِ : تَأْكُدُوا مِنْهُ وَاصْلَحُوا بِهِ  
إِرْتِقَاءً مَسَامِيرًا.

(٢) الْمَرْمَسِ : القديم ، القمين ، الثَّار ، ادْعُوا بِهِ : طَلَبُوا.

(٣) الثُّومِاسِ : الضَّحَرُ وَالنِّيَاسِ

(٤) طَرِيجٌ : قَتْلٌ - شَنِيعُ الْإِكْـأَوِينِ : سَبَبُ الْخُرُوجِ - تَعْدِيهِ : اِحْمَالُهُ ، ارْجُلُوا بِهِ : اَسْرَوْهُ.

(٥) عَزَّلُوا : اَسْمَوْا ، لَمْ عَالِهِمْ : أَيْ إِذَا أَوْمَأَ لَهُمْ ، السَّبَّارُ : اِسْتَقْلَعُ ، ارْقَعُوا بِهِ : عَالُوا بِهِ.



ولحقوا بعبيد الساريح عجلين  
وقالوا لرعيان الإخيلة ابشروا به  
وتوقفوا مثل المظاهر مرزين  
بالأقف التي يابحوا واشتقروا به

## قلت السلام

اسباب من افاج الحشا وابتلاني

غرو طغي بالغى طلق لسانه (1)

طلق لسانه لين مهرجاني

متداخل مع زين هرجه ذهانه

عيت وعجاب من اهل الجناني

من حسن خلقه ما يعرف الجبانه

يدبر عينه بي وهو كدرماني

اغلق صوابه قيل ترمش اعيناه

غرو يشادي للهوا مترفاني

كم طارش لغى داسه حصانه

الي ضحك ثم ابرقن الشماني

كن الجواهر تنثر من اوجانه

---

(1) افاج : افاجا .



الوسط هافي والميادي متاني  
 ما فيه لولا .. كامل في زمانه (١)  
 عرض ولا قيتته وهو ما بيداني  
 مثل الوحش يجفل إلى انكر مكانه  
 قلت السلام وردلي ما نساني  
 لاشك من يمني وسبيع انطائه  
 هو رخص عني وانا الموت جاني  
 من متعب قوه يلاوي عتائه (٢)  
 وان جيت ازوره قال يوم انت عاني  
 من كان له حق فياخذ بيانه  
 التيب قريب لي ولا من خواني  
 ولا طائب دين ولا لك ظمائه  
 قلت البلاوي لا بلاك الزماني  
 ما ذقت ليعات الهوى وامتحانه

(١) ما فيه لولا: أي ما قيل لولا كذا أي أنه خالي من العيوب

(٢) رخص: انقلبه ..


قالت تموت وموتك اللي هجاني  
هو غصب ولا بالهدا والليانه  
كان انت شر دمي يجي له عياني  
طالبة لازم يجون ايجيانه (١)  
يا زين لا تقطع سبيل الحسناني  
الترف ناشيني وانا بامتحنانه (٢)  
دخيلك اللي قد مضى لي كفاني  
ان كان قلبك ما خلا من الدنيا  
تفكني بالشرع قبل القراني  
ولا قانا قلبك وثيق تكانه (٣)  
قراي مطيلك الرسن والعشاني  
يا خليك قلبك راكند للخزانه

(١) عياني : اعيان وجماعه . ليحياه : بعينه لأخذ الثار .

(٢) سبيل الحسناني : طريق الإحسان . الترفه : الجميل .

(٣) وثيق : أهل الثقة وعقلي راجع . تكانه : عاقل .



A soft-focus background image of a desert landscape. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible against a bright, hazy sky. Tall palm trees frame the scene on the left and right sides. The overall tone is warm and nostalgic.

طالبك تقبلني عسى اللي هداني  
بيديك لي عقب القسما بالليانه  
ما اشقيت من اللي لا يغيته يغاني  
والأ فغيره ما حصل لي ميانه

## المهتوي طرد الماها يعنيه

اللي دعا خالي كمن العود ياربه

جد حداد استاد بزعتماه (١)

ان ورد القاسوم يكرب صلابيه

وارخي ذراعاه واصفحه لين مائه (٢)

ما هو مريض واخير هلي عن مشاكبه

اسباب من صوب ضميري وكاته (٣)

الجاذل اللي مابق في تدريه

دعزع هواه وضاحك له زمائه (٤)

لو كل من صوب صويب يداويه

ويجارحه قلت اوصلوني مكانه

(١) دعا: جعل، جد: حاد وقاطع، استاد: الماهر الصانع، زعتماه: ثقت،

(٢) ورد القاسوم: ضرب به يقره، يكرب: يشبه، صلابيه: علاليه، العلباء: قفاء العنق

واصفحه لين مائه: اتقن مشيخته.

(٣) صوب ضميري وكاته: جرحه.

(٤) مابق: منكر ومشتط، تدريه: تجاهله، دعزع هواه: جاد خطفه وطالب:



كل يعرفه فيرمأودي اطره  
 والا بهما سيد العذارى بيانه (١)  
 الى مشى كنه غرير تهديه  
 والا معلمه الحمام ادرجانه (٢)  
 يا عادل المشتاق من دون غاليه  
 لا تكثر الوارد يزيد امتحانه (٣)  
 واللى يعرف العلم ما هوب خافيه  
 ما ينعدل عود بليا ليانه  
 نفسي مهاويته وعيني تراصيه  
 وعاليه قلبي ذاهب ذيه يانه (٤)  
 والى بغيت اترك مجاله وطاريه  
 عينا قراشي ينطلق من قيرانه (٥)

(١) ميز - لكن - بيانه - الظلامه - والشمس

(٢) العذراء - الطفل - تهديه - تعلمه المشي - ادرجان الحمام - مشيتا بشخر

(٣) الوارد - الطوم - الغتاب

(٤) ذاهب ذيه يانه - ذاهب عطفه من ضوئه وحيرته

(٥) القران - الحبل الذي تظن به الايل - الى بعضها

فلا ومـره الله يرده ويثنيه

أزحى لثامه لين قيدي ثمانه (١)

وربعت له تربييع طير لداعيه

لا شاف نسره واجهره باندبانه (٢)

ومن الخرص جود سبوقه برجلية

ومبرقعة عن نورته واكضخانه (٣)

لودلهوتي عنه ما ثيب ناسيه

ما قيب وزع دلهه قرقمانه (٤)

يلعب بقلبي لعبة القوس حائيه

ظرف مطاوعته يده بلعبانه

(١) ثمانه : شايه ومقدم اسبانه .

(٢) ربع : سكن بعد الفزع . النسر : علف الطير ومتعامه وهو قلعة اللحم التي تقدم لطير

القبص . اجهره : اضم سبعة واوعجه . نديانه : ثمانانه .

(٣) جود : امسك . سبوق : قيد الصقر . نورته : انتباهيه وكضخانه : الضرب بأجنحته .

(٤) دلهوتي : الهوتي ... الوزع : الطفل . القرقمان : لعب الأبطال .



توب يندني به وتوب يقضي به

أخذه بالحيالات لين استهائه<sup>(١)</sup>

أوجس صوابه بالضماير وكاميه

ما تيب من يندني خفية لسانه<sup>(٢)</sup>

الرمح لو هو يطعن الخيل راعيه

ما صاب عكوزه إلى أخطا ستانه

والهتوى طرد المها ما يعنيه

كنه على زل العجم يغديانه<sup>(٣)</sup>

سيل النجا ما ينفدل عن مجاربه

لو يضرب السندى يهود علوانه<sup>(٤)</sup>

الضيف عذر معزبه ما يعشيه

بالحق يشطف شازبه من دهانه<sup>(٥)</sup>

(١) توب : مراد أو تارد ، الحيات : السباع ، البشاه : جون أمرد ،

(٢) أوجس : أوجس ، صوابه : جرحه ، كاميه : مخفيه وثاقمه ،

(٣) الهتوى : الراغب ، يعنيه : يتعوه ، غديانه : ركضه وجريه ،

(٤) سيل النجا : القوي السريع الجريان ، السندى : المكان المرتفع ، يهود علوانه : يستعز  
رقيه .

(٥) المعزب : الضيف ، يشطف : يسيل أي أن الضيف لا يشيع الاعتذار .

والله تولا العلم وادرا قوا فيه  
 من مبعث يركب علينا حصانه (١)  
 لا خايف ربه ولا هو يراجيه  
 ربيع قلبه ضيقت له هدياته  
 اني لاجيه اساعه غاب واليه  
 وابهج ضميري لئن يقطع بطانه  
 كان المراضى سيد الاحكام راضيه  
 فانا عرفنا ارضاه سر وعلايه  
 الكل منا واردات ضموا فيه  
 ما به من العيظه وزن ذراته (٢)

(١) ادرا : احذر واحشى ، قوا فيه : مراقبه .

(٢) يريد ان كلاً منهما راضى بآن صاحبه ومحباً له . ذراته : مبالغه .

لتصغير . الذره والعيظه : العيش والقصص .



## لا تمحنون القلب يا عاذليته

لا تمحنون القلب يا عاذليته

الأمر لله والحكي ما يشيبي

لا خبر عن بابه ولا عاذليته

يعلم به اللي للدعا يستجيب

عامين اكته يوم أنا مستجيبته

ولا ودي ابدي للعرب ويش غيبي (١)

واليوم يوم انه ليصبح كنيته

فانا محب ووجعتي من حبيبي

قالوا مرض هاتوا طبيب المدينة

قلت الشفا بشفا طبيب قريبي

لعقة غسل بين الزرار وجيبته


وحرف القرآن إلى قلاه الخطيبي

(١) اكته : اكته

كنانة يخاف الله والاسلام دينه  
 وله في نهار البعث حظ ونصيب  
 يرش قلبي قبل ذويه بحسينه  
 عن مدينتي من سجنه وشيبي  
 ما هوب يرحم لا رحم مفضلينه  
 كنيه صبر ياربي انك حسبي  
 ما هو نصف كي الضنين لطينه  
 بالمقع اللي ما كواه الطيبين  
 عرقى على كبدي وسيمه مزينه  
 واركي على قلبي ثلاث المغيبين<sup>(١)</sup>  
 كنان الجروح قصاص واشيب عيته  
 كويت قلبه كوية ما قطينين<sup>(٢)</sup>

(١) يقول الله جرحني وكواني والعرقاء نائي هكذا - وهو وسم مزينه من قبيلة حروب -  
 واركي : سقطت بقوة عند الكي - وثلاث المغيبين ثلاث حلقات بعضها فوق بعض هكذا  
 وهي وسم للمغاربة من الروقة من قبيلة عتيبة  
 (٢) واشيب عليه : يكثر مصيبته - ولا يشيب هرب العبي إلا من الروقة لأمر خطير .



The background of the page is a soft-focus photograph of a desert scene. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible, walking across a sandy dune. In the background, there are tall palm trees and a large, light-colored building, possibly a fort or a palace, under a bright sky.

لا عباد عرفت صار بيني وبينه  
ابغى المروقة منه واذهب ذهبي (١)  
وانا له الجا من حدا والدينه  
واطوع من العبد المليك الاذبي

(١) المروقة : الراهق ، اذهب ذهبي : عتلي .

## تعا جيب ومزوح

هني من قلبية دلوه وممزوح

حاله كما حال البغل من غذاها <sup>(١)</sup>

بين الاظلم كنه السعدو مطروح

همه زقاذه والروابع ثساها

ولا شعف قلبه تعا جيب ومزوح

وعيني تزايد دمعها من عناها

قلبي كما واد من الجند ممروح

ليال ما به قشعة مارعاها <sup>(٢)</sup>

كني بغيات البحر زاكبر لوح

تومي به ارياح زمروح هواها <sup>(٣)</sup>

بتيفاق زيران من الموج ينطوح

وتاه الدليله والانا جر رماها <sup>(٤)</sup>

(١) دلوه : سالي

(٢) الجند : الجراد - ممزوح : ممسي - قشعة : شجرة

(٣) غيات : جمع غيه وهو البحر العميق - زمروح : مزوج - مارعا

(٤) بتيفاق : مصداقه - زيران : مومجر



على الذي يعيونه الناس ذرنوح

ما يبدي الغايه على من بغاها<sup>(١)</sup>

وانا إلى جيته عدا الصدر مشروح<sup>(٢)</sup>

يبدي لي اسرار على امه كفاها

ولو ما هرج لي عارف كل منضوح

صندي طواريق الهوى وامعناها<sup>(٣)</sup>

والله ياخل صمط لي من الروح

لا صمط لها من روح روحي جزاها<sup>(٤)</sup>

ما أنا الذي يركي رقيقه على صوح

معطي كراب ايديه يبقي ملاها<sup>(٥)</sup>

---

(١) ذرنوح : حشره صغيره بناوي يمشيها الجرب وهي آخر من الفلفل

(٢) مشروح : مشروح : كفاها ، كتمها ،

(٣) منضوح : مفسود ،

(٤) صمط : سمح به أو تركي به لقته بي ،

(٥) يركي : يذعه أو يضايقه ليظهره على حقيقته ، معطي : كراب يديه أي مد كفيه بعد

جمعها مع ومشي : يعني : ملاها يريد : ملها كناية عن السؤال ،

ولا يواصل الحـرود يقع كل ممدوح  
وأنا برأي الله لعدي وراها (١)  
من خاطر ما عارضه كل ساموح  
(أني بغنى له ذبـة وأنـواها  
يقتني برأي يجمع العزب وسبروح  
وتمسي جميع يحتذر من عداها  
وجزاه عند اقضاء بالرجل مكشوح  
سبع اكثحات يقتبس من حضاها  
ما يتبع المقني هذا كل يتبعوح  
أو شور هور ما يئمن قشاهها

---

(١) الحرود: اقرب الشيء المنزاد أو الوصول إلى المطلوب الذي على باله يقع .. بمعنى  
إلا .. ممدوح من يستحق المدح .. برأي الله .. بمليفة الله ..  
لعدي وراها : أني اتحدى الغاية ..



## ربيع قلبي

وهي هذه القصيدة يخاطب شاعرنا صديقه الشيخ /

ذعار بن مشاري بن ربيعان رحمهما الله تعالى :

يا ذعار أنا قلبي هذا اليوم حوله

من العام ينقص ما بقي (لا قليله) (١)

مثل الشجيرة التي تصافت محولة

مسن جنايه يابس حنظيله (٢)

ربيع قلبي جية البدو حوله

وتقرب المقطان واحبني له (٣)

والسوق يحجيني إلى شفت حوله

مثل النظيم المختلف عن مثيله (٤)

(١) ذعار : الشيخ ذعار بن مشاري بن ربيعان وكان صديقاً له وهو من شيوخ الرباعين من عشيره من الروقة .

(٢) الشجيرة : الوادي ، تصافت : تتابعت ، محولة : جمع محل وهو الحذب . مسن : معجب . يابس : ناشف . حنظيلة : الحنظل دلالة على العطش .

(٣) تقرب : تقارب . المقطان : المنازل .

(٤) القول : تجمع الناب . النظيم : الثبوت المختلف الألوان في السلك .



سوق نقي القديم الذي ذكره شاعرنا في هذه القصيدة



ذولا لهم حاجة وذولا يدوله

يلهون راعي الوارده عن قبيله (١)

وش خانه القطان في كل جوله

حزر الربيع إلى تزايد تزييله (٢)

ربيعهم قول العسوس ارحلوا له

عشب جديد ولا بعد جف سيله (٣)

والصبح سمحين الوجيه احملوه

وعمل السلف واستحيوا كل اصيله (٤)

وكل لاهل بيته يثوخ ذلوله

وثوخ خفيف الزمل واقبل ثقيله

---

(١) يدوله : ظهروا عليه . راعي الوارده : صاحب الحاجه أو صاحب الخديت

قبيله اعقانه أو من تتحدث معه :

(٢) لاجئت القطان : جاء . حر الربيع : وقته

(٣) العسوس : المبعوثون للاستطلاع والبحث عن العشب والكلأ .

(٤) ارحلوا له : اذهبوا إليه . عمل : تقدم . السلف : الخفيف من الزميل

استحيوا كل اصيله : الناقة أو الفرس تركوها تمس بحانبيهم خوفا عليها من التعب .

والبيت يبني هارقه كبير زوله

لا بد شراب الحشاشين يجي له (١)

في روضة صكت عليها نزوله

والشق قدم البيت ما ينغي له (٢)

تلوة نهار وكلهم سيروا له

والخيل من قاضي لها ترعوي له (٣)

ما قيل يا زاعي الحصان اقهروا له

باطرته النعمة مديم صهيله (٤)

وياغ الى ما وقف العلم طوله

وقتا فضت بين العميل وعصيله (٥)

---

(١) هارقه: ما يهبره ، زوله: منطوره ، الحشاشين : القهورة والشاي ، أي ان البيت الكبير يقصده الضيوف :

(٢) صكت : أحاطت ، الشق : الترتيب في الكفا ، قدم البيت : أمانة ، ينغي له : أي لا يحتاج الذهاب إليه لقربه :

(٣) تلوة نهار : آخره ، قاضي لها : ناداهما بصوت معروف ، ترعوي له : تلقت إليه :

(٤) اقهروا له : انظروا ، باطرته : نفي البطر أي الشبح :

(٥) العلم ، الخيل ، طوله : حده ، تقاضت : الأسلحة سكت :



ثِيَّة عَلَى أَطْرَافِ الْعَرَبِ وَاجْتَمَعُوا لَهُ

تَمَرًا تَصْنَعُهُمْ جَمَلٌ نَوَ الرَّضِيَّةُ (١)

وَالسَّبِيحُ رُوحٌ وَرَدَّهَا فِي حُلُولِهِ

وَدَرَّهْمٌ عَلَيْهِ الشَّيْخُ وَاشْتَالَ شَيْلُهُ (٢)

وَشَافَقُوا عِيَالَهُ يَوْمَ هَمَّ قَرَبُوا لَهُ

صَنَقُوا تَكْفَ الْخَيْلِ عَنْ كُلِّ عَيْلَةٍ (٣)

قَالُوا مَطَالَعٌ قَالَ الْآخَرُ يَقُولُهُ

وَقَعَّيَا بِلَيْتٍ قَبْدَامَ يَوْمِي شَلِيلُهُ (٤)

وَفَاضُوا عَلَى طَرَشٍ وَسَاعَ خَلُولُهُ

مَنْ دَنَى الْغَارَةَ تَزَايِدَ جَفْئِيْلُهُ (٥)

(١) ثِيَّة : ثوب أو ثياب أو ثيابه : نو الرضيلة : السحاب الثقيل .

(٢) السبير : رجال الاستطلاع ، ورد هنا في حنوله : أوصليها في وقتها ، ودرهم : أسرع .  
اشتال شيله : أخذ مظهره .

(٣) صَنَقُوا : أي طرش بيضاء قتل للصقوة - تكف الخيل : تمسكها .

(٤) هنا يضحك لهم : إنهم قالوا للغارة قبل أن يعلمهم الشيخ من الغزو وقبل أن يوصلهم  
بالجورف .

(٥) فاضوا : طلعوا - الطرش : الإبل - وساع خنوله : متابعه - دنة الغارة : رخصتها

حَبَّوْا وَدَوَّوْا بِأَوَّلِهِ وَقَلَّوْا لَهُ

مَا عِنْدَهُ الْآ مِنْ يَحْلِبُ بِصَمِيلِهِ (١)

يَوْمَ أَوْسَعُوا لِحَقِّ الطَّلَبِ وَارْجَحُوا لَهُ

كُلَّ إِبْلَاجٍ يَا خَلْدٌ عَلَيْهِمُ دَبِيلُهُ (٢)

كَمْ مَنَاقِقٍ يَرْمَاحُهُمْ سَبَقُولُهُ

مَطْعَيْنَتُهُ الدُّنْيَا يَحْسِبُهُ طَوِيلُهُ (٣)

وَهُودٌ وَعَوْدٌ كَأَثَرَاتٍ عَذُولُهُ

كُلَّ بَقْلَابَةٍ وَأَهْجٍ مِنْ عَلِيلِهِ (٤)

يَمْشُونَ مَشْيَ الَّذِي تُقَالُ حَمُولُهُ

زَمَلٍ مِنَ الْوُزْمَةِ رُخِي لَكِيلِهِ (٥)

يَتَلَوْنَ شَيْخَ مَا ضَرَبَاتُ فَعُولِهِ

يَسْرِي وَغُيْبٌ سَرَادٌ مَا يَنْدَرِي لَهُ (٦)

(١) يقصد أنه جفعوه وليس عنده إلا الرعاة الذي يجمعون الحليب بالقرب الصغيرة .

(٢) أوسعوا : أبعثوا - أخرج الطلب : تسعيم أهل الإبل - أرجحوا له : أشنوا له إبلج : الفش  
أيقظ الوجه من نومه : الدليل : الزينة .

(٣) مناقق : المعرور .

(٤) هود : أرجع عن نيكة وقمقظ : عودة عاد .

(٥) الزمل - حمل الحمل - الوزمة : وقت الحزيف حيث يقصد اليد والمخدر للضياع .

(٦) يتلون : يتلغون - غيب : وقت يندري له - يعرفا قسده .



## قالوا - قلت أه

حدث مشاجرة عادية بين اثنين من الشباب القرييين من شاعرنا  
فقتل أحدهما الآخر خطأ وكان شاعرنا وقتها هو كبير العائلة وهي  
نفس الوقت أمير نفي فقال علي الطلاق بالثلاث من أم فلان وهي  
أحدى زوجتيه وكانت غالية على قلبه أن أقتله إذا شأفته عيني فهرب  
الابن إلى بلدة الشعراء وبعد أن مضى عام قالوا له الجماعة يابو  
سعد الولد الله يرحمه مات وشلون تبي تذبح الولد الثاني وهذا خطأ  
والله غفور رحيم قال أنا خلقت بالطلاق من أم فلانة قالوا الولد  
مابداله ولد والزوجة تلقا غيرها وإلى متى يبي يهرب الولد هناك  
ويعيش حياته جالي وحاولوا حتى وافق وطلق زوجته وعاد الولد  
وقبل رأسه واستسمحه بعدها ندم على طلاقها وأخذ يلوم نفسه بعد  
ذلك صاروا الجماعة يهونون الأمر وكل يحاول يجيب سبب يجعله  
يخفف من حبه لها فقال هذه القصيدة :

يا الله يا اللي تمسح للناس لرضاه

يا وأمر خلقه على حج بيته

تفخرج لمن سنده على الناس ما ايداد

راضي على مقسمومك اللي عطيتك

من شيء يسئل الحال والجسم يبراه  
 والناس ما يشفونه ان ماشيتته  
 قلت أم وأجر حاه من خلتي أم  
 وان حملوتي حمل في قنوتته  
 قالوا سفا بالحال ويش اللي اغواه  
 قلت أم ويش المنكر اللي وطيتته  
 قالوا جهلت وبان علمك لنتهاه  
 قلت أم علمي ياملا ما كميتته  
 قالوا طلبنا لك من الله معافاه  
 قلت أم وحيدته وعقوده رجيتته  
 قالوا هله واحياب عينه تصحناه  
 قلت أم هذا وارذ ما يقيتته (١)  
 قالوا ندور لك من البيض حلياه  
 قلت أم لو غيره بكفتي رميتته (٢)

(١) وارذ: تخديت أو كلام .

(٢) حلياه : شبيبة .



قَالُوا تَشَاشُ الْعُودَ مَا لَكَ يَا مَآدَ

قُلْتَ أَمْ عِودُ الْمَوْزِ يَسُدِّي لَوَيْتَهُ (١)

قَالُوا تَزُوجُ كُودَ قَدْلَهُ وَتَنْسَادُ

قُلْتَ أَمْ لَوْ خَذْتَ أَرْبَعَ مَا نَسِيَتْهُ (٢)

قَالُوا مِنْ أَقْصَى النَّاسِ وَبَيْنَ أَنْتَ وَبَادَ

قُلْتَ أَمْ مَا أَنْسَى يَوْمَ جَانِي وَجِيَّتَهُ

قَالُوا تَقُوفُهُ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا

قُلْتَ أَمْ عَمْرَهُ مَا عَقِبَ حَجَرِ بَيْتِهِ (٣)

قَالُوا عَلِيلُ نَاقِلُ دَادَ بَرْدَادَ

قُلْتَ أَمْ بِمَا قَرَّابِي وَرُوحِي قَدِيدَتَهُ

قَالُوا تَشِيرُ وَلَا تَفْعُ مَا حَكِيَّتَادَ

قُلْتَ أَمْ هَرَّاجُ النَّمَايِمِ عَصِيَّتَهُ (٤)

(١) تَشَاشُ : العود - تحيف

(٢) كُودَ : زينة أو لعل - قَدْلَهُ : تصدق

(٣) عَقِبَ : تعقب أو ترك - حَجَرِ بَيْتِهِ : دري النيهط أو سور المنزل

(٤) تَشِيرُ : يتصيح

قَالُوا كَثُرَ شَيْبُكَ وَقَلْبُكَ يَعْصِيَانِ

قُلْتَ آه لَوْ قَلْبِي غَرِيرٌ نَهَيْتَهُ (١)

مَطَاوِعَ قَلْبِي يَعْجِضَانِ وَقَدْ

وَالِيَ عَطَى مِنْهُاجٍ دَرَبِ عَطِيَّتِهِ (٢)

يَا نَاسَ خَلُّوا كُلَّ وَادِيٍّ وَمَجْرَاهِ

قُلْتُمْ كَثِيرٌ وَقَوْلُكُمْ مَا لَقِيْتَهُ

(١) كَثُرَ شَيْبُكَ : كبرت بالشيب ، خسر - طفل أو جاهل .

(٢) يَعْجِضَانِ وَقَدْ : حطام ومساواة - عصى - مشى بمؤثرين



## يَحْسِبُ أَخْطَاهُ

اللَّهُ أَحَدٌ يَا قَاتِلَ قَلْبِي مِنْ أَقْصَاهُ

تَلَّ الْقَطِيعَ الَّذِي شَعَوْهُ الطَّمَامِيْعُ <sup>(١)</sup>

شَعَوْهُ مِنْ مَضَلٍّ حَزَّةً مَعْشَاهُ

وَيُنَالِي تَهَارَهُ ظَلَمُوهُ الْمُهَاسِيْبِيعُ <sup>(٢)</sup>

وَمَرُّوا بِهِ الْمَتِيَاهُ مِنْ عَقَبٍ مَضْمَاهُ

وَأَقْفُوا يَلُوعُونَهُ مَعَ الدَّرْبِ تَلْوِيْعُ <sup>(٣)</sup>

غَيْبُ الْمَرَاكِجِ وَرَاحَتُهُ طَالُ مَسِيرَاهُ

وَأَصْبَحَ عَلَى قِتَالِهِ بِخَبَثِ التَّوَاقِيْعِ <sup>(٤)</sup>

أَوْتَلَ زَمَلُوقُ الشُّفْطِ نَافَا يَوْمِ تَوَادِ

لَا هُوبَ صَيْفٍ وَحَامِيَّاتِ الدَّمَاعِيْعِ <sup>(٥)</sup>

(١) يَأْتِلُ : التَّلَّ الْخَطْبَ يَقْرَهُ . الْقَطِيعُ : قَطِيعُ الْإِبِلِ .

شَعَوْهُ : سَاقَوْهُ يَعْنِي . الطَّمَامِيْعُ : الَّذِينَ طَعَمُوا بِهِ .

(٢) مَضَلٍّ : مَكَانٌ رَعِيَهُ . حَزَّةً مَعْشَاهُ : وَقْتُ رَعِيَةِ سَامَا .

ظَلَمُوهُ : مَشَوْهُ وَعَرَضُوهُ . الْمُهَاسِيْبِيعُ : الْأَرْضُ الصَّغْبَةُ .

(٣) الْمَتِيَاهُ : الْمَكَانُ الْقَطْرُ .

(٤) غَيْبُ : خَفِيَ . وَرَاحَتُهُ : الْفَرَاكِجُ . الْمَسِيرَةُ وَالنَّوْمُ .

(٥) زَمَلُوقُ : حُودٌ وَيُقَصَّدُ بِهِ عَوْدُ الثَّيَابِ الَّتِي مَرَّ بِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ بِالتَّصْيِيفِ وَالثَّرِيَّةِ

على عشرين عرفتني هواياه  
بسهوم تجله ضيع القلب تضيق  
في معترض سوق فجاني مفاجاه  
والحق عليه باعترض وتربيع (١)  
واقفا يحسب الخطاه طرب لمشاه  
وانا مخليني جطيع التواضيع  
يدير عيته بي وهو يدرج الخطاه  
واشارتي بمخاضيات الاصابع  
يدريدا من وادي الغي مشاه  
جهر غشا ضوحه لنوره شعاع  
الخرق ناص نوه بمشاه  
ينشاف في عمق الطها له تلامييع  
المترق التي مخلصني سجاياه  
يفتل ويتقن ما لهرجه تسانيع

---

(١) فجاني ، فجاني مفاجاه



أبو خليل فوق الأفق ان يناد  
 ببالسك ويتقع له الورد قلبيع  
 يشدي سيب كروش وصفه وحياه  
 لا سمعت الصياح وقت المازع  
 سمعت تجايع العرب والمناجاة  
 مع قول دن العرقه والمصاريع  
 فتبصر ربي بخلقه وسواء  
 لا اهل الهوى زود امسحان وتوليع (١)  
 وعرفت انا مضمون قلبه وقصياه  
 وانا لما يهواه بجمع ومطيع  
 وانا زبون الترف لوغلى مشراه  
 اسوق به من باب مصر إلى الريع (٢)  
 وصلاة ربي عند خلقه وطرياه  
 على النبي الهاشمي خير من طبع

(١) يتصور : يتمكن .

(٢) الترف : الجميل .

## هافي حشا

يا الله يا عالم خفيات الاسرار

يا عالم ما يطرق المودماني (١)

تفك حبل اللي من العام بوسار

وتمحي مودة صاحب كد يراني (٢)

غرور تسبب لي بحبس وتحيار

علي صناع ما تعدي مكاني (٣)

ما عرفه الا يوم يطري بالاذكار

لا مود الله جيتته يوم جاني

ما شغيت منه الا العزاير والامرار

وعيا قنراته يتخلق من قراني (٤)

---

(١) المودماني : الإنسان أو الأجنبي .

(٢) تفك : يطلق ، يوسار : يربطه الجلبد الرطب ، فإذا جف اشتد وتقوى .

وتمحي : تزيل ، كد : جهد ، يراني : أنحل حالي .

(٣) غرور : جفيل وفاتر ، صناع : مانع وأصلها تركي أو مال وأعتدي .

(٤) العزاير : جمع عزير وهو العذاب ، عيا : رفض - هزار : ما يربط به أكثر من واحد .



للمقل سحر والشوف قمار  
 ولا يعرف رطله من القراني  
 خل وسرني وسرة القند للطار  
 ما فيه عقل ويقرعه مطرياني (١)  
 إلا ومع ذلك حجاج ومكار  
 وأزيت استع سيرته قلباني (٢)  
 خلا قواذي مازد له ومصدر  
 واضريت خالي والله المستعان  
 أبا اتصير ماز ماني يصبار  
 تهيت قلبي عن هواه ومصاني  
 يقول هذي شمع البيض والجار  
 يوم انطحتني تعترض بدرجاني (٣)

(١) الوار : رباط الجلد الرطب . القند : ما يقد ويقطع من الجلد . يقرعه : يضربه .

مطرياني : مطريان أو لاجب .

(٢) حجرج : أي حجج . أزيت : عجراته . استع : أعرف . قلباني : مقلب .

(٣) البيض : النساء . جارحان : مشي بكمائل وغرور ويختره .

كن القديم بالساق عصب الخطار

عقب النجاح وقيل فرس اليماني (١)

صفه ستاد صفه له بها كار

ما فيه قصب ولا خلط معه ثاني (٢)

عدل يشيل الثوب ردفه الي تار

ما هي من اللي كبرها بالثاني (٣)

هاهي حشي كنه عن الزاد مختار

وانهود مثل امكفيات الصياني (٤)

العتق عتق ادمية ترعى الاقفار

اوحت حساس ورزته بجضلاني (٥)

(١) المصيبة : المعينوب : مهددة العظم : خطار : شيفه : او شيفوف : عقب النجاح : اي بعد

النجاح : وقدم فرس اليماني : اي قيل ان تلمسها ايديهم ويماني جمع يمين :

(٢) ستاد : الماهر بصنعة : كار : معرفه : قصب : الامعاء

(٣) عدل : وعاء من مسوق يوضع فيه الزاد على ظهر البعير ويمدال بالآخر ويوضع

ارياضها بالمعدل البارز على ظهر الخممل : يشيل الثوب : يرفعه : تار : اي اذا وقعت

الثاني : وفعل الجسم : اي لمست مغطاة الجسم بكل مناطق الجسم

(٤) ها هي حشا : عناصر البطل : مختار : تارك اي كانها لا تاكل الطعام :

مكفيات الصياني : الضاحيل وشبه تهودها : الضاحيل

(٥) ادمية : طيبة : اوحت : سمعت : حساس : اصوات خفيه : ورزته : اي رفعت سمها وهي خائفة



والخد قرطاس العجم ما به اسطار

(١) في يد خطيب وناشعه زعفراني

راعي ثمان كنهن ضيق الامطار

(٢) والي عطائي ربيع علم قراني

خمر حديثه للجسد نافع ضار

(٣) بغيت نفعه لين ضره سدائي

والخشم سلة هندي صنع بيطار

(٤) محففيه رد مليش منه ما يدائي

ومعلق فيه الزميم بشنكار

(٥) هنى من ورد الثمان يثماني

---

(١) اسطار: سطور، والقرطاس: الورق، الناشعه: خالطة أو غير طيبة.

(٢) الثمان: الثياب، ضيق الامطار: البرد، ربيع العلم: خير مؤلف، قراني: ملكي أو رافقي، سدائي: عبي أو أجنبي.

(٣) البيطار: الماهر بصنعة، محففيه: خفية أو مؤثر فيه، الملثم: تصغير لثام.

(٤) ما يدائي: أي لا يهتمل من نعمته.

(٥) الزميم: تصغير (م) وهو خفية تعلق بالأنف، شنكار: سلسال من ذهب.

والعين التي تنهض ولا تبار

(١) هي مأكراً عسر على كل جاني

والراس ذيل التي يشعشع ولا غار

(٢) اشقر عليه قروح ما هوب واتي

حصان الشيوخ التي من البر مشكار

(٣) ما يتقهر لولا الرسن والعناني

جملة وضوفه تظف جيبه من العاز

(٤) ولا يشقي بهروجه المستحاني

هذي وضوفه واعذروني يا لا خيار

ومن لا عذر لاذاق يرد الجناني

ما التي على المئن الضمالي بعدار

(٥) ويش انت شايف يارقيب الحساني

(١) تنهض... السقر مأكراً وكراً

(٢) يشعشع... يمنع من تعوقه يتصد أن شعرها يشبه ذيل الحصان الناعم.

(٣) مشكار... شعبان ممثلي، المعلن، يتقهر... يعسك

(٤) يشقي... لا يفرح أو يتشقى. المستحاني... عتقر الفرض للبحث عن العيوب.

(٥) المئن... الكتف، يحمي، المكنن التوكلان بكناية السيئات والحيثيات أحدهما على

الشمال والآخر على اليمن. ويش أنت شايف... ماذا ترى يا كاتب، الحبيبتك.



أَنْ كَانَ مَا أَتَى بِعَذَابٍ عَقِيبًا صَارَ  
بِأَنَّهُ وَيشِ إِلَهِي عَلَيْهِ تَهْدَانِي  
قُلْتُ الشَّرِيعَةُ قَالِ نَارُ ابْنِ عَمَارٍ  
يَبْهِيئُنِي الْحَسَمَةَ تَحْرِقُ لِسَانِي (١)

---

(١) هذا يطلب حكم الشرع (فائدة الخروج قصاصاً) وابن عمار رجل معروف بوقتهم لأنه  
يؤهم الناس أن البرية لا تحرق لسانه النار إذا أنه يحمي حديثه ليضعها على لسان  
المتهم فإن كان بريئاً من لسانه فلا تردد وإن كان مدينياً لردد عن من لسانه فيعرف أنه  
مذنب.

## المقضي أقضى عنه

يا قل قلبي قل زكيا تشـرشـوح

ربيع على تالي الدبش خاطفينه<sup>(١)</sup>

شافوا وراهم مشعل الشيخ له ضوح

وتنحـزروا ضلع زما زابئينه<sup>(٢)</sup>

شلوا خفاقة واذرج كنه الدوح

ايضا ولاش ميندق مردفينه<sup>(٣)</sup>

وقالوا ترى من فاخت الجيش مذبوح

ربيع قطوع ووسمهم عارفينه<sup>(٤)</sup>

على الذي قلب الخطا منه مجروح

وعييني بكت والقلب بيع كئينه

(١) الشرشوح : القطيع من الإبل، الريح : الجماعة، تالي الجيش بحر الحلال أو الأنعام.

(٢) تنحزروا : هضبو، القطيع : الخيل، زما : ارتفع وشلا زابئينه : لا خلون له.

(٣) شلوا يقول إنهم أمرعوا به فأسرع وهم ليس معهم حامل يندق ويذيق لهم لكي يذاع عنهم من يطلبهم من الخلق.

(٤) فاخت : ابتعد وتطاف، والجيش : الإبل المدللة للركوب، قطوع : شجعان ولديهم جارة.



له مخلق في داخل الروح مفلوح  
ومن حب غير مخلق صار فيته  
مائب من يضحك على غير مفلوح  
يضحك لخالن وهم كارهينه  
المقفي اقلي عنه لو كان مفلوح  
والمقبل انقض له شرع السفيهينه  
مالي بعد طول الايام مفلوح  
ما ينصرف حذارقه من عطينه (١)  
عند ذليله مالي كل جابوح  
صباح مفلوح ويرد وتجناب ذليلينه  
شقي يشرب قلاته دونها مفلوح  
عصيا المفلوح ودريها خابرينه (٢)

---

(١) العبد البكر أو المورث كثير الماء مفلوح ... كثير الزاد الذي يطرقونه سدارقه الذي يرد

الماء وتذهب والعطين المقيم على الماء

(٢) شقي - رقيق - القلقة - القفرة بالسحور تحفظ الماء عنها الصقوع - حمية عن الناس

ولا يشرب منها إلا من له خبرة وذراية مثله

كم ليلة خطر خطرهما على الروح  
ترعى حماد ومرقبه مترقبته  
واتمارة اللي ناعميات بلا فوج  
تحت خراميس الدجي خارقيته (١)  
نمسي ولا حمل من الهم مطروح  
وتصبح سلوم وحملهم جاد عينه (٢)  
سيد العذارى كامل الزين مهلوح  
والسحر في مقرر حجاجه وعينه  
والجيد جيد غزيل طالع شيوخ  
شاف القنوص وجاد مجرود بيته

---

(١) خراميس الدجا .. شدة الظلام.

(٢) سلوم .. من السلامة. جاد عينه .. جرح الحمل من اليعير أزاله ورماد.



## سَقَوَى

الله لا يسقني ليال الشفا شيف

أيام راعي السمن يخلص ديونه (١)

فراق شمل اهل القلوب المواليف

وكل على راسه يباري ظعنونه (٢)

ويلا نشيد عن واحد قيل ماشيف

أزرو هل القعدان لا يذكرونه (٣)

الشيخ كنه صايل يتبع الريف

ياخذ اسبوع البيت ما يبتنونه (٤)

يتلون مشهارة البكار المشاعيف

وكل يبي قنبره قديم يسهجونه (٥)

(١) الشفا شيف: الحامية السريعة. راعي السمن: صاحبه أو الجرد، والتاجر لا يمتنوه.

ديونه إلا أيام الربيع.

(٢) بالربيع يشترق البدو وكل يبعث عن الكلا ويرحل إلى حيث الربيع.

(٣) يقول إذا سأل أحدهم عن شخص يقول له أيام أزروا ... عجزوا القعدان ... جمع قعود.

وهو الجمل الضفير.

(٤) الثغائل: الجمال الهائج أو الحصان المتدفع، الريف: رياض المشب.

(٥) يتلون: يسمعون، مشهارة رغبة، البكار المشاعيف: الثوب ذات الخيط، يسهجونه: يدوسونه.

سقوي إلى جت نقضة الجزو بالصيف  
 وأبعد ثرى نقعه وكنت حرثونه<sup>(١)</sup>  
 والعشب تلوي به شعوف من الهيف  
 والشاوي خلفا شريته من سعونه<sup>(٢)</sup>  
 وجتنا جرايرهم تدق المشاريف  
 البيت يبتى والظعن يقهرونه<sup>(٣)</sup>  
 وتقاطروا مثل الحزاز المقاييف  
 وراعي الغنم عن مريحهم يفهمونه<sup>(٤)</sup>  
 وتواردوا عند شرابه قراقيف  
 العد لو هو بالظنا يشحنونه<sup>(٥)</sup>

(١) سقوي: دعاء بالسقيا والظنر. وهنا يصور أن آخر الصيف، بعد الثرى ثقلة المياه فتعد:

البدو للثرون على موارد المياه، كت حرثونه: غابت بيحيه،

(٢) الشعوف: العراضيف الهيف السعوم الشاوي، راعي الغنم السعوم: جمع سعن وهو القوية الصغيرة.

(٣) جرايرهم: أديانهم، تدق: تدوس. المشاريف: الأماكن المرتفعة، يفهمونه: يفهمونه،

(٤) تقاطروا: تبالوا وتتلفوا، الحزاز: جمع حرة وفي الهيف المرتفعة المنسيلة، يفهمونه: يفهمونه.

(٥) عد: مورد الماء، قراقيف: يارب - يشحنونه: يملأونه من كثرتهم.



وكل نصيب القرية يدور التصاريف  
 والتي له أحباب لباب بجوته (١)  
 وتسعين ليلة جانب العد ماعيف  
 ولا للشديد مطري يذكرونه (٢)  
 وهبت دغاذيع الوسوم المهاريف  
 وسهيل يبدي مايدا الصبح دونه (٣)  
 وجاهم من القبلة ركيب مواجيف  
 وحظور يوم أن النخل يصرمونه (٤)  
 والعصر بالمجلس محال وتواقيف  
 وامسوا وتالي راينهم يقطعونه (٥)

(١) نصيباً : قسم ، التصاريف : الحاجات ، أحباب لباب : محبين غاليين .

(٢) تسعين ليلة : ثلاثة أشهر وهي مدة نزولهم على الماء وقت الصيف ، والشديد : الرحيل .

مطري : أي ليس لهم مطري بالرحيل .

(٣) دغاذيع : السحابة ، الوسوم : جمع رسم أول فعل الأسطر ، المهاريف : المبكرة ، سهيل

نجم معروف يرى بالعين .

(٤) القبلة : الغرب ، الركيب : جمع ركب وتصغير مواجيف : مخبرون يصرمون

النخل : يقطعون ثمرته .

(٥) امسوا : من التناول وهو الاجتماع الجلوس ، تواقيف : اقنوع .

والصبيح طون البيوت الخطاريف

والمال قدم اطلاقته يصبحونه<sup>(١)</sup>

وراحوا مع الريدا اوساع الاطاريف

يلذكرو لهم مندى شبيع بيوته<sup>(٢)</sup>

مقياظهم خلي يلينا تواميف

قنضر عليه الذي يرفع لحوته<sup>(٣)</sup>

اوي جيران عليهم تحاسيف

لولا انهم قلب العنا يشعقونه<sup>(٤)</sup>

ويلا تعلقو فوق مثل الخواطيف

كم ما يق بارماحهم يزعمونه<sup>(٥)</sup>

(١) الخطاريف : ذوات النعمة. المال : الإبل والقمم. اطلاقته : تسريحه. يصبحونه : يسبقونه صباحا استعدادا للرحيل.

(٢) الريدا : الأرحل السهلة الماسكة. وساع الاطاريف : يعيدون الفواحي. المندى : المندى للإبل كالمعذر للحمل. شبيع الذي تشبع به الإبل لكثرة الكلأ. بيوته : يربدونه.

(٣) مقياظهم : مكان إقامتهم بالضيقة.

(٤) اوي : كلمة إعجاب. قلب الخطا : التائه يشعقونه : يرمجونه ويغيبونه.

(٥) الخواطيف : الطيور الجارحة التي تختلف فريستها ويصعد الخيل. المايق : المتفطرس الغرور.



وَلَهُمْ عَلَى كُلِّ مَوَاسِمٍ مَّحَارِيفٌ

وَيَا جُنْدِيَهُمْ قَائِدٌ يُتَّبَعُوتُهُ (١)

هَذِي مَقَارِيرٌ وَهَذِي مَنَاقِيفٌ

وَهَذَا يَبْسُجُوتُهُ وَذَا يَاسْمُوتُهُ (٢)

وَيَا تَقْضِيوَا مَا عَلَيْهِمُ تَحَاسِيفٌ

وَمَنْ أَيْنَ مَا هَاجَ الْحَيَا يَنْجَعُوتُهُ (٣)

---

(١) حل المواسم : أوقاتها والمواسم جمع موسم محاريف : رجوع وعوده. حرف الفرس غاد  
عنا: وعكس سيرها .

(٢) مقارير : أصوات للإشارة. مناقيف : حلمات. يأسوته : يشعرون عليه ويسمهم وهو  
علامة بالكي

(٣) تقضوا: انقضوا، انقضت : امتفتت.

## حل الفراق

حل الفراق وحن رايم لمريوم

وقوى الفراق اللي كبار دقوفه (١)

امميت انا عيني حبيب لها النوم

كن الادوي بالنظير امحذوفه

ابكي بكاء ورع عن الديد مضطوم

عاجاه غير امه وكثرت صدوفه (٢)

فديت مثل اللي بمسراة منجوم

مني معاليق الضمير امحطوفه (٣)

وتفسي غدت لافسيب من ولايسوم

وجسمي نحل كن السعايز بجوفه (٤)

---

(١) حل : حياء دوقم، رايم ومريوم : من الألف والثالث والحببة أي محبا لحبويه كبار

دقوفه : أي حواجيه متهدله وهو الشيخ الهرم.

(٢) عاجاه : هدام ولاعبه الصدوف : الأمراض

(٣) منجوم : تائه.

(٤) غدت : ذهبت، من وسوم : أي لا عطاء ولا بيع.



والقلب جاز له سواميح وهجوم

ومن القرادة كل طاري يلوقة <sup>(١)</sup>

على الذي جاني امته رد وعلوم

شرد على اللي جميل وصوفة <sup>(٢)</sup>

وله الشرد لو كان مناجيت مثلوم

اصير على عجبنا لأجل معروفه <sup>(٣)</sup>

لوبين الغيظه فانا عنه ماشوم

لين اتعذر منه واجلي الحسوفه <sup>(٤)</sup>

حق على رادع شقايها برفوم

يروق بي وانا بحال المروقه <sup>(٥)</sup>

---

(١) سواميح : أخزان. القرادة : اللعس وسوء الحظ. يلوقة : يصادف.

(٢) علوم : أخيار. شرد : من التشره والتفتت.

(٣) له الشرد : بحق له العتاب مظلوم : خطأ وطلب عجبنا : خطئه. معروفه : احسانه.

(٤) بين الغيظه : تظاهر بالغضب. ماشوم : ما أورد ولا أتركه وأعاقه.

(٥) رادع شقايها : وضع الوشم وغزو الزقوم. يروق : يروق. المروقه : الرافعة.

وحققه علي إلى هرجت أبعد الحوم

أعطني ولا كني مع الناس أشوقه (١)

أنا الذي يامنا تمناء من يوم

وهو الذي نفسه لغيري عيوقه

إن مات قبله قال لي زيد مرحوم

وإن مات قبلي ما الحياة مخلوقه (٢)

كن اللوالي بين أشاقيبه منتظوم

أو ضيق ويل أمحلتهم هي فتوقه (٣)

والعين عين اللي على رأس ملموم

ما جيب له من كل نسر علوقه (٤)

---

(١) هرجت: تحدثت. أبعد الحوم: ألتفت وكثر تضليلاً للناس.

(٢) زيد: أي فلان.

(٣) اللوالي: اللؤلؤ. ضيق: برد. ويل: حجاب. محلتهم: مدمدم من الرعد. فتوقه: المسحب.

(٤) ملموم: الجبل الطويل صعب الارتقاء وهو مأوى وكر للصقور. ما جيب له: أي لا يوشى له. النسر: قطع اللحم وهو علف الطيور التجارية المرباة.



حَرَّشَ الْمَنَاقِبَ لَا يَبْرُقُ الرِّيشُ صَيَّرُوهُ

حَرَّ مَلِكُ مَوْتَ الْحَيَارَى كَقَوْفِهِ (١)

أَبُو تَهْيَيْدٍ فِي حَشَى الصَّدْرِ مَزْمُومٌ

بِيَضِ الْحَمَامِ الَّتِي رَفَاعٌ قَيَّوْفُهُ (٢)

هَاقِي حَشَى كَنَّهُ عَنِ الزَّادِ مَحْرُومٌ

وَالثُّوبُ يَشْكِي مَائِبًا مِنْ رَدَوْفِهِ (٣)

وَالزَّيْنُ فِي مَقَرٍّ حَاجِجِيهِ مَرْشُومٌ

رَشْمَةٌ مَهْرُ شَيْخٍ شَبَعٌ فِي مَضْوَفِهِ

يَا جَاعِلُ مَوْتَ الْخَالِيقِ مَحْتَمُومٌ

قَرَبَ مَدَاهِيلَ الْعَنُودِ الْهَيَّوْفِهِ (٤)

---

(١) حَرَّشَ: حَشَرَ، أَبْرُقَ: الرِّيشُ، الْحَيَارَى: صَيَّرُوهُ، قَامِلَعٍ أَوْ مَقْتَرَسٍ.

(٢) رَفَاعٌ: ضَائِلَاتٌ، قَيَّوْفُهُ: خَوْضُ الْعُشَى.

(٣) هَاقِي: حَشَا، مَزْمُومٌ: مَحْشُوعٌ عَنْهُ الطَّلَعُ، نِيَاءٌ: بَرٌّ.

(٤) الْمَدَاهِيلُ: مَسَاكِنُ، الْعَنُودُ: قَائِدُ الْفِيلِ، الْهَيَّوْفَةُ: الْخَيْمَةُ.

## ليت الهوى

يا الله تجعل كل درسي سماعي

بهذاك تأمرني على اللي به اصلاح <sup>(١)</sup>

خليت من شفي بخفضة جناحي

من يوم شقت الشيب في عارضي لاج <sup>(٢)</sup>

يا ليت يمحا لايبض الشيب ماحي

ويرد وقت فوات بالغى سباح

وليت الهوى لي يريده مباحي

والعصر الأول ينثني عقب مازاح <sup>(٣)</sup>

وعن المراحل ما قتل المشاحي

خصر به اللي للمواحيب خطاح <sup>(٤)</sup>

إلى توسع خاطري واسـتـراحـي

أخذت لي مع طوزق الغي مستراح

(١) سماعي : سهل ميسر

(٢) خلعت تركت : شفي : مرادفي

(٣) العصر : الوقت أو الزمن : ينثني : يعود

(٤) المراحل : أفعال الرحولة الطويلة : المواحيب : الأسر : الواجبة



اسرح ولا ادري وين هوية مـراجي  
 وأخذ بليلي قدم فلاق الأصباح (١)  
 مشعوف وأذاري هبوب الرياحي  
 وحمل الهوى ماقلك عني ولا طاح  
 لما دعا عالي كما العود ماحي  
 فضلة خلد استاد مبرد ومصفاح  
 الى ذكرته اللي حديشه ذباحي  
 وغريوريني عسلهن وهو شاح (٢)  
 واللبه اللي مثل بيض الداحي  
 أسهر وكن ابناظر العين ذرناح (٣)  
 انا غليل الجوف لو هيل صاحي  
 عضيض غلث وشاف له بارق لاح (٤)

(١) فلاق الأصباح : طلوع الصبح.

(٢) ذباح : قاتل. غري : الأسفان الناصعة البيضاء.

(٣) اللب : الصدر. بيض الداحي : بيض النعام. الذرناح : نوع من الحشرات يدق ويدوي به الخزنه وهو حار جداً كالفلفل.

(٤) غليل : مريض. صاحي : سليم. الغلث : ذاء الكلب وكانوا يعتقدون أن العضوض من الكلب أو الغلث إذا رأى البرق يموت.

يا ذابح المسلم بلياً سـالـاحي  
لا تستبيحه قبل نزاع الأرواح (١)  
خله يشوف ايصادرك الانشراح  
قلبه عليك امن الاغاثيل ينساج  
قبيل الغزاق اللي شرايه ملاح  
ومحب ما يسمع حبيبته ولو ناح


---

(١) تستبيحه : تطلب منه السماح.




## زبون التوتيات

قصيدة للشاعر الفارس الشيخ فيحان بن زويان من الرخمان من  
مطير بعثها لصديقه الشاعر عبد الله بن سبيل :  
ينا راكتبه متن عندنا تسع مـا يات  
وتسعين مع تسعين واثـف عـدادي  
يرمن من عرجا الى ادنا القريبات  
وان سندن للشعب وارض حبيادي  
فوق الخامر فيظن مستريحات  
عنروا تين سهيل شفتاه يادي  
يلعن من عسدي زبون التوتيات  
ابن سبيل ريف هجن رداذي  
جـنك زكـايـنا عـراو مـعـرات  
كـمـل لـهن مـن الـاشـدة اـعـدادي  
وكـمـل مـزاوـدن اـجـداد مـتـيـفات  
وقـتـهـن اـن اـهـلـهـن وـالـمـتـالـي جـدادي



وكمّل رواكيب النضال عندهم هات  
واحيد عن الشيايب وولد الريادي  
جذعان كل اسلاخهم ما طليات  
والكل منهم بالمعاني سداي  
والقنايله في داركم مستخفات  
عقل عراقيب النضال والعصادي  
خدن في دارك ليال مقدمات  
واركب على هجن تبسوح الريادي  
ثم ايز مكنه والديار العلوات  
من ديرة الشليل لدار بن هادي  
ومن ديرة السيد لدار الأغوات  
اخوان ناره مقدمات الطراي  
وجميع من في نجد بيتون الأبيات  
البدو واللي ساكنين البلادي  
ووقف على اللي يشغل المارتيات  
ووقف على السلطان واهل الجهادي



The background of the page is a soft-focus photograph of a desert scene. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible against a bright, hazy light. In the background, palm trees and the domes of buildings are visible under a clear sky.

وان ما بقيته حي تلقاه قند مات  
خفف عليه القبر وارم الهوادي  
وان كان جيته يافتى الجود ما مات  
عطشني فطشني الروح زرع الفـوادي  
واغرفا تراني ميت كان هو مات  
كني طريق مـخـضـيـن الهنادي  
وان كان جيت العلم لي ما بعد مات  
ابيض ولا يقدر عليك السـوادي  
كزيت لك جيش عراو مغرات  
واقول قطب هجنا بالعـدادـي  
تراي ما قلته مدور حـيـالات  
ايضا ولا طرد القصصا بكـمـرادي

## لا تأخذ الدنيا خراص وهقوات

وفي هذه القصيدة أيضا يجاوب صديقه الشاعر والفارس فيحان

بن زويبان المطيري على قصيدته السابقة

يا راكب من عندنا صيغريات

من بناس عيبرات عراب تلادي (١)

بنات حر فحلوه الشرارات

بالجيش تعني له جميع البوادي (٢)

بيض الحاقب والفوارب مشيبات

للتلو ماسووا لهن التلواذي (٣)

هج النحور اوروكنهن مستقلات

خضع الرقاب امقلات العضادي

---

(١) صيغريات : النسبة إلى الصيغري وهو الزعيم الغالي. بناس : تطلق على عراب : سليله

النبي وامثله. تلاد : مذكورة أيضا عن جبر

(٢) الشرارات : قبيلة عربية شمال المملكة اشتهرت بافتاء الإبل الأصائل.

(٣) الحاقب : موضع الحب وهو الحزام. الفوارب : موضع الرجل - التلو : ما يملوهم من

الأولاد - ماسووا لهن : وضعوا لهن - التلواذي : الشماله وهو كمن موضع الشاقة حتى لا

يرفضها، ولانها



فالشَّدَّ ونِيَّاتٍ ونباتُشي طفقات

رؤ المسامع والنواظر حـدادي<sup>(١)</sup>

عامين يرعن في حيا نجد مشهات

من حد الانجل للنجح ياستتادي<sup>(٢)</sup>

والي حصل بين الحفيفين غيظات

يرمن زهر مـالاق في كل وادي

مصيفهن كبشان للبدو مشهات

لكن مزن الصيف بقران حادي<sup>(٣)</sup>

معظيات فيظهن مستريحات

لما بدا نجم السـويـع وكادي<sup>(٤)</sup>

---

(١) الشد: علم وضع الرجل عليه، ونيات: هادئات، طفقات: متسرعات، رؤ: المسامع.

(٢) النواظر: متجسبات الآذان.

(٣) الحيا: الربيع، مشهات: لذات والمتاحات لكلاء الانجل والنجح، موارد حياء هي: عالية نجد.

(٤) كبشان: مورد ماء في عالية نجد وهو الان بلدة مقروفة، لكن: أي كأن قران حادي: أول انواع الشتاء.

(٥) معظيات: تمت إراحتهن، ونجم السويـع: آخر نجوم نبات نعش وهي رواية، أخرى نجم التويـع، وكادي، متوكذ.

جا حقتنا فسيهن وهن حقتهن فأت  
 قطع الغبافي والحزوم البعادي  
 الضيغ من راعي «نفي» مستلجات  
 يشدن ثعام جافل مع حمادي (١)  
 والعصير في دار ابن عسكر مويقات  
 خفاف يحقلهن سمار البلادي (٢)  
 يلفن على اللي للمراكيب منشهاة  
 ذوي مزاويح وذولي غـواـدي  
 ابن حسن راعي طروق مـخـلاة  
 عبيد الله اللي للمعاني السداي

(١) راعي نفي : هو شاعرنا ابن سبيل الذي هو أمير نفي ذلك الوقت. مستلجات : لهن أصوات ومهمه. يشدن : يشبهن. الجماي : الأرض المنبسطة.

(٢) دار ابن عسكر : المجمية. مويقات : محلات. سمار البلاد : سوادها.



له دكة فيها دلال مراكاة  
 ونار سناها طول ليله ينادي  
 ومجتماسة دايمة على النار محماة  
 وتجر يخلخل راسيات العقادي  
 ومبهر كنه خضاب الخوندات  
 يبراه مختاره ليال الجدادى (١)  
 ومناسف فيها صبحون عملة  
 يرمى بهن اذئاب حـيل وزادي  
 والصبح ديوهن ثقل مستذيرات  
 من حايط الديره لهن اجتلاى (٢)  
 عقيب المسير مغزلات وقصيرات  
 مثل الحنايا لاحناها سثادي (٣)

(١) مبهر : هتجال كيهو بالهيل والزعفران ، مختاره : منقاه ، والجداد وقت صوم التمر من الليل.

(٢) ثقل : كان ، مستذيرات : حائفات وحافلات ، اجتلاى : فقه وسرعه.

(٣) مغزلات وقصيرات : متناقة ثقناوعا زواشعة من الظنور الشدة المشي والنساق : التجاور.

سبّحوا وخلوهن مع الجامع اقوات  
 مسرّاحكم طاروق وارض الحمادي  
 قدم المعشّى مقبلين على ابيات  
 ومال كما الحرّة وقب اجيادي <sup>(١)</sup>  
 خصّو على الرخمان والعلم مافات  
 جمال النخوت ان قيل علم وكادي <sup>(٢)</sup>  
 علوي معاويذ على الحيز وعضاة  
 وساع التحايا سقم عين المعادي <sup>(٣)</sup>  
 ثم اتصوا التي بالقسا يذبح الشاة  
 فيحان ابن قاعيد حبيب الرهادي  
 عطفوه رد العلم عقب النجيات  
 مثايل ما هيب بعض الدوادي <sup>(٤)</sup>

(١) قدم المعشّى : قبل البيت المعشّى ، مال : الأول ، شبهه بالحرّة لكثرة

(٢) لحيصوا : أي على وجه الخصوص ، والرخمان : جماعة فيحان زويان ،

(٣) علوي : هم مشيوخ مطر ، معاويذ : متعديين ، عضاة : عاصين وصبيان على أعدائهم  
التحايا : النواحي ،

(٤) مثايل : أشعار ، الدوادي : المخيفة أو التي لا معنى لها ،



يَا زَيْنَ بِالنُّورَةِ هَلِ الدُّوَيْلِيُّ نَاسَات

(١) إِلَى زَهَابِهِمْ حَسَى رَاغِي جَوَادِي

كَزَيْتٍ لِي جَيْشٍ عَرَاوِي مَعْرَاة

(٢) عِنْدَكَ خَيْرٌ مَحْسُوبُهُنَّ وَالْعِدَادِي

بَيْنَ نَجَاسٍ وَصُوفٍ وَجُلُودٍ وَأَلَات

(٣) وَحَدِيدٍ وَعُيَالٍ خَصَافٍ السَّنَادِي

تَبِي تَعَجَّرَنِي عَلَى كُلِّ مَشَاهَاة

(٤) تَحْطِئَنِي مَا بَيْنَ قَافٍ وَصَادِي

وَنَهَارٍ جَنَى صَارَ بِالصُّدْرِ فَرَحَات

لَيْلُهُ عَلَيْنَا مِثْلَ لَيْلِ الْعِيَادِي

وَسَاعَةِ لَمْنَا وَالتَّجَايُرِ مَسْوَاة

(٥) وَالْخَرَزِ تَرَزُّوزَاعِي الصُّوفِ سَادِي

(١) زَيْن : ملجأ ، اللود ، العود ، الدويلات ، الهزائم .

(٢) كزيت : أرسلت ، الجيش ، النجى ، محسوبهن : حسانهن ،

(٣) بين : يريدن ، نجير : ما ينجز من الخشب الكوز وغيره .

(٤) قاف وصادي : القضا وهو الخطابة بها فوق الاستطاعة .

(٥) الخرز ترز : أي غرارة الصوب منقذه والدرج الخطاطبة المتقاربة . سادي : من السدر

وهي السبيخ الخيوط الصوف

وسلاخهم بإيمانهم مارتيات

هلين على الرجلين ما من قعادي (١)

يوم استعدينا وهن مستعدات

غرضك كني قاضيه بالأيادي

الله يوفقنا السعد والسلامات

ويسهل المظلوم رب العبادي

وجهت للأصهار وأرض بعيدات

وأرض قاض وديار وراهم بعادي

وعطيت راع التليل عدة ريلات

ودقه جنوب وشرق واشمل وعادي (٢)

ونشد هل البحرين واهل البضاعات

وكل حلف لي عنه دين وكادي (٣)

---

(١) مارتيات : نوع من الرقيات.

(٢) التليل : الظلمات أو البرقية، وطقه : الرملة.

(٣) حلف : أقسم. دين : يمين. وكاد : ما كان.



وخلّيت نصف الجيش ردياً وحفريات

والنصف الآخر جالهن ارتعادي<sup>(١)</sup>

ثم انقلبت لشجد شيخان ورعاة

من شافني قال انت وين انت عادي<sup>(٢)</sup>

خلّيتني بين الخلايق ميّادة

عذبتني وارذبتني باجت عادي<sup>(٣)</sup>

مدموح كذّيك يا مغزّي سلاقات

ومقبول عذرك يا مضنة فؤادي<sup>(٤)</sup>

زاعي الهوي كذاب وايليس مامات

دور عشيرك من حريقك وعادي<sup>(٥)</sup>

(١) ردياً : متعبه وماعرج.

(٢) انقلبت : رجعت ، انقادت ، انقلب .

(٣) ميّادة : فرجة .

(٤) مدموح : مسافح ، مغزّي : من الغزاة والمخبة ، مضنة : الثغالي .

(٥) دور : بحث ، عشيرته : حبيبتك ، حريقك : جماعتك ، عادي : وراء .

الهقوم انه ينظرك بالحبيبات  
 من المراح إلى النرا والهـ وادي<sup>(١)</sup>  
 والا مع اللي بالحجر مستكنات  
 والهقوم انه يسمكك لو تنادي<sup>(٢)</sup>  
 حي ولا بي من حاللك مجازاة  
 إلا حياتك والسلامه مرادي  
 إن ما صطيت ايام والمن شوات  
 خذها انت قبل من سنا الصبح بادي  
 هان كان ما عندك لحايق وحشيات  
 ازين على اللي ما مشوا بالقضادي<sup>(٣)</sup>  
 دوشان علف اسيروقهم كل جهيات  
 على القدا والا على غير قادي<sup>(٤)</sup>

(١) الهقوم : الدن الجهوات : العيون : المراح : بيت القتم : النرا : خل البيت أو حودري  
 البيت : الهادي : الاتافي :

(٢) مستكنات : مخبئات :

(٣) لحايق : ومطاة : حشيات : ونقاء : ازين : الجار : القضادي : الاعتدال :

(٤) الدوشان : شيوخ قبيلة مطير : القدا : الحق :



والأعلى التي هم وعلوي حرايات

ما بينهم غير اصطفاق العوادي

والتي عنزمت فحط للرجل مرقاة

من خوف يذري بك حسود ريادي

ولا تأخذ الدنيا خراص وهقوات

يقظك من ثقل الضمير البرادي (١)

لك شوقه وحده وللناس شوقات

ولا وادي سبيله يمتد الوادي (٢)

الحب كل شايء منه ليجمات

من عصير نوح وجاني ماله عداوي (٣)

(١) هنا بهذا البيت حكمة ودرس يقول: اجعل أمورك بالحزم والعقل، ولا تعتمد على

الظنون ويمثل بالأشياء بعيدة البرودة الحزم ويمتدك عن التزود بالماء عند السمير.

(٢) وهنا حكمة أخرى يقول: انظر رأي الناس أراهم وكل وادي له طريقه عن الأودية الأخرى.

(٣) لجمات: جمع لومة. عداوي: عداوي أو حدود.

منشعوق قلبي قدم قلبك وهيئات

ما نيب مثلك ياردي الجلادي<sup>(١)</sup>

ولا ينفع المحروون كثر التتهات

ولا يسقى الظامي خضيض الوردادي<sup>(٢)</sup>

---

(١) منشعوق: مخطوط أو متولع ومعذب. قدم: قبل. الجلادي: المنيّر والتجلد.

(٢) التتهات: الزفير. خضيض الورد: خضن الورد يوسل أو غيره.



## طلاب الهوى

عدت مرقاب براسه رجومي

مرقاب طلاب الهوى يوم عداه (١)

مرقاب من مثلي بقلبه هشومي

وعينه على بعض الازاويل مقرراه (٢)

لولا الحياء لارقي طنويل الرجومي

واصيح صوت كل من حولي اوجاه

لا جتني الفرعه تريد العلومي

قلت أه ذا حب الحبيب وفرقاه (٣)

عليه قلبي بين الاضلاع يومي

اوماي - صقار تطيرد ولا جاه

---

(١) عدت : صعدت وارتفعت ، المرقاب : المرتفع من الأرض ، الرجوم : الكوام من الحجارة

توضع على بعضها كعلامات

(٢) هشومي : غيراته ، الازاويل : الأشخاص التي ترى من بعد

(٣) الفرعه : النجدة

الطير عاتق له طيور تحومي

ثم ارتفع يم الخضيراً وخيلاً<sup>(١)</sup>

واضحبي عنه ارميسن العلومي

ولا ادري وش الله قال به عشب فرقاء<sup>(٢)</sup>

دار سكنها لا سقنتها الغيومي

يقحط محله بالمحل لين تجفاه

علمي بهم بالقيظ حامي السمومي

واليوم عشب الوسم تشيع رعاباه<sup>(٣)</sup>

سقوى الى جو يتبعون الرسومي

وتطاولوا وادي الهيشه ومجراه<sup>(٤)</sup>

---

(١) عاتق : التقى بينا . تحومي : الطير مالتحى فالتيا ، الخضير : السماء .

(٢) ارميسن : اختصن . العلوم : الأخيار . وش الله : اي ماذا صنع الله به .

(٣) القحط : العيب . الحامي : السومي . الرياح : الساكنة . الوسم : اول الخريف .

(٤) سقوى : دعاء بالمطر . الرسوم : الآثار . تطاولوا : تزلوا على طولها . وادي

الهيشة : وادي شمال تشي تبعد عشرة كيلو متر تقريبا وهو مشهور .



من يهكم ديت علينا السلومي

ومن له عصيل جايبي منه مقضاه (١)

وجدي عليهم وجد راعي قحومي

تلحق ولا تلحق نهيار المثاراه (٢)

قزاه صياع السرق عقيب نومي

قالوا عطونا مشعل الشيخ نقضاه (٣)

ولحق الطلب بقوة عيال قرومي

وشافوا سرقيهم وادهم الجيش يشعاه (٤)

وتقايسوا بالكثير والكل دومي

وكل تحزم واحتزب للملاقاه (٥)

(١) السلومي : العادات.

(٢) قحوم : العرس التي يقتحم الحريد : المثاراه : المندارة بالنار وقت المعركة.

(٣) قزاه : طير منه النوم : مشعل الشيخ : الشعلة التي يفتنون الأكر على حررها.

(٤) تشعاه : إشعاه أي أبرههم : قروم : كجعان : سرقيهم : ما سرق منهم : يشعاه : يسوقه  
معناه.

(٥) دومي : يطلب الآخر بدم : احتزب : يلتصق.

وَبَانَتْ قَمَائِلُ كُلِّ بَتَعَ جَزُومِي

وَتَنَسَّلُوا دَهْمَ الْفَرَنْجِ الْمُخَيَّاهِ (١)

وَحَوَّلَ عَلَيْهِ مَبِخَتْ بِالْهُومِي

وَطَائِقُ مَبْطَلُهَا عَلَى سَاقِ يَهْنَاهِ (٢)

وَتَكْرِمَتِ لَعِيُونَ زَاهِي الرَقُومِي

مِنْ كِفَا قَرَمِ رَاغِي الْكُورِ يَتَخَاهِ (٣)

وَضَائِلُوا عَلَيْهِ وَعَضَ رُؤُوسَ الْبَهُومِي

وَتَشَايَتُوا صَبْرَهُ وَلَجَّةَ يَتَامَاهِ (٤)

---

(١) البتغ : الضجيج القتال. تنسلوا : سلوا وأخرجوا. دهم الفرنج : الفرنج . المخياه : معبد البتغ . وهو جراب من الجلد المحطى.

(٢) المبحث : المحطوط . طابق مبطنها على ساق يهنا : أي تسرب بطنها وساق راتنها الأيمن.

(٣) تكريمت : وقعت وسقطت . لعيون : من أجل عيون . الرقومي : الوشام ، قمر . شجاع : راغي الكور : ركب الناقة يتخاه : يشجع ويتشجعا به .

(٤) ضائلوا عليه : اجتمعوا وأحاطوا به . رؤوس البهومي : رؤوس الأصنام . تشايئوا : كرهوا . صبره : قتله سيرا . لجة : نكاحهم .



## يحول ... يحول

ياقل قلبي قل ركب لشمسول

ربيع مشاكيل على كتس حيل<sup>(١)</sup>

شافوا وراهم مشعل الشيخ مشعول

يوم ابرهز الليل شافوا رجاجيل<sup>(٢)</sup>

شافوا وراهم زول واقضوا كما الجول

جول الغمام اللي تقاضى مضاليل<sup>(٣)</sup>

يوم اخطفوهن روض طلع اجقول

كنه يرمي من تحتهن هداميل<sup>(٤)</sup>

---

(١) تلة : جذبة بقوة ، الشمسول : يوم الأيل القليلة ، الربيع : الجماعة ، مشاكيل : أقياء ،

نورا همة وزحولة وشجاعة ، الكتس : النفاق القوية ، الحيل : التي لم تفتح

(٢) مشعل الشيخ : الرئيس ، ابرهز الليل : انكشف ظلامه ،

(٣) زول : أشخاص ،

(٤) اخطفوهن : أسرعو بالليل ، طلع : خلفت عبر الأرض عن سرعتهم ،

الهداميل : الحجارة ،

أوتل حصن أسسرت القبط بحلول

(١) كبح النجوم وقاحتوه الزمانيل

في ماقع ما بين قاتل ومقتول

(٢) طاحت حذاها والوارد مدهيل

خمس مسيرتهن ولا طالعن زول

(٣) وهادن عقب املافح العرف والذيل

تشاوروا ما بين عاذل ومعدول

والعد الأدنى حال دونه محاويل

تخيروا من طيب الفود زعجول

(٤) والمنقطع خلوه مقل المخابيل

(١) حصن : جمع حصان : سرب القبط : إذا كثر مرابه لشدة الحرارة من وضع الشمس

كبح النجوم : أبواه الضيف وشدة السموم وهي الرياح الحارة . قاحتوه : خالفوه

(٢) طاحت حذاها : سقطت أحذيتها . مدهيل : مأهولة لكثرة الرخام

(٣) خمس : أي عشرين خمسة أيام لم يروا أحدًا . هادن : طالع . الملافح : كثرة الخوكة

(٤) الفود : المال أو الحلال . زعجول : زقوي .



إلا وكن أبجاجة العين سملول

كنه يركز في حجرها سماليل<sup>(١)</sup>

من شاف حالي قال يحول يحول

كني ضرير طايح عنه ماسيل

عليك يا اللي في تمدرية مقبول

زينه على زين العذارى تناقيل<sup>(٢)</sup>

احسن شخص لا قصر لا عرض لا طول

عودها لينة بزين السمازيل<sup>(٣)</sup>

إلى ماشي يدلول يا حي من زول

كنه من احلى الليت في مئقع السيل

تود بفض اصباه بخباه مجهول

مادق في منصيون عرضيه ولا قيل<sup>(٤)</sup>

(١) السملول : مقائل سلاليل نبات الصمغاء وهي كالإبر البيضاء.

(٢) تمدرية : غرود وكثير بلاد التافيل . متفوق وبة فزقة.

(٣) عود : جسم التمازيل : تقاسيم الجسم وتقاطيعه.

(٤) ذق : أي لم يتكلم الناس بعرفته.

إلى مَشْنِي يَحْجُولُ وَالرَّاسُ مَحْدُولُ  
يَنْقَضُ عَلَى الْأَمْتَانِ شَقَرٌ عِشَاكِيلُ  
وَيْلَا ضَحْكُكَ بِاللَّيِّ كَمَا ضَيِّقُ هَمْلُولُ  
أَوْ قَحْوِيَّانٍ فِي مَدَامَتِ غِرَامِيلِ (١)  
يَنْفَاجُ لَهُ بَابٌ مِنَ الصَّدْرِ مَقْفُولُ  
وَأَشِيلُ حِمْلٌ بِالْهَوِيِّ مِنْهُ مَنَاشِيلُ (٢)  
لَوْ هُوَ بِعَبِيدِ الدَّارِ حَوْلٌ وَرَاحُولُ  
أَرْجِيهِ قَاتِلِي نِي ظَعُونَهُ مَقَابِيلُ  
لَا شَكَّ دُونَهُ مَدْفَعُ الْحَرْبِ مَكِيلُولُ  
لَا تَأْصُلُهُ رَجْلِي وَلَا مِنْ مِرَاسِيلِ (٣)  
بَيْنَ النَّزُولِ وَخِطَاظِرِي عَنْهُ مَذْلُولُ  
لَا فَنِي يَدِي قُوَّةٌ وَلَا لِي مَدَاخِيلُ (٤)

(١) مَشْنِي ضَلُوم - الرَّدء - وَالْهَمْلُولُ الْمَقْلُوبُ - الْمَدَامَتِ الْأَرْضُ الزَّمْلِيَّةُ - وَالْمِرَاسِيلُ الْكَثَيَّانِ

الرَّوْقُلُ الصَّغِيرَةُ

(٢) يَنْفَاجُ يَنْفَتَحُ

(٣) مَكِيلُولُ مُجْتَمِعٌ

(٤) مَدَاخِيلُ طُوقٌ أَوْ أَسْبَابٌ



عليه خالي كنّها حال مسلول

نظمو برك ما يلتفت للمراحيل<sup>(١)</sup>

يا لله يا كاتب على العبد مرسول

يا ممتني جليل ويا باعث جليل

اجير صواي منه يا مهمل الشول

يا حارس أركان الحرم عن هل القيل<sup>(٢)</sup>

---

(١) النظير: المبعين: الميزيل.

(٢) مهمل الشول: القدر لمن التياق. والعمول: البياض التي لم يفسح لها.

## إلى توسع خاطري

يا صاحبي دوتك عندو إلى جيت

يلبس على الجلد لبسة عباته<sup>(١)</sup>

أقنني إلى شكيت وأبعد إلى اقنيت

أبغى لعل السو تفرج وشاقه<sup>(٢)</sup>

أبعد جوم عن الحذف والمشاخيت

والأقلا قلب سلا عن شقائه<sup>(٣)</sup>

إلى توسع خاطري وأسفهايت

وتبع هويات القدم وشهواته<sup>(٤)</sup>

إما سمعت وشفت ولا تحريت

فابق بقلبي فرته والتفاته<sup>(٥)</sup>

(١) دوتك : يني وينك .

(٢) أقنني : أذهب . شكيت : أذهبت . السو : البس . يقصد الوشاية . تفرج : تمام .

(٣) أبعاد جوم : أي أبعاد الجسد والمراد : الحذف . جمع حذف وهو الرمي باليد للحجر أو

قبول اليد وجمع الظنون : المشاخيت : الزرق بالزجاج . شقائه : مراده .

(٤) سمعيت : أشرح صدري . هويات : جمع هوى .

(٥) تحريت : استطرت ، تخليت .



أخفيت ما يعطى ليالي ولا أبدت  
 جانا حاجس ما بين وده وهاته  
 بي وليلة الصقار عدي وتساويت  
 والا رضيع الديد ينكر ليلاه<sup>(١)</sup>  
 ورو صغير وراحت أمه عن البيت  
 مـ صملوم مـ لظوم قليل سكاكه<sup>(٢)</sup>  
 ما غير هرجه من فواده تناهيت  
 تنهت المضيموم عند اشـرهاته<sup>(٣)</sup>  
 قنالوا جهلت وقلت بالجهل قرنت  
 الجاهل اللي ما تذكر طراكه<sup>(٤)</sup>  
 كم ليلة جالي عل ما تعانيت  
 اللـم يجـهر لا يمي بجـهـراته

- 
- (١) الولعه : الولع ، عدي : تركض ، الديد : الثوب ، اللبـة : يربد اللبن  
 (٢) ورو : طفل ، مـ صملوم : مملوم ، مـ لظوم : مشروب ، وتعاقت  
 (٣) تناهيت : من التهد ، اشـرهاته : زهراته من الشـرهه والعتاب والضيقه  
 (٤) طراكه : ما يعطى علي ياله .

عَسَاءَ مَا يُوْحِي يَقَعْ يُوْحِي الْمَيِّتِ

وَابْكُمْ صَدِيقَكَ مَا يَسُوِّي سَوَاتِهِ (١)

يَلُومُنِي خَيْلُ هَرُوجِهِ سَفَارِيَّتِ

مَاذَا قِ طَرِيبَاتِ الْهُوِيِّ وَسَفْهُاتِهِ (٢)

أَنَا الَّذِي لَوْ قَالُوا النَّاسُ سَجَّيْتُ

مَا سَجَّ لِيَنَّ الْقَبِيرَ تَرْكُزَ حَصَاتِهِ

كُلَّ النَّهَارِ أَمْعِيْرُهُ مَشِي خَزِيَّتِ

وَاللَّيْلُ كُلُّهُ نَسْهَرُهُ مَا تَبَاتِهِ

كُنِي خَلُوجَ تَنْهَضُ الصُّبُوتِ وَتَهَيَّتِ

وَحَوَارِهَا الرَّاغِي تَحْنِي شَوَاتِهِ (٣)

(١) يُوْحِي : يَسْمَعُ ، يَقَعُ إِلَّا أَنْ .

(٢) هَرُوجُهُ سَفَارِيَّتِ : كَلَامُهُ هَارِجٌ ، سَفْهُاتُ الْهُوِيِّ : لِبَاسُهُ .

(٣) الْخَلُوجُ : الْمَاقِلَةُ الَّتِي قَلَقَتْ وَلَدَهَا ، تَهَيَّتِ : تَنَبَّهَتْ وَتَحَنَّنَتْ عَلَيْهِمْ عَلَى وَجْهِهَا  
حَوَارِهَا : وَلَدَهَا ، الرَّاغِي : مَا بِالْحَوَافِ مِنْ قَلْبٍ وَكَبَدٍ وَكَلَامٍ وَيَقْصِدُ أَنَّهَا تَبْحَثُ عَنْ  
وَلَدِهَا مَعَ أَنَّ الرَّاغِي قَدْ أَكَلَ مَا فِي جُوفِهِ بَعْدَ ذُبْحِهِ



لَوْ حَسَنَهُ الْمَلْحَاقُ وَاسْتَلْحَقَ بِخَبِيثِ

تَنَكَّسَ عَلَيْهِمْ لَيْنٌ تَأْصِلُ مِمَّا تَه (١)

كَتَنَهُ يَنْقُزُهَا مِنَ الرَّغِي عِظْرِيَّتِ

وَالشَّرِبُ كَتَنَهُ تَنْقُزُهُ مِنْ صِرَاقِهِ

---

(١) حَسَنَهُ : أَيِ عَسَرِيَّتِهَا ، الْمَلْحَاقُ : الَّذِي يَلْحَقُ بِالْإِبِلِ وَيَجْمَعُهَا ، اسْتَلْحَقَ : انْشَادَ ، تَنَكَّسَ : انْصَرَفَ ، لَيْنٌ : رَاحِي ، تَأْصِلُ : تَزِيدُ ، مِمَّا : كَلِمَةٌ زَكَاةً تَلْحَقُ بِالْإِبِلِ عِلْدَتُهَا تَبْعَتُهَا عَنْ وَلَدِهَا لَعَنِي لَعَلَّ مَكَانَ مَوْتِهِ .

## مما يتعش الروح

يا هُنَّ مما يتعش الروح شَفَّ لي

مِازَال أنا موجود والتففس حَيِّه<sup>(١)</sup>

أنا وجِيع القلب ما يتعرف لي

ما نيب راعي العلة الأبرح حَيِّه<sup>(٢)</sup>

ياري انك قاتل قَتَّ صَفَّ لي

من واحد ما غبر زوله نحيه<sup>(٣)</sup>

غرو قسب لي مرامه بقَتَّ لي

يجيده ومجدوله ونجله وغيه<sup>(٤)</sup>

يقضي ويقبل بين ولد وجفلي

يا عبد ويبعد قَتَّته سدوريه<sup>(٥)</sup>

---

(١) يا هُنَّ : كقولنا يا فلان.

(٢) الأبرحية : الواضحة.

(٣) زوله : شخصه، نعبه : مضطرب.

(٤) غرو : الفتاة الجميلة، نجله : مهوره، غيه : دلالة.

(٥) الوالد : الأختان والألفة، الحمل : المهور، سدوريه : متقية.



وإلى بغييت اعطني طريق لصف لي  
 وارحني الملبثتم لين تبدي شقيته  
 هرج ورج في خطاه وهتف لي  
 لين اسمعه لا سمع صيحة نبيه<sup>(١)</sup>  
 وإلى بغييت اترك مجاله هتف لي  
 وعودت له والقلب ركب ردعيته<sup>(٢)</sup>  
 عز الله انه ما مشي بالنصف لي  
 مكار سحر عاقوده رديه  
 يبغي يعسفني وهو ما العسف لي  
 خطية يا كبرها من خطيته<sup>(٣)</sup>  
 يبغيتي أمشي معه طفل بكفلي  
 لا لي كلام ولا معنى فتدريته<sup>(٤)</sup>

(١) درج - مشي بهرج. لين - إلى أن

(٢) ختق لي - أشد لي بغيته. ركب (ارتبط) - غشى في غيبه.

(٣) العسف - من عسف الدابة ولطويعها.

(٤) الكيل - ما يجعل به الطفل الرضيع.

والتي شكيت الحال له ما صخف لي  
يلعب بي الشطرنج لا رحم حبيبه  
والتي يغيت اشرب ينض العذف لي  
يبيني اشرب منه شربة ضحيه<sup>(١)</sup>  
ما هوب مثلي يوم اسجم واغفلي  
يفز قلبي يوم يطري سميه<sup>(٢)</sup>  
وحرف وذرف معلق بالظرف لي  
ولا او عف او عاف ذبحه خوية<sup>(٣)</sup>  
ياليتني ما عرف من لا ولف لي  
اللي سلم من عرفهم واهتبه

(١) العذف : ما يطلع على وجه الماء من شوائب - ينفض - ينفضه بقوة حتى يكثر مشربه.

(٢) اسجم : اذهل والافكر - يطري سفيه - يذكر من هو على اسعة.

(٣) عف وعاف : عفا عنه وكثر قتله



## شرهه یدی

ما لوم یا نفس عن الزاد معطاه

والما ما یزد لها پروده<sup>(۱)</sup>

لین انخلت بالحوال والجسم تیراه

والقلب شیت به سعبار وقوده<sup>(۲)</sup>

بالصدر کنه الضرم مخزاه

ساعه ویشربا له ولزما یعوده<sup>(۳)</sup>

لو ان جرحی یتکمی کان ایا اکماه

لا شک بی شی علی الله رگوده<sup>(۴)</sup>

اصیر ما دام انا اقدر الضیر واقوا

ولا یتقوی صبر تعدی حدوده

(۱) ما لوم : ای لا التمهأ ، من اللوم ، معطاه : مضاف الزاد وتركته .

(۲) انخلت : من تحول الجسم ، تیراه : من یرى العود والقسم .

(۳) کنه : مالا حدود منه ، الضرم : الموهوم المدفوع ، مخزاه : الدخان ، التنبأه .

(۴) یتکمی : یتکتم ، رگوده : سکونه .

صير الهوان إلى تذكرت فرقناه  
 ولا خير للفرقا حتن ومعدوده<sup>(١)</sup>  
 وبين انت يا اللي توصل الخط ماغناه  
 فيحان شوق اللي تنقص جعوده<sup>(٢)</sup>  
 عيوق الخضم وستر من تذهل غطاء  
 لا هج من عج السبايا جعوده<sup>(٣)</sup>  
 ولا يستند الامروى حن شلقناه  
 يعني على نثر الدمي مجعوده<sup>(٤)</sup>  
 زين الحضان إلى ارتخي سير عباد  
 يتنى وزاه ويحتملي كل غوده  
 من راعي السابق إلى شاف مدلاه  
 اللي عندايلها مجاميع ذوده<sup>(٥)</sup>

(١) خير : علمو الحق : الوقت المخير

(٢) الخط : الكتاب وفتحان : هو شعار من قاعد بن زيدان من شيوخ قبيلة مطير .

(٣) تذهل غطاء : تسي حجابها من الرعب . لا هج : اذا جرى فعودها الذي تركبه من

غبار الخيل

(٤) الخلفا : مكان الرعب . الدمي : جمع دم .

(٥) العذرايل : الفئاح من الإبل الخلوينات . ذوده : إبله .



كن السببا يا يوم توحى ميثارا  
صبيد من الرامي تقاهى جهوده  
قل يا سعد من جاء ما به مناجاه  
أبديت لك سدي كما إنك ستوده  
الحب يوم أنك مقرة ومرسام  
وقلبك مدهيله ومرکز بنوده  
راعيه منا يبدى على الناس حبه  
يكمله حين أنه يرى الحب عبوده  
لا هتاد إلي الخير عن سجناء  
حيث أنك التباخص بهونه وكوده  
من حال مشعوف تقل دام يرداه  
يخفي الدوا والدا خطير بزوده  
يا قل قايى تلتين من اقلامه  
قل الموراد اللي حارسام وزوده

يَمُ الْخَطْوَالِ الَّذِي عَمِدُوهُ عَمِدُوا  
يَرُوعُ جَذَابَهُ مَجْذَابُ عَدُوهِ  
عَلَى قَعْدِهِ مَا يَسَانِعُ يُمْشَاهُ  
مُسْتَضْعَبُ مَا يَتَّبِعُ الَّذِي يَقُوهُ  
لَا قَالُ يَا رَاعِي الْجَمَلِ زَادَ بِخَطَاهُ  
أَمَّا انْقَطَعَ وَلَا تَصْرُمُ عَمُوهُ  
عَلَى النَّارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسَادُ  
لَا هُوَ بِرَأْيِنِي وَلَا أَحْرَزْتُ ارْوَاهُ  
مَا غَيْرَ يَرْفَعَانِي بِعَيْنِهِ وَأَنَا أَرْعَاهُ  
وَالْكَلِّ مَنَا مَا يَبِينُ سَدُوهُ  
لِيَتَّهِ إِلَى كَرْيَتٍ لَهُ خَطٌّ يَقْرَاهُ  
أَيْضًا وَيُعْطِينِي حَرَايِضَ رَدُوهُ<sup>(١)</sup>  
لَا شَكَّ مِنْ دُونِهِ نَوَاعِيْرُ وَعْدَاهُ  
الَّذِي مِنْ أَقْصَى الْخَلْقِ وَالَّذِي جَنُوهُ

(١) كَرْيَتُ الْأُوسَلَتِ.



كثير النمايم سيبت قنصرة اخطاه  
 واللي صفا لي في ليالي سعووده  
 لا سمعت راع النمايم بدتيه  
 لعل حاله تنقرض ما تعوده<sup>(١)</sup>  
 يا اهل النمايم من عمل عمل يلقاه  
 في ما قف يوم الجوارح شهوده  
 لو طال ياسه ما حقيت ابي انسان  
 اذكر تعاجيبه ولجلاج سوده<sup>(٢)</sup>  
 من ذاق حب السلهقه ما تناسا  
 من الكبير يدبح وهو له طروده<sup>(٣)</sup>  
 شرهه يدي ما كل عود تعصاه  
 ولا هي على عوج العصي امحدوده<sup>(٤)</sup>

(١) سمعتنا - سمعتنا ووافقت.

(٢) حقوت: اذ قلوت. تعاجيبه: الخاديه والنشاشاته. لجلاج سوده: سحر عيونه السود.

(٣) السلهقه: اختفاء العين من الخجل. يدبح: ينحني قليلا.

(٤) شرهه: مله وحده. امحدوده: مجبره.

المطرق التي يستغي وين ابا القاه

عنيني لها طمحه وتغنى شروده<sup>(١)</sup>

ازوال واجد مير ما هي بمنشها

التغنى ياقف له عينا في يوده<sup>(٢)</sup>

الشاهد الله ما تغاليت مشراه

لا شك واقضن السبب عن وجوده

ما صار من بيني وبينه منايه

ما حلف الخاطر توقف وروده<sup>(٣)</sup>

وانا ومثلي بينات هواياه

غير الضمان التي تبعث لهوده

هذا مضي والخبائمه عند مولاه

ولا شي يصير الا بحكمه وجوده

(١) المطرق : العسا المستقيمة ويريد به التوام ، طمحه : نظره عاليه .

(٢) الأزال : الأشفاق ، يطمح : أن التباء كثرات ولكن نفسه لا تريد غيرها .

(٣) منايه : محادثه . حلف : تكذب وتأسف .



## للحب في وجه المقابل مواري

اليلة من عين تهلته عـبـاري

يشبه همائل السحاب اندفاعه

على الذي يبغي وبيته مـداري

والهـرج منه إلى بغيتته شـفاقه<sup>(١)</sup>

والهـرج ما ينفع ولا حـوب قاري

ولا ينـبـقي حب بليـا لـياقه

للحب في وجهه المقابل مـواري

ضحك الحجاج ورفعته وانطلاقه<sup>(٢)</sup>

خص إلى لكـال وجهه نـجاري

واشرف على غايه ضلـاه او نـفاقه<sup>(٣)</sup>

والـة من المـنـفـض تشـوف النـكاري

ياله فراقك وانت تاله فـراقه<sup>(٤)</sup>

---

(١) مداري : تـجـامـل

(٢) مواري : ايمارات وعلانات الحجاج : حاجب العين

(٣) نجاري : وجهًا لوجه شـفاقه : من نقت النـفـس إذا رغب بها

(٤) النـكاري : جمع نكره وهو الكره ياله : يعود عليه

والهـرج يأتى له ذروب ومـجـاري

لا شك ما يفهم خطاة الهـقـاقه<sup>(١)</sup>

عند المحـاضـر كل يوم يـماري

يقول لي مع كل زول عشـاقه<sup>(٢)</sup>

راعي الهوى المعيناد يخفي الأثاري

إلى بغى له رمـية بانـسـراقه<sup>(٣)</sup>

ولا هوب زهافـر إلى حل طاري

يفترق على غيرـه يعقل ووـثاقه<sup>(٤)</sup>

(١) خطاة : بعض . الهـقـاقه : الأبله المغفل .

(٢) يماري : يهاجر . زول : شخص . عشاقه : عشق .

(٣) الأثاري : الآثار . بغى : أراد . رمية : حيلة ولقاء خاطف . إنسراقه : تخفي خرمًا .  
إلى : سعة وسعة محبوبته .

(٤) زهاف : متسرع . حل : جاء ذكر من يحمي . يفرق : يتغير .



## مواعيد عرقوب

هذه القصيدة قالها الشاعر وقصتها كما يلي وعده أحد أصدقائه من أهل نفي إذا هو عزم على الزرع بالمساعدة بقرض يقرضه إياه فلما جاء وقت الزرع إذا السنة قليلة الأمطار وفيها شيء من الشدة لذلك لم يخاله صديقه بوعده. عند ذلك عزم شاعرنا بن سبيل على الزرع رافعا شكواه بدعوات تضرع بها إلى ربه. ولم يوجه شكواه إلى غيره. واتكل على عون ربه متعلقا برجائه ولم يشك إلى أي قريب أو محب من الناس. وهذا غاية في عزة النفس والثقة بالله حيث يقول:

يا الله يا كاشف عن أيوب ما به

من الضر يا قاتل مطالب يعقوب

يا رب يوسف يا مخلص جواه


يا مظهره من ماقع فيه مصلوب

يا داعي نداء موسى واجابه

يا جاعله غائب وفرعون مفلوب

يا مخرج ذا النون يوم اكترابه

عقب اربعين بقية البحر مكسوب

The background of the page is a soft-focus photograph of a desert scene. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible, walking across a sandy dune. The background features tall palm trees and a clear sky. The text is overlaid on this image in a white, elegant script.

ولئن لداؤود الحديد اكتسى به  
ومصخر لابنه من الريح مركوب  
تفرج للمتحن يبي منك ثابه  
ضاق الفؤاد ودك به كل دالوب  
يوم ان خصال الزمان التوى به  
ما تحير الشكوى محب ومحبوب  
وحذاك يوم انك خير ترى به  
ما يرتجى لحذاك يا خير مطلوب  
هاب الرفيق الى عرض لي جناحه  
بالطيب واظنه من الطيب مستوب  
يوم اتضح واليا الزمان امتشاه  
صارت مواعيده مواعيد عرقوب



## بنات البدو

يا من لقلب طار عنه اليقيني

من يوم قفن الطعامين زهازيم<sup>(١)</sup>

هفن أوائلهن مع القيينتي

أيام عندي بين شداد ومققيم<sup>(٢)</sup>

وجية بنات البدو تسيارتيني

وتواجهن ما بين ردد وتسليم

إلى مشن كنه تخطي الجنيني

والا المطوع يقدم المصير تقديم<sup>(٣)</sup>

عشر الخطا يمشن بها ساعتيني

كن المسير خلاف لولا التعازيم<sup>(٤)</sup>

---

(١) اليقين : العقل والاطمئنان - الطعامين : جمع طعامه - زهازيم : عجلات مسرعات.

(٢) هفن : اختن وانحسرت من المرتفع.

(٣) تخطي الجنيني : غشي الطفل الصغير.

(٤) خلاف : أي كاتهن يمشين إلى الخلف. التعازيم : جمع عزم.

وبهين لطايب الهوى شارتييني

السلمية واطهر ارضن المقاديم<sup>(١)</sup>

والبخنيق التي تفصله طرقتييني

دون الضفايا والثمان المناظيم<sup>(٢)</sup>

والي تضاهن به لعانيتييني

والا انطلق مقرون شباق التلازيم<sup>(٣)</sup>

تشعنا قلوب اهل الهوى الحاضرييني

ومعهم سهوم تصرم القلب قصيريم<sup>(٤)</sup>

واخر مزر جيوبهن فرقتييني

عن مثل در معطقات المرازيم<sup>(٥)</sup>

(١) شارتيين : علامتين ، الصلابة ، الإحصاء ، حياء وخصال ، المقاديم : الأسنان الأمامية .

(٢) البخنيق : الحمار والشيلة وهو قطعة الزائن ، طرقتيين : علفتيين .

(٣) تضاهن : تحدث أو تتعاقل . مقرون شباق التلازيم : إزدواج الجنية .

(٤) شعبنة : أغصه ولأغصه : تصرم ، تقطعه .

(٥) فرقتيين : فرقنا الصدر ، معطقات المرازيم : النفاق ، أرومت ، حلت ، شبهه بياض

صندورهن ودرالنهين بياضن الحناين .



ومعهم لنلي حيرة ما تبيني  
ولا من مفر عن القدر والمقاسيم  
ما أقول شي ما نظرتك بعيني  
إلى أقبلن ما عن لقاهن مهازيم  
الحب بيح كل قلب فطيني  
كم واحد قيلي تيسح ولا ليم  
وخلا الشيوخ يبيحون الكنيني  
وتبايعوا لشره شقح ومجاهيم  
إلى مواقفهم على الأوليني  
ولهم على حضر القرايا معالم  
مروين حد مذقات العريضي  
والعمر يرخص بالمعاريك إلى سيم<sup>(١)</sup>

(١) مذقات ، السيوف والأشعة الحداد

## الثوب الأحمر

وش خاتمة المقطان لو قيل ما احلاه

صبور ما جا بالليالي غدت به<sup>(١)</sup>

يا من لقلب من شديد العريب ياء

بوهة غرير بالمظامي رمت به<sup>(٢)</sup>

لا والله إلا صار للبدو توتاه

وثور عسام الجو مما عفت به<sup>(٣)</sup>

والبيت هدى الخدم زين مبناه

طون ذراه وقسيفة الزمل جت به

وشالوا على اللي بالمبارك مشناه

ما حط فوق ظهرها زومت به

(١) وش خاتمة : ما القائية منه ، المقطان : إسماعيلية البدو أو ثوبهم على الماء بالصيف.

صبور : أي مال أو نهاية.

(٢) ياء : العير ومسانة خيرة ، غرير : الجاهل.

(٣) توتاه : أبنوات عندما نوا الشديد ، ثور عسام الجو : ثار غباره.



مظهرهم كن العلماميع تشعاه  
 يتلي سلف خيال من ثريت به<sup>(١)</sup>  
 يا قرب مسراجه وما ابعد معشاه  
 له شدة راعي الغنم تشتتت به<sup>(٢)</sup>  
 لو صيوت الرجبال ما تسمع نداء  
 من لجة المرحول ما يلتفت به<sup>(٣)</sup>  
 مقطاتهم أمست خلى زكايام  
 تقطب مسباعه والذواري بثت به<sup>(٤)</sup>  
 وردوا على عود حلالهم بمندام  
 لين ان كل من مـلـيـده لقت به<sup>(٥)</sup>

(١) مظهرهم : ظنهم . العلماميع : النصوص . تشعاه : تروقه بعضا وسرعة .

(٢) مسراجه : مسيره مباحا . ومعشاه : مبيتة مساء . أي لسرعة سيرهم يشعرون  
 بداعي الغنم فيتركوبهم ورائهم ليحطيه .

(٣) يفتتت أنه لهم امواء هائلة وجاية حتى أن لهمهم لا يسمع نداء الآخر .

(٤) تقطب مسباعه : تقوي ثامه . الذواري : هتوت الرياح .

(٥) حلالهم : منازلهم .

يوم استخالوا نوحس يرق بمنشاه  
 يذكر لهم من راح سبيله نبت به<sup>(١)</sup>  
 يا عيني اللي في نظرها مشقاد  
 تاصل الى مشرافهم واشرفت به<sup>(٢)</sup>  
 والعين سير القلب والرجل مغراد  
 والى ومر قلبي لرجلي مشبت به<sup>(٣)</sup>  
 رجلي على كثر التزايد مشهاد  
 ما مورة والا انها مشتهت به  
 قلبي ربيعه جية البند ومثاد  
 ولا احسب البيعات وش صرقت به  
 الغصير يوم القصر ماتت فياياه  
 هي موقنا الشوب الحمر وقفت به

(١) استخالوا : لحوا أو أصبروا ، النوحس : السنا البعيد ، المنشا جية : نشوء السحب ،

(٢) مشقاد : مشقيه ، المشراف والمرفاق : المرتفع من الأرض

(٣) سير القلب : دليله ، مغراد : من الإغراء منفضة .



تجر ثوب الـبـيـرَ واعظم بلواد  
 لو كان قلبي محل ريعت به  
 يا قل قلبي تلة القرب لرشاه  
 على زعاع حاييل صـدـرت به<sup>(١)</sup>  
 سواقها عيـر ضربها بمحدا  
 اما امرست برشاه والا وطت به<sup>(٢)</sup>  
 كنك على سوقه توهمه وتلخاه  
 لا عود الله ساعة عرفت به  
 الى اقصى بها كن الظما ميع تنخاه  
 كن الدلو طيـر الى ترعت به  
 لين امزع غريه على حـد عرقاه  
 وجيلان بيره بالمسوح العبت به<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) زعاع: العسبة العيفة من الإبل. صدرك: قايت بالدلو بعد أن امتلأ بالماء.  
 (٢) المحل: العصا هي رأسها حديدة. امرست برشاه قطعتة وخرج عن مساره.  
 (٣) المزع: القمط. عرقاه: مما يرجع به هم الدلو من خشب. جيلان البشر: جواربه.

## حلو الكرى

يا الله يا لى ما الغيرة ترجيت  
يا واحد ما غيرة احد رجيت  
قد لي ليالي كل ما صبحت وامسيت  
حلو الكرى لاجل محله محيت  
لي ليل سابع بالكرا ما تنهيت  
النوم عادي لي مثل ما عديته<sup>(١)</sup>  
يوم اذن التالى غسيت وتحريت  
واخذت جزو في يدي وقريت  
ظهرت يم السوق من يوم صليت  
متذكر لي لازم ما قضيت  
يوم القضا لازم تريضت ونويت  
واخذت من حلو المبيع وشريت<sup>(٢)</sup>

(١) الكرا : النوم، غسيت : توضأت، تحريت : انظرت، جزو : جزء من القبان.

(٢) تريضت : انظرت.





جاني فلان وقال وش هيك ما جيت  
ابو علي بالمختصر ما نصيبتنه  
حالا وصلت الباب للباب طلقيت  
فتح بخيت الباب واقفت بخيتنه  
سلم علي بلين منطوق واصغيت  
وارجع علي قلبي عقيب ما جزيتنه  
ضفائي المطلب علي ما تميت  
والتي بذرتنه من قديم القيتنه  
الخنه تور اتريك مجلي بالزيت  
وما قيل لولا عه وري ما جليتنه  
والعين عين اللي يرفرف علي البيت  
ياتي ليناته بحرة مبيتنه  
ياخذ علي جول الحباري مشاخيت  
هذي معضتها وهذيك مبيتنه

## وليظه طبيبه

يا زين اشوقك عقب الاقبال صديت

بعينك وقلبك ما دري ويش شيبه

في خاطري لك وارد مازعديت

لا من يود العلم ولا من يجيبه<sup>(١)</sup>

واتنا لما رودك وعلمك تحسريت

ومثلك اخبر صاحبه وش مريبه<sup>(٢)</sup>

لا تحسب اني عنك يا زين سجييت

ما نيب من ينسى جمایل اصحيبه

انا على هاك الحكايا تلويت

لو غشرت سود العورض مشيبه<sup>(٣)</sup>

(١) وارد الكلام: مار: لكن: عذيت: جيل يعني ويملك.

(٢) مريبه: من الشك والريبة والظن.

(٣) غشرت: تغير لونها ومال للبياض.

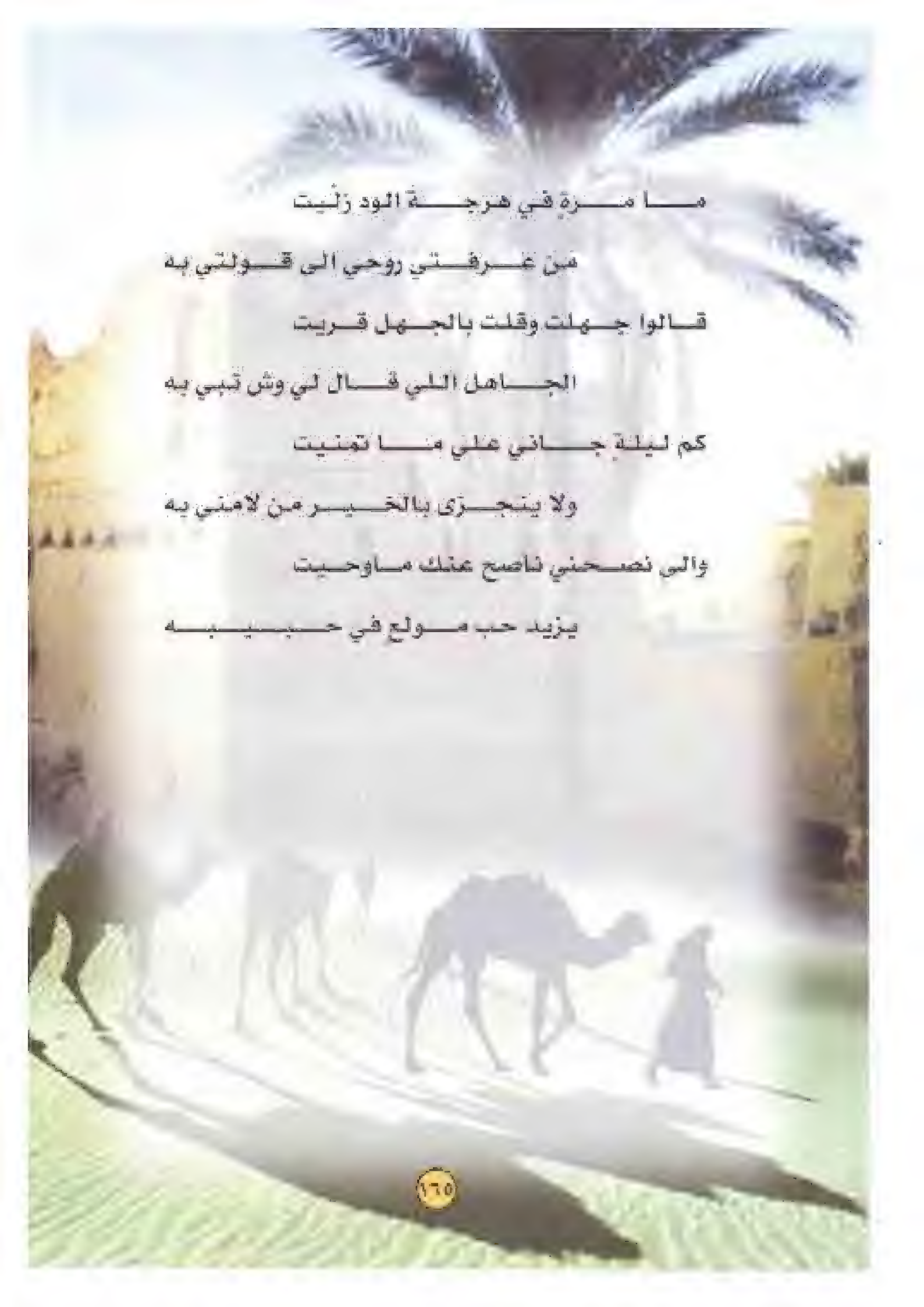


اخرج الى ملك مع السوق فريت  
 كما تخرج مذهب هي ذهبه<sup>(١)</sup>  
 واكره التي صديت ارجب الى حيث  
 ترخيبه من روح روح لبيبه  
 من يكم فكروا بي الناس وشئت  
 ابعث بعيد الناس واقربا قربه  
 وفي حبيكم يا متعرف الروح صريت  
 نصيب يوم الكل يبلغ نصيبه  
 احبكم والله عليهم بما خفيت  
 احب من مزارع عود احببه<sup>(٢)</sup>  
 الى مرضت وشفت زولك تعافيت  
 انا المريض البلي وليتقم طيبه  
 كميت جرح الود لين ازييت  
 ولولا امتحان الذيب ما علا قتيبه<sup>(٣)</sup>

(١) مذهب هي ذهبه : من فقه شيء ، عالي ووجده .

(٢) في احبك أكثر مما يحب الرجل كبير السن أطفاله .

(٣) كميت : احببت ، ازييت : عجزت .

The background of the page is a soft-focus photograph of a desert scene. In the foreground, the silhouettes of several camels and a person are visible as they walk across a sandy dune. The background features tall palm trees and a clear sky, with a warm, golden light suggesting either sunrise or sunset.

ما مرة في هرجلة الود زلت  
من عرفتي روعي الى قولتي به  
قالوا جهلت وقلت بالجهل قرئت  
الجاهل اللي قال لي وش تبني به  
كم ليلة جاني علي ما تميت  
ولا يتجرى بالخير من لامي به  
والى نصحني ناصح عنك ما وحيت  
يزيد حب مولع في حبيب به



## أخير ما تفعل

هذه القصيدة تدل على ما يتمتع به شاعرنا رحمه الله من ثقافة دينية وإيمان صادق وعقل راجح وحكمه وكل بيت من أبياتها عبارة عن قصيدة:

يا العبد قيس ما طرالك على البال  
دياك لا تلهيك عن تبع دينك<sup>(١)</sup>  
واعرف ترى ما قسم لك ما به اشكال  
يجيك لو كل الغرب حاسديك<sup>(٢)</sup>  
والمال مثل الضي لا يد ينزال  
ممر عليك ومرة عن يمينك  
والفرق في تبريق ربك بالأعمال  
في ساعة تذهل بها والديك<sup>(٣)</sup>

(١) قيس (حكر بك كثيرا) ولسا بظلك تلهيك (تشغلك).

(٢) قسم لك (كتب لك).

(٣) تبريق = انظر. تذهل: من الذهول.

واعرف تري الدنيا لهاكم خصال  
 ولحافاة لا بد لهم صايديك (١)  
 تعمل بها اشغال وهي لك بالاشغال  
 وعقب المعزّه قل فيها عوينك  
 فان ساعفت دنياك بالاحمال والمال  
 تحمد الوالي وباعد قرينك (٢)  
 وان كان بك عدلات الايام ميال  
 تمسي مقل وقلمة ضاهدينك (٣)  
 لا تشكي احوالك ولو طمك الجال  
 الا على الكاتب بعالي جيبينك (٤)  
 انلي الى منه حشمتهم عز واجلال  
 تنفعك حشمتاه ولا احدينك

(١) خصال : امثليهم .

(٢) ساعفت : ساعدته . تحمد الوالي : أي احمدك . والقرين : الشيطان .

(٣) ميال : يميل بك الأيام وغارت بك . مقل : أي لا اعمال لديك .

(٤) طمك : غشيتك .



والأرقيق صاحبي ماله أمثال  
ما أضمرت به لزمان تشوفه بعينك<sup>(١)</sup>  
وأياك والمرسال ومقرب سأل  
من الراس حيث الراس تبرح قرينك  
في حزة اللزبات ما شلت له شال  
والى أخلفت يصبر بزينك وشينك<sup>(٢)</sup>  
واقربك اللى تمثنيهم بالافعال  
وهم يحزات اللزب ممثنيك<sup>(٣)</sup>  
معهم جمال ومال والعبد عمال  
أينك حنتين فلان وابنه حنينك  
لو كنت ديون لهم عوق من عال  
تفك مشكلهم وهم خابريك

---

(١) أضمرت به : أي ما استعمرته منه وأملته.

(٢) اللزبات : اللذات.

(٣) حزات اللزب : أوقات اللذة.

تفتل لك الدنيا كتابين وعقال  
ويغضون عنك وكنهم جاهلينك  
فاشنع لن مداته جزال وعجال  
يعد لك يوم انهم حاقرينك<sup>(١)</sup>  
بلكي تذاهدك لك علي روس الاقدال  
وتكيل وافي صاعدهم في ثوبينك<sup>(٢)</sup>  
ولا تستمع في هرج نقال من قال  
خله يقل الحكي بينه وبينك  
وسدك فلا تعطيه عم ولا خال  
كم واحد بالهرج يبعث كمينك<sup>(٣)</sup>  
مقعدك مع ناس لهم عنك منزل  
لا هم يراجعينك ولا خايضينك

---

(١) اشنع : اقصى وادغر.

(٢) بلكي : زعماء الثمن : ثمن العناص.

(٣) سينك : سيرك.



معهم خبرك وكايليناك بمكيال  
على العسر والميسرة عارفينك  
في مجلس مالك مقام وتفصال  
أخبر ما تفعل مقامك بحينك

## شَبَّتْ وَقَبَّتْ

يوم الزكَايِبِ عَقِبْنَ خَشَمِ ابَائَاتٍ

ذَكَرْتَ مَلْهُوْفَ الْحَشَا مِنْ عَنَائِهِ<sup>(١)</sup>

لَيْتَهُ رَدِيقٌ لِي عَلَى الْهَجْنِ هَيْهَاتَ

أَمَّا مَمِي وَالْأَرْدَنِفُ أَخَوَايَهُ

أَخَذْتَ لِي فِي مَاضِي الْعُمَرِ سَجَاتَ

يَوْمَ الْهَوَى قَلَامِي وَأَنَا أَتَّبِعُ هَوَايَهُ

يَوْمَ أَنْ لِي مَعَ تَلْعِ الْأَرْقَابِ صَرْفَاتَ

أَبِيعُ وَأَشْرِي بَيْتَهُنَّ بِالسَّعَايَةِ<sup>(٢)</sup>

الْلَّيْلُ نَجْدَعُ بِهِ وَعَمَاعِيْدُ وَأَضْوَاتَ

وَلَا خَاشِرَ الْوَعَادِ رَاغِ الظُّلُوَايَةِ

وَالْيَوْمَ شَبَّتْ وَقَبَّتْ عَنْ كُلِّ مَا قَاتَ

وَطَوَّيْتُ عَنْ كُلِّ الْمَوَارِدِ رَشَايَهُ

---

(١) ابَائَات: مجموعة جبال مشهورة غرب القصيم.

(٢) صَرْفَات: مصالح.



إلا إلى مـزّت خطّات الخـونـدات  
التي جدّيلها تعدّي الحـضايـه<sup>(١)</sup>  
اتجـازي الـهـراج بقـضاي وسـكات  
ولا هيب تـيـدي له سريره وقـضايـه<sup>(٢)</sup>  
تضدّ همّا قال من غير محـشاة  
وتعـرض بخـد كن فـيـه المـرايـه  
طـرا إلى الـهـاجـوس هـاجـوس الـافـات  
وعـرض لي المـيـعد على كل رايـه  
ومع أن في قلبي جـروح خـفـيـات  
وأنا خـبر ما بي سـبـبها مـتـايـه  
أية هـوى مـا هي بـطب المـداوـاة  
أنا طـبيب الـروح مـا بي غـوايـه

---

(١) خطّات الخونـدات : تعفن (النساء)

(٢) الـهـراج : التـجـيـث : افضاي - سـكـمـه

ما هيب يدعه يلحق الرجل شرهات  
 ناس ععدوا قديمي وناس ورايه<sup>(١)</sup>  
 لولاي اوسع خاطري بالتنهات  
 وابصر بحالي من خلالي بخلايه<sup>(٢)</sup>  
 لا عدي كما المذهب وارمي بالاصوات  
 خيل على ما قال راع الروايه<sup>(٣)</sup>  
 باهل الهوى من شارب الخمر شارات  
 وبهم من اللي يطرده الصيد شايه<sup>(٤)</sup>  
 شارات راع الخمر فاقه وشكرات  
 والصيد ولعه ما على الله كمايه<sup>(٥)</sup>

(١) يقصد أن الهوى ليس هو متعبه فقلبه أحب ناس وبعد تسحب ناس وأمر الحب في

كل زمان، والخبرة في اليوم والعقاب.

(٢) التيه، التهد والرهلات. ابصر بحالي أفكر بأمر خلالي بخلايه أي لوحدي.

(٣) أغري، أصبح. المذهب الذي ذهب عقله.

(٤) شارات، علامات. شايه، وشيه.

(٥) كمايه، سر.



ولما أتممت لي من المال غلات  
وانقصد الغله واحصل منايه  
مير المقل ضعيف ما فيه نوهات  
وراع التيمتى مثل زراع طايه (١)

(١) نوهات - عراقهم - الطايه - السطح .

## ياويلي من الموت

في هذه الأبيات التي لم نحصل على تكملتها تتجلى حكمة  
شاعرنا وإيمانه بالله وأن الموت حق حيث يقول:

يا ناس ياويلي من الموت ويلاه

يا كيف استانس وهو مقتني<sup>(١)</sup>

يبي عشيبي مجوع ضراياه

لو كان من قبلي سمين ديني

أما قعد بالربع لين انا

والا قعدت ولازم انه يجيني

هذا وقد وردت في رواية أخرى:

يا ناس واشيبي من الموت شيايه

يا كيف استانس وهو مقتني

(١) مقتني - ورائي



## مثل الدجيمما

بيتان لم نستطيع الحصول على غيرهما والدجيمما قصته  
معروفة وهو من ضحايا الحب،

لو إن ما بي بالعصمون الوريقة

فـمـن بيض كنهن المشـازيق<sup>(١)</sup>

أخاف من موت بليها حقيقته

مثل الدجيمما لا طرد به ولا سيق<sup>(٢)</sup>

وقد روى لي الشاعر صالح العميم من عنيزة أربعة أبيات وهي  
هكذا:

لو إن ما بي بالعصمون الوريقة

الناعمات المثمرات المغاديق

سرايهم سم الهلال بدقيقته

وأمن بيض كنهن المشـازيق

أخاف من موت بليها حقيقته

أصير مضرب المثل للعشاشيق

ويقال مات وفات منهو عبويقه

مثل الدجيمما لا طرد به ولا سيق

(١) كنهن : أصابع.

(٢) الدجيمما : الدجيمما الغيتي أحد الذين قتلهم الحب.

هذان البيتان لم نستطيع الحصول على بقيتهما:

## ضحكة حجاجي

أنا الذي ضحكة حجاجي وسني

بشقوق ما دور عليهم مضائهم

مفتاحهم بحجاج غروفتي

فرد لحاله جرح القلب تجريح



## سالفه

هذه القصة وقعت في عهد القوصي وقبل توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد رواها الشاعر المعروف عبدالله الويحان رحمه الله بديوانه قائلاً:

أنه في عام ١٣١٧هـ أخذت غنم أهل بلدة نفي والذي أخذها هو بجاد الخراس من عتيبة ولحقوها أهل نفي ولا أدركوها وكان في ذلك الوقت المرافق لأهل نفي هو صنيطان الضييط هو وجماعته وقبائل معهم، فمن أجل ذلك جرى ما جرى وقبل الحادث بأربعة أيام توالي على الشاعر عبدالله بن سبيل ضيوف منهم وهم ستة رجال غنائم فأواهم وأكرمهم وعندما أرادوا السفر أعطاهم زهاب وأعطاهم لبن من لبن غنمه وكانت في العوائد السابقة إذا أتى الضييف وأكل من زاد أي بلد يأتيها فهو يحميها من جماعته أي قبيلته التي هو منها، فلما علم صنيطان الضييط بما جرى ركب هو وقبيلته وأدوا الغنم بعدما سمعوا قصيدة ابن سبيل الآتية.

وهذه القصيدة والقصيدة تدلان على ما للشعر من قيمة عظيمة وتدلان على شيم العرب وأعانتهم جارهـم.

يقول ابن سبيل في قصيدته:

فم يا نديبي قـرـنـهـا

حـمـرا بيض مـحـاقـبـهـا

دور لك زود يقضي بها  
اركب ما بك اقتضي بها  
اركب ما فيك امراوا  
بناد لك دري تنصا  
وارفع راسك واخذ اوصا  
مئي لالحض يحل اتوديها  
تري غيرك ما وصيتا  
درهم واقف على بيتا  
وارفع بالعبوت الى جيتا  
قدام اله رجه تيديها  
ازهم مارق واصير تان  
ومن الخ مسة كل اسنان  
وازم جميع العضايان  
ربع تعجب عزويها



والغبيبي يوي لا تنسها  
والدماسين العاصها  
ربع ميا قريهم تليقها  
الى وصليت قواضيها  
والمراشده القروم  
عقوق العايل بالزحوم  
كم مال خلوه قريوم  
لائار الملح يتاليها  
هقوة اني ميا خايت  
من الحيش منه راعي بيت  
زين المصريوم من اعزيت  
الى كزيت ميا اليها  
والى سيمعوك اولبوا لك  
ارفع راسك واوقف طاولك

حتى كل يسلم مع قـوـلك  
عجب عين اللي شاكيها  
قله غنمنا تنحناكم  
ولا تنـدرني وش وراكـم  
نشـرب المناقي رجـاكـم  
وام الورد ان اترجـويها  
أخـذنا غنمنا الخـراض  
واحتـدانا بالـرصاص  
أخـسوا ما فيكم مـفـراض  
ينقـنا به والا يدنيها  
ثلاثـة مـعـدودـة  
ما فيـها عـتـر ولا عـودـة  
اصـفـرـها كـبـر المـفـرودـة  
انـسـرحـها وانـضـويها




سود نَجُود الأروسه  
خلفات واكبر اديوسه  
لا مخففات ولا مدسوسه  
يشهد عليها راعيهها  
حول بالقتاع ووسمها  
واشبع قومها من لحمها  
تشاغنا يوم ايقظناها  
كل يوحى تشاغيهها  
مستهن شاتى وأنتا به  
مالايه كوز الحلاله  
عليكم منها اجتابه  
والنا منا ينظف راعيهها  
بيطون الستة ملحتها  
وايدامهم اقل حلبتها

سَالُوا مَرْهَبَهُمْ عِلْقَتَهَا  
يَا عَتِيْبِيَّةُ هَذِي وَشَقِيْبَتَهَا  
مَنْ رَوْرَهُ عِنْدَ ابْنِ صَائِلٍ  
تَنْخَا وَأَقْبِنِ الْخَصَائِلَ  
وَالْعَلَّانِي يَدُ الْأَصَائِلِ  
وَأَنَا مَخْتَارُ عَائِلَتِهَا  
لَا وَاشْهَاتِي رَاحَتِ ظِلِّهِ  
خَلَوْهَا لِبِجَادِ أَرْضَائِلِهِ  
يَقُولُ أَمَّهُ فَرِيْقَتَهَا عِلَّةُ  
يَبْنُونَ صَخَائِلَتَهُ يَبْرِيْقَتَهَا  
مَا جَنَّتْهَا مَنِي وَهَيْبَتِهِ  
مَنْ وَرَى خَشْمِي غَضَبَتِهِ  
عَزَلُ بَجَادِ مِنَ الْكَسَائِلِ  
قَدَامَ الْقُبُومِ أَمُّهَاوَيْهَا



ان ادوها من ثيابهم  
من هرج الناس بقاياهم  
وان راحت من قضاياهم  
كن الذيب امته عشيها  
لو جابولي غش رعنها  
والا اخشرولي ثمتها  
ان ما كرمك بلبنها  
ما يبيدي يوم ما طريها  
فان زل العشب المدوح  
خبيبه تجي والا تروح  
تولا الزبدة والصبوح  
ويش ادور يوم اشترتها  
كان العضيان احمويه  
فكأكلة راع الجنبويه




قَامُوا فِي هَٰذِيكَ وَذِيهِ  
جَنَّتْ وَارْخَيْلَتِهَا تَتْلِيهَا  
الْأَيْفُهَا خُذْنِ طَامِي  
أَبُو ثَمَّتِينَ الْقَامِي  
يَوْمَ الْخَمِيْسِ رَنْ الْوَسَامِي  
خَمْسَ أَوْ عَشْرِينَ نَاقِيَهَا  
رَكِبَ فِيهَا زَيْنُ الْخَوَافِ  
مَا سَكَنِي بِحَثِيْفٍ وَنَافِ  
مَا عَقِبَ مَارِقَ حَبَايِفِ  
يَا وَيْلَكَ يَا ثَلِي مَؤْوِيَهَا  
إِلَى جَاهِهِمْ مَا يَبْدُونَ  
مِثْلَ التَّمَرَةِ بِالْمَاءِ  
قَدَامَ يَنْتَوَخِ يَبْدُونَ  
كُلَّ يَدِي وَيَزْكِيَهَا



## ملفك عبد الله

أرسل الشاعر شهيدان ابن سكران هذه القصيدة لابن سبيل ولم  
تجد رد ابن سبيل عليها.

قال الذي يبدأ المثل ما تهجا  
ما دام باب بالضمير مهجوجي  
أوصيك يا راحل على كورقجا  
عملية تقطع براح الفجوجي  
ما عذبوها في مغازي وحجا  
ما غير في مرياع تجد تدوجي  
ما هيب خطو اللي قريها ترجا  
والا سماياها سمايا حدوجي  
وجنا على حب العنا تستلجا  
والكور خطر من قراها يموجي  
وصفتها طير تقفاه عجا  
والا ينسبوا لك تقفاه موجي



رَكابُها ما يندري وين وجا  
وارقاب شلالات الأكوار موجي  
ملفك عبيد الله العله مشجا  
سلم عليه وخبره بالهروجي  
قله تراني كالغليل المعجا  
والحال متي مثل حال الخلوجي  
أنا إن جفائي زيد وين اتلجا  
اللي بعيني مثل وصف البلوجي  
لاكن ربح قرونها يوم عجا  
العتبر اللي في سويقه يقوجي



## مداعبات ابن سبيل وسعيدان المطوع

كان عبد الله بن سبيل أميرا لنفي وسعيدان وهو مطوع نفي  
وبينهما جيرة وصداقة ودائما ما يكون بينهما مداعبات شعرية  
جميلة وستورد ما حصلنا عليه منها.

كان لدى المطوع نجر وكان له صوت جميل وشهرة في نفي وحاول  
البعض شراؤه إلا أن المطوع رفض بيعه وقال:

نجرنا المطوع يوم سامه دشيليب

قالوا تبيعه قلت والله ما ابيعه

أبخي إلى جونا هل الخطر الشيب

أجواد مرفقهم عدو الشريعة

أول قراهم دلتين وترحيب

ترحيبة سهلة بنفس ربيع

لعل رجل ما يعرف المواجهيب

تجيبه ليعات الليالي سريعة

فأجابه ابن سبيل قائلا :



اللي يجي بيته هل الضطر الشيب  
شرق الهييشه من يسار الرفيعة  
والا المطوع كل هرجائه تكاذيب  
والى بغى ما هيب ترفه تحليعه  
ويشخر المطوع بكرمه وتقديمه القهوه لضيوفه فيقول:  
لا ضاق صندري قمت أصوات الثورة  
هاتي حطب وإرميه للجبار والضياف  
من قبل ولد الالاش بيدي يشوره  
حمست من بن اليمن غاية الكيف  
فيعارضه ابن سبيل قاتلا ،  
إمطوع ياكـــــبر هولته وجـــــوره  
مشتراده في دور السنة مند ونصيف  
ودلائهم دب الليالي مهـــــجـــــوره  
وخطارهم ما غيير أبوزيد وحنيف



## يا مال كشف المغطى

كان المفلوع سعيدان يدرس الأطفال أولاد وبنات في نفي والدراسة هديها باللوح ومن ضمن من يدرسون عنده ابنة الشاعر عبدالله بن سبيل وكان عمرها ست سنوات وفي إحدى المرات كتب لها المفلوع باللوح أبيات وهي لا تعرف القراءة وقال أعطيها لوالدك تقول عمتي وهي المذكور بالقصة ولا زالت على قيد الحياة متمتعها الله بالصحة والعافية على طاعته. تقول أعطيت والدي اللوح وقلت يقول المفلوع أعطيه والدك فأخذه وقراءة وكتب تحته ثم قال ردية للمفلوع .

يقول سعيدان:

هيف على جويدل ما تغطي

ريحه زيادي بمسك مخلوطي

يا شبه غرنوق معا جول بطا

بط البحر ما هوب بط السطوطي

كنه على شوك الهراي يتوطا

والا المياير يوم بالرجل يوطي

فقال ابن سبيل،

إمطوع يا مـسـال كـشـف المـطـى

تأخذ على رقي المناير شـروطي

تشره على ورق وهو ما تغطي

يلعب مع الصبيان بام الخطوطي



## طاردين الغي

قال سعيدان المطوع وهو مطوع نفي المعروف

يا هل الهوى خلوه ... خلوه ... خلوه

خلوه يوم إنه سمج لا تبـونه (١)

خلو حـثـا ويله لربع تبلوه

هو ناير عنهم وهم يطردونه (٢)

تولجوه يتصـيـهم لين خلوه

عنهم جهـم قبل أمس ما يلحقونه

فقال عبدالله بن سبيل:

يقصير عن الما حبلهم يوم دلوه

ولو تطوا الرقاب ما يشرقونه

---

(١) خلوه: التزكوا. تبونه: اتقبلوه.

(٢) حثاويله: حثالة. تبلوه: ابتلوه. يطردونه: يبعيدونه.

ورعى الرياض القفر ما يوم داجوه

ولبو الحيا منجوع ما يتجمونه

والا الهوى ماله حليه لسبوه

يبني الذي سر الهوى يحفظونه



## ثلاثة شعراء

اجتمع كلا من الشاعر عبد الله بن سبيل والشاعر حمد بن عمار  
والشاعر مزيد بن رقعان واتفقوا على أن يقول كل منهم بيت على  
قافية صعبة فقال ابن رقعان أروح أجهز القهوة وفعلا عندما وصلوا  
أغلقوا الباب فقال حمد بن عمار إبدأ يا بن سبيل قال بن سبيل أنت  
بيطار الأشعار البدايه من عندك قال بن عمار وأنت يا بن سبيل  
منتهى الشعار ولازم تبدا قال بن سبيل :

الله من قلبي إلى قلبه أمسي

يمضي على مثل الحيوذ الزواسي

قال مزيد بن رقعان :

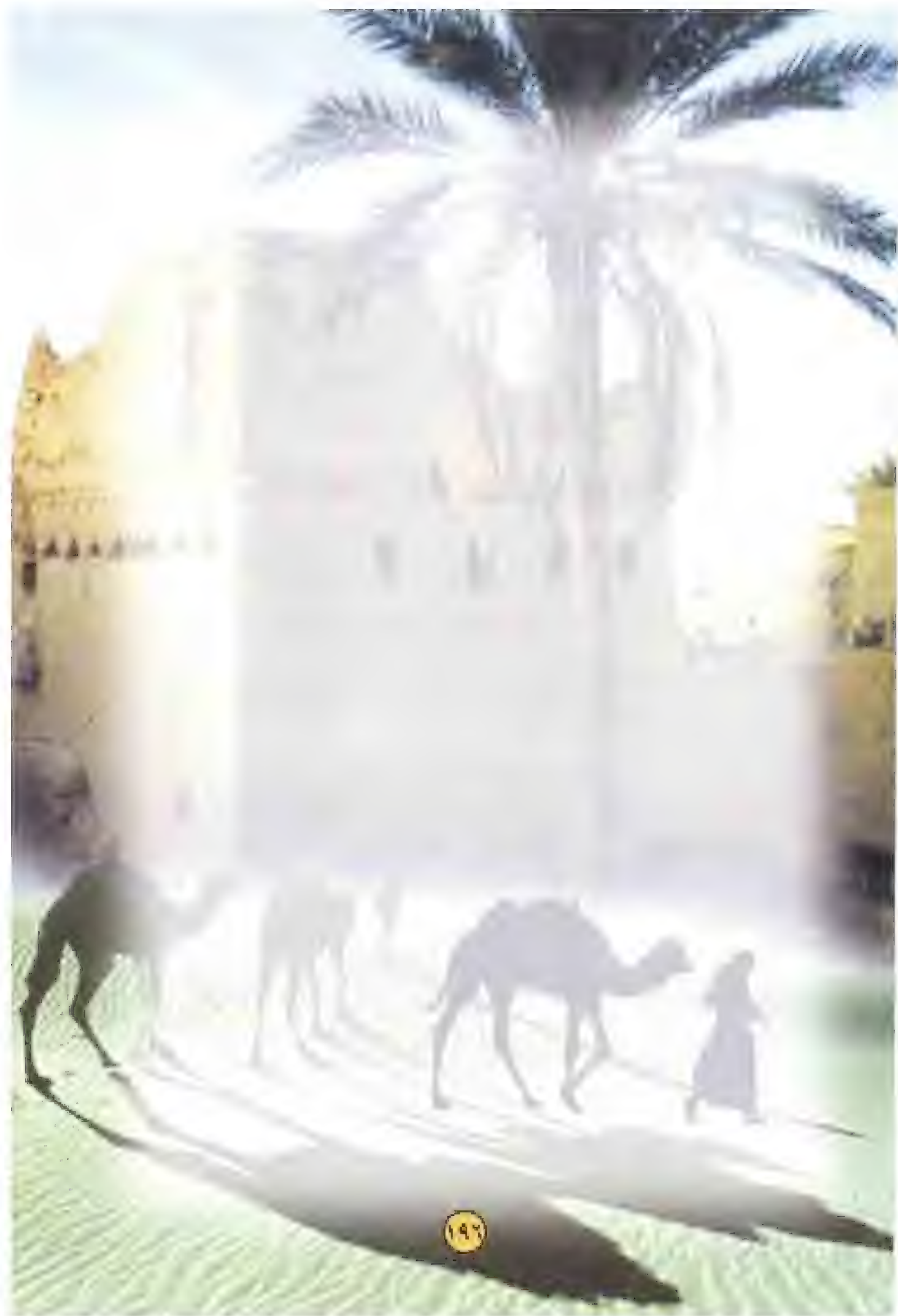
يا حمس قلبي حمس بن يحمس

ويا هشم حالي هشمها يا ليبياسي

قال حمد بن عمار :

كان أمس مثل اليوم واليوم كأمس

وإن كان يأكّر مثلهن طال ياسي





## الزهرس

الصفحة	المصيدة
٣	إهداء
٥	تقديم
٩-٥	وثائق تاريخية
١٠	مقدمة بقلم الأديب الأستاذ / سعد بن جنيديل
٢٧	قال من غبني وغرهد على رأس العدام وأوشق البارء بكبد عقيب لضح السموم
٢٩	يا لله يا عالم جميع القيومي يا للي الي ضاقت على الناس نادود
٣٠	يا راكب اللي مشيهن اجتواشي لابن سبييل عانيات من الطاش
٣١	تري السحاب اول رواجه رشاشي وناليسه وديان تحبب بالادباش
٣٣	تري حبات الكيف يا مشرب له لا هارقوك اهل الجسد والنجاسه
٣٥	اجل عنك ما لأزافي توكند بحيلاتي وانا هاكر باشغال نفسي وحيلاتي

## تابع / الفهرس

- ٣٧ يا مل قلب خالطه هجر وهيام  
وله بين سحتي الخلوخ انشامي
- ٣٩ يا مل جفني ساهر ما يياتي  
سهرت لي لى تصاحيت هجران
- ٤٢ يا راكب عتشر من الهاربات  
ما وقصوهن بالمبايع لالاتمان
- ٤٩ عذلتا عيني بالهوى واعتسرتني  
مفتونة في حب حي محلها
- ٥١ الله يبيض وجه طامي بن قدران  
عشى ذلولي مع مطيئة قراريش
- ٥٢ يا راكب من فوق سليمان الاقتران  
ما قريوهن لسرا والمقابيش
- ٥٥ يا ودي وله طهرين الشطيرم  
في ساعة يؤخذ طمعهما مشاوم
- ٥٩ يا عين وين احبابك اللي تودين  
الى الى طاب الوطن رغبوا به



## تابع / الفهرس

- ٦٤ اسباب ما فاج الحشا وابتلاني  
غبرو طفي بالغي طلق لسانه
- ٦٨ التي دعا حالي كما العود ياربه  
حذر حياء استناد يزعميتجائه
- ٧٣ لا تحنون القلب يا عاذليه  
الامر لله والحكي ما يثبيني
- ٧٦ هني من قلبه دثوم وممتوح  
حاله كما حال البقل من عذاه
- ٧٩ يا تمارا انا قلبي هذا اليوم حوله  
من الغام ينقص ما بقي الا قليله
- ٨٤ يا الله يا التي تسجد الناس لرضاد  
يا وامر خلقه علي حج بيته
- ٨٨ الله احمي واتل قلبي من اقصاد  
تل القطيع التي تعود الطمابع
- ٩١ يا الله يا عالم حقيبات الاسرار  
يا عالم ما يطرق المودعائي

## تابع / الفهرس

- ٩٧ يا قل قلبي قل ركب لشروح  
ربع على تالي الدش خاضعته
- ١٠٠ الله لا يسقي لبال الشفاشيف  
ايام راعي السمن يخلص ديونه
- ١٠٥ حل الفراق وحن رايم ليريوم  
وقوى الفراق اللي كبار دقوفه
- ١٠٩ يا الله تجعل كل دري سماحي  
بهذاك تأمرني على اللي به اصلاح
- ١١٢ يا راكب من عندنا تسع مانيات  
وتسعين مع تسعين والذ عداي
- ١١٥ يا راكب من عندنا صيغريات  
من ساس عيرات عراب قلادي
- ١٢٦ عنديت مرقاب لراسه رجومي  
مرقاب طلاب الهوى يوم عداه
- ١٣٠ يا قل قلبي قل ركب لشمشوق  
ربع متاكيل على كنس حيل



## تابع / الفهرس

- ١٣٥ يا ضاحكي ذؤلك عدو إلى جيت  
يلبس على الجلد لبسة عبائه
- ١٣٩ ياهن مما يتعش الروح شفا لي  
مازال أنا موجود والنفس حيه
- ١٤٢ ما نوم يا نفس عن الزاد معطاد  
والما ما يرد لهيبها يزود
- ١٤٨ الله من عين تهلله عياري  
ينيه همائل السحاب اندفاقه
- ١٥٠ يا الله يا كاشف عن أيوب ما به  
من الضر يا قاهل مطالب يعقوب
- ١٥٢ يا من قلب طار عنه اليقيني  
من يوم قطن الضعافين زهازيم
- ١٥٥ وش خافة المظان لو قبل ما اخلاص  
صبور ما جا يالليالي عدت به
- ١٥٩ يا الله ياللي ما الغيره ترجيت  
يا واحد ما غيره احد رجيت

## تابع / الفهرس

- ١٦١ ————— يا زرين اشوقك عقب الاقبال ضديت  
بعينك وقلبك ما دري ويش غيبه
- ١٦٤ ————— يا العبد قيس ما طرائك على اقبال  
ذبيالك لا تلهيك عن تبع ذبيك
- ١٦٩ ————— يوم الركائب عفين خشم اياتك  
ذكرت ملهوف الحشا من عنابه
- ١٧٣ ————— يا ناس ياويلي من الموت ويلاه  
يا كيف ايستانس وهو مقتفيني
- ١٧٤ ————— لو ان منابي بالعضون الوريقة  
الناعمات الثمرات المضاديق
- ١٧٥ ————— انا الذي ضحكة حجاجي وسني  
بفضول ما دور عليهم مضاتيح
- ١٧٦ ————— قم يا قبيبي قريها  
خبرنا ليضر منحاقبها
- ١٨٥ ————— قتال الذي يبدد المثل ما تهجها  
ما دام ياب بالضمير موهجوجي



## تابع / الفهرس

- ١٨٧ ————— نجر الملوو يوم سامه دغليلب  
قالوا تببعه قلت والله ما اببعه
- ١٨٩ ————— هبض على جو بدل ما تغطي  
ريحه زيادي بمسك مخلوطي
- ١٩١ ————— يا هل الهوى خلوه ... خلوه ... خلوه  
خلوه يوم انه سمح لا تبونه
- ١٩٢ ————— الله من قلب الى منه امسي  
يمسي على مثل الحبود الرواسي



## شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني على إبراز  
هذا الكتاب وتقديمه للقارئ بهذا الشكل وأخص الأديب  
الأستاذ محمد بن عبدالله الحمدان  
والراوي الأستاذ سعدون الهرس  
اللذين تكرما وقدما لي ما لديهما  
من روايات ومخطوطات.

كما أرجو ممن لديه أي قصيدة لشاعرنا صيد الله بن سبيل  
تزويدي بها مشكورا لإضافتها بالطبعة القادمة وله مني كل  
تقدير وذلك على العنوان التالي :

الدوادمي : ص.ب : ٦٥٩ - الرمز البريدي : ١١٩١١  
أو على البريد الإلكتروني :

E-mail:m\_Sobayel@hotmail.com

أو جوال : ٠٥٠٥٤٤٥٨٠١ - فاكس : ٠١٦٣٤٢٥٦٠







